بنية المعنى في مصطلح "استراتيجية" في النصوص العربية المعاصرة: دراسة مدوّنية في ضوء الامتداد التصاحبي عند Sinclair والحُزَم المعجمية عند Biber

د. أحمد عبدالرحمن عطية عبدالرحمن

دكتوراه في علم اللغة التطبيقي، دار العلوم، جامعة القاهرة(*)

الملخص:

يسعى هذا البحث إلى الكشف عن البنية التداولية المركبة لمصطلح "استراتيجية" في النصوص العربية المعاصرة، عبر مقاربة مدوّنية مزدوجة تدمج بين نموذج "الامتداد التصاحبي" لـ John Sinclair ونموذج "الحُزَم المعجمية" لـ Douglas Biber. تنطلق الدراسة من إشكالية تتعلق بغياب المعالجة التكاملية للمصطلحات في البيئة البحثية العربية، لا سيما تلك التي تربط البنية التصاحبية العميقة بالوظيفة التداولية ضمن خطاب عربي حديث، رغم الحضور الكثيف والدال للمصطلح "استراتيجية" في النصوص المؤسسية والمعرفية.

اعتمدت الدراسة على تحليل كمّي ونوعي لعينة من "مدونة المجمع للغة العربية المعاصرة" في منصة "فلك"، لتحليل الامتداد التصاحبي، وعينة من مدونة "Arabic Web 2024 (arTenTen24)" في منصة Sketch Engine، لاستخراج الحُزَم المعجمية المرتبطة بالمصطلح. وتم استخدام أدوات إحصائية دلالية، مثل مؤشريT-score وMI، لاستكشاف الانتظام التركيبي والتجاور المعجمي في الاستعمال الواقعي.

(*) تخصص دراسات الترجمة، ترجمات معاني القرآن ٢٠٢٣م. بمرتبة الشرف الأولى. ليسانس اللغة الانجليزية، كلية الآداب– الزقازيق.

(ISSN: 2536 - 9555)

أظهرت النتائج أن المصطلح "استراتيجية" لا يُبنى دلاليًا كوحدة معجمية معزولة، بل يتشكل ضمن شبكة من التصاحبات المنتظمة والسياقات النحوية التكرارية، تتجلى في أربعة أنماط تركيبية رئيسة (فعلية، إضافية، وصفية، عطفيّة) تُملي عليه وظائف تداولية ومعرفية متعددة. كما بيّن تحليل الحُزَم المعجمية أن أكثر من ٧٠% من الاستخدامات تأتي بصيغة وحدات خطابية شبه ثابتة تؤدي وظائف مرجعية أو تنظيمية، متمركزة أساسًا في الخطابين الإداري والسياسي، مع بنية تركيبية مستقرة من نوع "اسم + استراتيجي" تؤطر الكيانات والمفاهيم المؤسسية ضمن نسق لغوي متكرر.

وتخلص الدراسة إلى أن مصطلح "استراتيجية" يُعدّ نواة تداولية دينامية تتقاطع فيها الوظائف المرجعية، والتنظيمية، والتقييمية، ضمن سياقات محكومة بالإيقاع الدلالي الذي صاغه Sinclair، وتتمثل أهميته في كونه مفهوما اصطلاحيا متعدّد النوات، يعاد إنتاجه داخل السياق لا خارجه. وتقترح الدراسة بناء معاجم قائمة على الحُزَم المعجمية والتصاحبات الواقعية، ودمج هذه النماذج في تعليم العربية لأغراض خاصة، مع التوسّع في تطبيق التحليل التصاحبي على مصطلحات تداولية أخرى مثل "حوكمة" و"تنمية" و"رؤية"، بما يعزز من تمثيل البُعد التداولي للمصطلح في الخطاب العربي المعاصر.

The Structure of Meaning in the Term "Strategy" in Contemporary Arabic Texts: A Corpus-Based Study in Light of Sinclair's Collocational Span and Biber's Lexical Bundles

By Dr. Ahmed Abdelrahman Attia
PhD in Applied Linguistics, Dar Al Uloom, Cairo University(*)
Email: aa6690137@gmail.com

Abstract:

This study aims to uncover the complex discursive structure of the term *"strategy"* in contemporary Arabic texts through a dual corpus-based approach that integrates John Sinclair's *Collocational Extension* model and Douglas Biber's *Lexical Bundles* framework. The research stems from a core problem: the absence of an integrated treatment of terminology in Arabic scholarship—particularly one that links deep collocational structures to pragmatic-discursive functions within modern Arabic discourse—despite the term *"strategy"* being prominently and meaningfully present in institutional and knowledge-based texts.

The study employs both quantitative and qualitative analyses of data drawn from two corpora: a sample from the *Academy of the Arabic Language Corpus* on the Falak platform for collocational analysis, and another from *Arabic Web 2024 (arTenTen24)* via the Sketch Engine platform for extracting relevant lexical bundles. Statistical and semantic tools, including *T-score* and *MI* (Mutual Information), were used to explore syntagmatic regularities and lexical co-occurrences in authentic usage.

The findings reveal that the term *"strategy"* is not semantically constructed as an isolated lexical unit, but rather emerges within a network of systematic collocations and

(*) Specialization in Translation Studies and Qur'anic Translation (2023), with First Class Honors. Bachelor's Degree in English Language, Faculty of Arts– Zagazig University.

(ISSN: 2536 - 9555)

recurrent syntactic patterns. These are manifested through four main structural types—verbal, genitive (idāfa), adjectival, and conjunctive—which collectively encode a range of discursive and cognitive functions. Moreover, over 70% of the identified lexical bundles take the form of semi-fixed discourse units serving referential or organizational roles, predominantly found in administrative and political discourse. A stable syntactic pattern—namely "noun + strategic"—dominates, framing institutional entities and concepts within a repeated linguistic structure.

The study concludes that *"strategy"* functions as a dynamic discursive core where referential, organizational, and evaluative functions intersect within contexts governed by the *semantic prosody* defined by Sinclair. The term acts as a poly-nuclear conceptual unit, reproduced within context rather than externally defined. The study recommends constructing terminological dictionaries based on lexical bundles and authentic collocational patterns, incorporating these models into Arabic for Specific Purposes (ASP) instruction, and extending collocational analysis to other pragmatic terms such as *"governance"*, *"development"*, and *"vision"*, in order to enhance the representation of discursive meaning in contemporary Arabic usage.

❖ مدخل:

ينطلق هذا البحث من اعتماد مقاربتين متكاملتين في تحليل البنية الدلالية لمصطلح *"استراتيجية"* كما يرد في النصوص العربية المعاصرة. تتمثل المقاربة الأولى في التحليل المدوّني القائم على نموذج الامتداد التصاحبي عند John Sinclair، الذي يتناول الكلمات ضمن وحدات تركيبية متكررة تُشكل ما يُعرف بـ الوحدة الممتدة للمعنى. (extended unit of meaning) ويُعنى هذا النموذج باستكشاف انتظام السياقات اللغوية المحيطة بالكلمة، من تراكيب لغوية، وأنماط صرفية، وعلاقات نحوية ودلالية، تسمح بفهم أعمق لكيفية تَشَكُّل المعنى في

الاستعمال الطبيعي داخل النصوص.أما المقاربة الثانية، فهي تحليل الحُزَم المعجمية (lexical bundles) كما طوّره Douglas Biber، والذي يركّز على الوحدات المتكررة من الكلمات المتجاورة ذات الوظائف الخطابية أو التداولية، دون اشتراط تماسك نحوي كامل. وتُستخدم هذه التقنية لرصد التركيبات الشائعة في الاستخدام الواقعي، واستجلاء أبعادها التواصلية والدلالية، ولا سيما في النصوص ذات الطابع التخصصي أو المؤسسي. وقد طُبِّقت المقاربة الأولى على عينة مستخلصة من "مدونة المجمع للغة العربية المعاصرة"، المعتمدة في منصة "قَلَك"؛ حيث جرى تحليل المصطلح ضمن وحدات المعنى الممتدة. بينما طُبقت المقاربة الثانية على عينة من مدونة "Arabic Web 2024 (arTenTen24)" في منصة Sketch Engine، عبر استخراج الحُزَم المعجمية المرتبطة بالمصطلح، وتحليل بنيتها ووظائفها.

الدراسات السابقة:

يتأسس هذا البحث على دمج منهجين دلاليين بارزين في علم اللغة المعاصر والتحليل المدوني، وهما: "الوحدة اللغوية الممتدة" كما طرحها جون سنكلير (Sinclair)، و"الحُزَم المعجمية" كما طوّرها دوغلاس بيبر. (Biber) ورغم رسوخ هذين النموذجين في الدرس اللساني الإنجليزي، فإن حضورهما في سياق البحث العربي لا يزال محدودًا ومقتصرًا على دراسات نوعية متفرقة. ويهدف هذا الاستعراض إلى عرض أبرز الجهود العلمية التي انطلقت من هذين المنهجين، مع بيان حدودها النظرية والتطبيقية، وتحديد موضع البحث الحالي منها.

١- دراسات "الوحدة اللغوية الممتدة (Extended Lexical Unit)"

- **الدراسات الإنجليزية:**

❖ Semantic Prosody of Extended Lexical Units" (2021) by. Chariton Charitonidis

(ISSN: 2536 - 9555)

عالجت الدراسة قضايا الدلالة النفسية– السياقية لبعض العبارات الاصطلاحية (مثلfeel blue)باستخدام معايير انفعالية(valence arousal,concreteness) بيّن أن الدلالة التصاحبية لا تقتصر على الانسجام المعجمي بل تمتد لتُنتج طابعًا تداوليًا مستقلًا في السياق.

- ❖ Textual functions of extended lexical units: A case study of phrasal constructions built around by way of" (ICAME Journal, 36) by. Anne Blass.

قدمت Blass تحليلًا دقيقًا للبناء التركيبي (by way of)، وبيّنت كيف يتشكّل معناه داخل إطار ممتد من الوحدة المعجمية، واقترحت ضرورة إدماج الوظيفة النصية (textual function) في تحليل Sinclair، مما يمثّل تطويرًا مهمًا للنموذج الأصلي.

- ❖ Research on Extended Units of Meaning: A Case Study of "Data" in the NOW Corpus (2023) by. Mingyu Yao.

درست Yao مفهوم "data" في خطابات الإعلام الغربي، مبيّنة كيف تُصاغ دلالته ضمن سياقات تداولية وتقويمية. أظهرت الدراسة أن الإطار التصاحبي المشكّل حول الكلمة يحمّلها مضامين ثقافية ووظيفية غير ظاهرة في القواميس التقليدية، مما يعكس قوة النموذج في كشف الدلالة ضمن خطاب الواقع.

- **الدراسة العربية:**

- ❖ "الوحدة اللغوية الممتدة في تحليل المعنى: دراسة تحليلية قائمة على المدونات اللغوية لمعنى 'أيديولوجية'" (٢٠١٩) د. صفوت علي صالح.

في هذه الدراسة، قدّم الباحث أول محاولة عربية جادة لتطبيق نموذج Sinclair على مدونة عربية ضخمة (١٠٠ مليون كلمة من الصحافة المصرية). استخدم أدوات إحصائية مثل T–score وبرمجيات تحديد الأنماط النحوية (POS–tagger) لاستخلاص السياقات التصاحبية للكلمة المستهدفة. وأظهرت الدراسة أن المعنى لا يُستخلص من المفردة وحدها، بل من نسق تصاحبي يتكرر

عبر النصوص. كما اقترح الباحث إدماج بعد تداولي– أدائي يتيح فهم المعنى في مستواه الخطابي الأوسع، ما يعكس وعيًا نقديًا بمحدودية النموذج الوصفي.

٢- دراسات "الحُزَم المعجمية (Lexical Bundles)" **ومنها**:

- The Use of Lexical Bundles by Native English Authors in Applied Linguistics: A Corpus-Driven Study (2022). by. Hassanzadeh & Tamleh

في تحليل للمقالات الأكاديمية لكتاب من الناطقين وغير الناطقين بالإنجليزية، استخدم الباحثان تصنيف Biber لتحديد الأنواع الشائعة من الحُزَم المعجمية (مثل referential وstance bundles) كشفت الدراسة عن تباينات دالة في استخدام هذه الحُزَم المعجمية، مما أظهر الحاجة إلى تدريب لغوي موجه لتطوير أساليب الكتابة الأكاديمية.

- A corpus-based analysis of the lexical bundles use in academic discourse (2024). by. Al-Khasawneh.

في هذه الدراسة حلل الباحث الحُزَم المعجمية في خطابات أكاديمية لأعضاء هيئة تدريس في السعودية، مستفيدًا من WordSmith 4.0، وخلص إلى هيمنة الحُزَم المعجمية المرجعية، وانسجام النتائج مع النمط العالمي، مع تأكيد دورها في تيسير البنية الحجاجية للخطاب الأكاديمي.

على الرغم من الأثر البارز الذي تركته الدراسات السابقة وغيرها في تأصيل منهجيي سنكلير (Sinclair) وبيبر (Biber) في سياقي التحليل التصاحبي والبُنى المعجمية، **فإن تطبيق هذين النموذجين في البيئة البحثية العربية ظل محدودًا في نطاقه ومنفصلًا في معالجاته**؛ إذ لم تُنجز– حتى الآن– دراسة عربية توظّف المنهجين توظيفًا متكاملًا في تحليل مصطلح محدد داخل خطاب عربي معاصر. ويُلاحظ غياب التحليل التكاملي لمصطلح "استراتيجية"، رغم وفرته التداولية وتعدد حضوره في النصوص، من حيث ربط البناء التصاحبي العميق بوظيفته التداولية وبنيته المعجمية في سياق مدوني واسع. وعليه، تتحدد الفجوة البحثية التي يسعى

(ISSN: 2536 - 9555)

هذا البحث إلى معالجتها في تقديم معالجة مدوّنية مركبة لمصطلح "استراتيجية" في النصوص العربية الحديثة، عبر دمج نموذج "الوحدة اللغوية الممتدة" عند سنكلير مع نموذج "الحُزَم المعجمية" عند بيبر، بما يُسهم في تطوير المنهج الوصفي العربي وتوسيع آفاق تحليل الخطاب من منظور لساني مدعوم بالأدوات الإحصائية والنماذج التداولية الحديثة.

❖ الأسئلة البحثية:

◈السؤال الرئيس للبحث:

كيف تسهم المقاربة المزدوجة التي تجمع بين نموذج "الوحدة اللغوية الممتدة" عند Sinclair ونموذج "الحُزَم المعجمية" عند Biber في الكشف عن بنية المعنى المركّبة لمصطلح "استراتيجية" في النصوص العربية المعاصرة؟

◈الأسئلة الفرعية:

١. ما الخصائص التصاحبية النمطية التي تُميز استعمال المصطلح "استراتيجية" ضمن "الوحدة الممتدة للمعنى" وفق نموذج Sinclair في مدونة المجمع للغة العربية المعاصرة؟
٢. كيف تُبرز الحُزَم المعجمية المرتبطة بالمصطلح في مدونة arTenTen24 البنية التداولية والتواصلية للمفهوم كما تظهر في الاستعمال الواقعي؟
٣. ما أوجه التقاطع والاختلاف بين البنية التصاحبية التركيبية والبنية التداولية للمصطلح "استراتيجية" كما تكشف عنها الأدوات المدوّنية؟
٤. كيف يُسهم السياق النصي الممتد في إعادة تشكيل المعنى المعجمي للمصطلح "استراتيجية" بما يتجاوز ما تُقدمه القواميس التقليدية؟
٥. ما مدى فعالية الدمج بين النموذجين (Sinclair وBiber) في تقديم قراءة متعددة الأبعاد للمفاهيم المجردة ذات الطابع المؤسسي أو الثقافي، بالمقارنة مع التطبيقات المنفردة لكل منهج على حدة؟

الجانب النظري:

❖ **المدونة اللسانية: المفهوم والمنهجية والأهمية البحثية:**

تُعرّف المدونة اللسانية بأنها مجموعة من النصوص الطبيعية المكتوبة أو المنطوقة، جُمعت لتمثيل مظاهر محددة من اللغة قيد البحث. ويشير سينكلير إلى أن المدونات تمثل أداة علمية جوهرية لتحليل البنية المعجمية والتداولية، نظرًا لما تتيحه من إمكانات لرصد التكرار واستخلاص الأنماط الدالة على المعنى (Sinclair, 1991, p.171). ومع تطور اللسانيات الحاسوبية، غدت المدونات تضم ملايين الكلمات، ما سمح بدراسة اللغة على أساس الاستعمال الواقعي، بعيدًا عن التصورات النظرية المسبقة.

ويميز سينكلير بين نوعين رئيسين من المدونات: "المدونة العينية" (Sample Corpus)، وهي مغلقة ومُختارة بعناية، تُستخدم لأغراض التحليل الدقيق وتُعد مرجعًا ثابتًا لخصائص الاستخدام اللغوي (Sinclair, 1991, p.171)، و"المدونة الرصدية" (Monitor Corpus)، وهي مدونة مفتوحة، قابلة للنمو، تُحدّث باستمرار من خلال تحويل النصوص العامة إلى صيغ قابلة للمعالجة الحاسوبية، مما يسمح بتوثيق التغيرات اللغوية في الزمن الحقيقي (Sinclair, 1991, p.172).

ويُعد إنشاء مدونة عامة خطوة مركزية في توثيق اللغة وتحليلها، إذ يُفترض أن تكون هذه المدونة تمثيلية ومتنوعة من حيث النوع والمصدر، لتخدم أغراضًا بحثية وتعليمية وتطبيقية متعددة. ويُشترط في تصميمها أن تشمل نصوصًا مكتوبة وشفوية، نظرًا لما تكشفه اللغة المحكية من خصائص تنظيمية أساسية لا تظهر في النصوص المكتوبة وحدها (Sinclair, 1991, pp. 13–16).

وتتطلب المعالجة الإلكترونية للنصوص ثلاث طرائق رئيسة: استخدام المواد المتوفرة رقميًا، أو المسح الضوئي للنسخ المطبوعة، أو الإدخال اليدوي. ويُراعى في ذلك نوع المادة الأصلية، إضافة إلى ما تفرضه الاعتبارات القانونية من

(ISSN: 2536 - 9555)

ضرورة تنظيم حقوق الاستخدام والنشر (Sinclair, 1991, pp. 15–16). وعند اختيار النصوص، ينبغي الالتزام بمبدأ النموذجية، أي تمثيل الاستخدام الشائع للغة بعيدًا عن الأساليب الفردية أو الإبداعية، مع إدراج النصوص الأدبية والصحفية بقدر محدود لضمان الطابع التمثيلي. ويشمل التصميم أيضًا توزيعًا متوازنًا بين الرسمي وغير الرسمي، والكتابي والشفوي، مع توسعة حجم المدونة للوصول إلى مستوى كافٍ من التكرار اللازم لرصد الأنماط الدلالية والمعجمية بدقة (Sinclair, 1991, pp. 16–18).

❖ **المفاهيم المركزية في منهج سنكلير: التصاحب ووحدة المعنى:**

شهدت دراسة وحدات المعنى تحولًا جوهريًا، إذ لم تعد العلاقة بين الشكل والدلالة أمرًا عرضيًا، بل غدت مركزية في تحليل الظواهر اللغوية. فقد بيّن سنكلير أن التصورات التقليدية للمعنى، كالقواميس والمعاجم المفهرسة (thesaurus)، تعاني من قصور بنيوي، إذ تفشل في تفسير كيفية تمييز المستخدم بين المعاني المختلفة أو ضمان إيصال المقصود كما هو (Sinclair, 1991, pp. 6–7). واعتبر أن التوزيع الإحصائي للأنماط الشكلية، كاختيار الزمن أو ترتيب الكلمات أو التصاحب المعجمي، يكشف عن انتظام دلالي مرتبط ببنية شكلية محددة يمكن رصدها، ما يستوجب تجاوز الحدس والتصنيفات المجردة (Sinclair, 1991, p. 8).

وانطلاقًا من ذلك، لم يعد ممكنًا اعتبار وحدات المعنى كيانات منفصلة تُحدّد وفق القواعد الاصطلاحية أو التقاليد المعجمية، إذ أظهرت المدونات اللغوية أن القرارات الدلالية تتخذ مبدئيًا على مستوى تجريدي واسع، يسبق التفريق الصريح بين المعنى والاستراتيجية التواصلية. وأكد سنكلير أن التعبير اللغوي يمر غالبًا عبر سلسلة من البدائل المعجمية والنحوية التلقائية، ما لم يكن هناك قصد

لإحداث أثر خاص، فتغدو القواعد النحوية أدوات لإدارة النص، لا لإنتاج المعنى مباشرة (Sinclair, 1991, p. 8).

من هنا، طوّر سنكلير لاحقًا مفهوم "الوحدة الممتدة للمعنى" (Extended Units of Meaning)، وهو مستوى دلالي أعلى من الكلمة المفردة، يشمل ما يجاورها من سياق وتفاعل (Sinclair, 2004, p. 24). ويرى أن اعتماد الكلمة كوحدة أساسية للمعنى، رغم رسوخه التاريخي، قد غفل عن الأنماط الثابتة التي تنشأ عن تراصف الكلمات وتكرارها في النصوص، مثل العبارات المركبة والتعبيرات الاصطلاحية (Sinclair, 2004, pp. 24–25).

وفي شرح أكثر تفصيلًا، أوضح سنكلير أن المعاجم ظلت تحصر هذه التراكيب الأطول ضمن مداخل فرعية أو هامشية، فتعدّها ظواهر ثانوية، ما يعزز تصوّر الكلمة كوحدة دلالية مستقلة (Sinclair, 1996, p. 76). لكن تحليل المدونات أظهر أن المعنى لا ينبثق من دمج مفردات في تراكيب شكلية، بل يتكون ضمن نسق سياقي متكرر بكثافة (Rundell, 2018, p. 2).

وقد أظهرت هذه المدونات أن التكرار لا يقتصر على العبارات الثابتة، بل يشمل شبكات تصاحب مرنة نسبياً، مع تنويعات تركيبية ودلالية، تحافظ على انتظام يسمح بالتنبؤ بالسياق والاستخدام (Rundell, 2018, p. 5). وأسفرت هذه النتائج عن تحول جذري في فهم الكلمة كوحدة مستقلة، وأسهمت في تطوير أدوات حاسوبية دقيقة مثل Word Sketch وlongest-commonest match، التي تُستخدم لرصد التصاحب المعقد بطريقة منهجية تتجاوز التحليل اليدوي التقليدي (Rundell, 2018, pp. 11–12).

ومن الأمثلة الدالة، تحليل سنكلير لعبارة naked eye، إذ أظهر أن الوحدة الممتدة لا تتقيد بنمط شكلي جامد، بل تنشأ من شبكة نحوية ودلالية تتصل بمواضيع محددة كالرؤية والوضوح، مع ما يرافق ذلك من إيحاءات بالصعوبة أو القصور (Rundell, 2018, p. 4). وتُظهر هذه الوحدات دورًا تأويليًا في توجيه

(ISSN: 2536 - 9555)

فهم القارئ أو المتكلم، رغم أن هذه التوقعات قد لا تكون شفافة دائمًا، خاصة لغير المتخصصين أو المتعلمين (Rundell, 2018, pp. 2–3).

وأكد سنكلير (٢٠٠٤) أن محاولة عزل هذه العناصر الاصطلاحية عن سياقاتها تؤدي إلى تجاهل ترابط البنية النصية وتعقيد نماذج التصاحب (Sinclair, 2004, p. 28). لذا، فإن رصد الوحدات الممتدة للمعنى يتطلب مقاربة مزدوجة تدمج بين التواتر الإحصائي للنمط التركيبي والمعجمي، واحتمال الظهور العشوائي ضمن العيّنات الموسعة (Sinclair, 2004, p. 29).

بناءً على ذلك، أصبحت الحاجة ملحّة لتطوير معاجم تعكس هذه الأنماط في بنيتها الدقيقة (الميكروية) والعامة (الماكروية)، بما يضمن تمثيل الطبيعة النمطية للتراكيب ومعايير توقّع استخدامها (Rundell, 2018, p. 12). هذا التصور لا يقدّم تفسيرًا نهائيًا للمعنى، لكنه يكشف طبيعة المشكلات التي ينبغي أن تعالجها النظريات اللغوية والمعجمية، ويبرز أولوية "الوحدة الممتدة" بوصفها بنى قابلة للرصد الكمي والتحليل التفسيري المنهجي.

وفي هذا السياق، صاغ سنكلير أيضًا تفسيرًا نظريًا لطبيعة إنتاج النصوص من قِبل المتكلمين، يقوم على مبدئين أساسيين: مبدأ الاختيار الحر (The open-choice principle)، ومبدأ الاصطلاح (The idiom principle) ح (Barnbrook, 2009, p. 23). يُنظر وفق مبدأ الاختيار الحر إلى اللغة كسلسلة من المواقع الوظيفية المفتوحة (slots)، تُملأ بمفردات من فئات معجمية محددة بحسب الخصائص النحوية، على غرار نموذج "الملء والفراغ" في النحو التوليدي (Sinclair, 2004, p. 29 ؛Barnbrook, 2009, p. 24). ويتيح هذا المبدأ قدرًا من الحرية النسبية، لكنه لا يفسر الطابع الدلالي والتوزيعي للنصوص الواقعية. لذلك يقر سنكلير بندرة تحقق الحرية المطلقة أو الحتمية الكاملة في الاختيار، مؤكدًا أن معظم الاستخدام اللغوي يتموضع بين هذين الحدين (Sinclair, 2004, p. 29 ؛Barnbrook, 2009, p. 23).

في المقابل، يُعد مبدأ الاصطلاح محورًا تفسيرياً لفهم تشكل المعنى؛ فالإنتاج اللغوي غالبًا ما يتم عبر اعتماد على تراكيب جاهزة أو شبه جاهزة (semi-preconstructed phrases)، تنتج عن تكرار تصاحبي واستعمال تداولي منتظم، فتكوّن وحدات دلالية تتجاوز حدود الكلمة (Barnbrook, 2009, pp. 25–26؛ Sinclair, 2004, p. 29). وتؤدي هذه "القرارات المتزامنة" الناتجة عن التصاحب المتكرر إلى ظهور أنماط نمطية لا يمكن تفسيرها بالقواعد النحوية وحدها.

ويؤكد سنكلير أن هذا الميل إلى النمطية ليس سمة عرضية، بل خاصية بنيوية، إذ إن معظم الكلمات– ما لم تكن نادرة أو محمية كمصطلحات تقنية– تكتسب بمرور الوقت طابعًا تداوليًا قائمًا على تكرار التصاحب، ما يؤدي إلى تخصّص دلالي في صورة تراكيب وعبارات اصطلاحية مرنة (Sinclair, 2004, p. 30).

بالتالي، لا تقوم العلاقة بين المبدأين على التضاد، بل على التكامل المستمر؛ إذ لا ينفرد أيّ منهما بتوليد المعنى (Barnbrook, 2009, p. 25؛ Sinclair, 2004, p. 30). وفهم بنية النص الطبيعي يقتضي إدراك هذا التوازن الديناميكي بين الحرية النسبية والنمطية الاصطلاحية.

لذا، فإن تحليل مصطلح "استراتيجية" في نصوص مكتبة الإسكندرية يتطلب مقاربة تداولية تصاحبية corpus-driven analysis، تكشف عن أنماط التركيب والاستخدام الفعلي، وتُبرز الوحدات الدلالية الممتدة التي تتجاوز حدود الكلمة المفردة، مما يجعل هذا النوع من الوصف أساسًا في اللسانيات المعاصرة (Barnbrook, 2009, p. 26؛ Sinclair, 2004, pp. 29–30).

(ISSN: 2536 - 9555)

وتأسيسًا على هذا التصوّر، يمكن القول إن منهج سنكلير ينطلق من جملةٍ من المبادئ التطبيقية التي توجه مقاربة تحليل المعنى، ويمكن إجمالها في الآتي:

- ضرورة الارتكاز على الدليل التوزيعي الكمي المستقى من المدونات اللغوية الواسعة، بوصفه الأساس الموثوق لوصف الاستعمال الواقعي للغة.
- التزام تسجيل الظواهر اللغوية كما تظهر فعليًا، دون إخضاعها قسرًا لنماذج معيارية أو افتراضات مسبقة حول انتظامها.
- اعتبار التصاحب السياقي مكوّنًا جوهريًا في تشكيل الدلالة، وليس مجرد سمة عرضية أو لاحقة.
- التركيز على الطابع التنبؤي للتأويل، الناتج عن تكرارية الأنماط وتواترها الإحصائي في النصوص.
- التعامل مع المعنى بوصفه **وحدةً ممتدة** تتشكل من تضافر الشكل النحوي والسياق التداولي، بما يتجاوز حدود الكلمة المفردة.

وترجمةً لهذه المبادئ إلى خطوات إجرائية واضحة، يعتمد منهج التحليل على سلسلةٍ من الإجراءات المنهجية المتتابعة، تبدأ برصد التكرار والتوزع الإحصائي، وتمر بتحليل الصيغ التصريفية والتصاحب اللفظي، وتنتهي بتفسير الدلالة والانطباعات الدلالية للتراكيب. ويمكن تلخيص هذه الخطوات في المراحل الآتية:

١. Frequency تحديد معدلات التكرار وتوزع المفردات والعبارات في المدونة:

تكتسب قوائم التكرار (frequency lists) في التحليل المعتمد على المدونات أهمية مركزية، إذ يرى سينكلير (١٩٩١) أنّها تمثل مدخلًا أوليًا لكشف البنية التوزيعية للنصوص. يُمكن للقائمة المرتبة وفق أول ظهور للكلمة أن تؤشر على توزيع المفردات ودلالتها البنيوية؛ فإذا تساوت كلمتان في التكرار، لكن إحداهما ظهرت مبكرًا والأخرى متأخرًا، فقد يشير هذا إلى تحوّل موضوعي أو بنية عليا

للنص، كما يحدث حين يندفع المفرد التقني بعد مقدمة مبسطة (Sinclair, 1991, p.30). وتؤدي هذه القوائم وظيفة مزدوجة: فهي من جهة توفّر أدلة أولية لبناء افتراضات بحثية حول نمط التوارد التصاحبي للمفردات، ومن جهة أخرى تتيح مقارنات معيارية بين توزيع الألفاظ في نص واحد وتوزيعها في مدونة أوسع (Sinclair, 1991, pp.31–32). ومع أنّ هذه القوائم لا تزيد عن كونها مجموعة قرائن، فإنها تساعد في توجيه النظر نحو أسئلة بحثية أكثر عمقًا تتعلق بكيفية تشكّل المعنى وتوزع المفردات ضمن السياق التداولي.

علاوةً على ذلك، يُبرز سينكلير أن القوائم المصنّفة ترتيبيًا حسب التواتر– أي القائمة التي تبدأ بالمفرد الأكثر تكرارًا– تقدّم صورة مبدئية عن ما سماه "ملامح التواتر المعجمي (word frequency profiles)"، وهو منظور إحصائي يمكّن الباحث من دراسة استقرار توزيع المفردات في نصوص طويلة، ورصد التغيرات التي قد تحمل دلالة تداولية أو بنيوية (Sinclair, 1991, p.32) ومن هنا، تُعد هذه البيانات أداة أساسية في التحليل الكمي للخطاب، خاصة عند توظيفها مع أدوات الإحصاء الوصفي لبيان نسبة الهيمنة المفرداتية (dominance) وامتداد التوارد التصاحبي بين المصطلحات المركزية في النص. وتظهر أهمية هذا النهج بوضوح عند دراسة المفردات الاصطلاحية في سياق استعمالها الواقعي، إذ يُمكن توظيفه لاستكشاف كيف تتوزع مصطلحات كـ"استراتيجية" ضمن أنماط تكرارية مترابطة بنيويًا ودلاليًا مع مفردات أخرى، وهو ما يعزز دقة التحليل التداولي المعتمد على المدونات.(Sinclair, 1991, pp.30–32)

٢. Concordance عرض مواقع الاستخدام في سياقاتها النصية المباشرة لتحديد انتظامها الوظيفي:

يُعدّ مفهوم (Concordance) ركيزةً مركزية في اللسانيات المعتمدة على المدونات؛ إذ يعرّفه سنكلير (١٩٩١) بأنه فهرسٌ شامل يُدرَج فيه جميع مواضع

(ISSN: 2536 - 9555)

صيغةٍ لغوية محددة ضمن سياقاتها النصية (p.42)، ويتيح هذا التمثيل للباحث إمكان رصد انتظامات الاستعمال بدقّة تتفوق على أي طريقة بديلة (p.42). ويؤكد سنكلير أن القيمة العلمية للمطابقة تتأتى من شمولها ومرونتها؛ فمن جهة، تُرتب الشواهد إما تبعًا للتسلسل الأصلي للنصوص أو وفق نظام أبجدي للكلمة السابقة أو اللاحقة مباشرةً للمفردة المحورية، الأمر الذي يسهّل اكتشاف الأنماط التركيبية والدلالية المتكررة (pp.34–35). ومن جهة أخرى، بات توليد هذه المطابقات آليًا ممارسةً راسخة منذ عقود، لاسيما في الدراسات النصية الكبرى مثل تحليل الكتاب المقدس أو أعمال شكسبير، وإن كانت بداياتها قد عانت من صعوبة الإعداد اليدوي التي قيّدت نطاقها إلى المتون الأدبية الرفيعة دون اللغة اليومية حتى تطور الحوسبة اللغوية (p.42). ومع تطور البرمجيات، أصبح بمقدور الباحث التحكم في الامتداد السياقي بدقة؛ إذ يمكن قصر السياق على عدد محدد من الكلمات الواقعة على جانبي الكلمة (+/− n) أو توسيعه ليشمل جملة كاملة أو أكثر، تبعًا لأغراض التحليل التداولي والامتداد التصاحبي (p.173).

تتحدد القيمة المنهجية للمطابقة أيضًا من خلال معيارَي الشمولية والانتقائية؛ فبينما يُعَدّ الإحاطة الكاملة بجميع الشواهد ميزةً علمية تضمن النزاهة التوثيقية، يرى سنكلير أن وفرة تكرار بعض المفردات في النصوص الطويلة قد تقتضي اللجوء إلى الانتقاء حين يصبح حجم الفهرس غير قابل للإدارة العملية (١٩٩١، p.43). لذا، يوصي باعتماد مبدأين أساسيين: ألا يُلجأ إلى التصفية إلا للضرورة، وأن تُضبط معاييرها بحذر بالغ. ويبرز هنا نموذج Key Word in Context (KWIC) بوصفه الصيغة الأكثر شيوعًا، حيث تُوضَع الكلمة المفتاحية في مركز السطر ضمن عرض محدد يُتيح للعين تتبّع انتظام التركيبات المجاورة بيسر (p.33). ومع ذلك، قد تقتضي بعض الدراسات صيغًا أكثر مرونة، كتمديد السياق وفق عدد الكلمات أو حدود الجمل باستخدام علامات الترقيم أو وفق

معايير لغوية أعمق (p.43). هذا التنويع في الطول والترتيب والامتداد يضفي على المطابقة طابعًا مركّبًا، يجعلها نصًا مستقلًّا قابلًا للتحليل الإحصائي واستنباط التوزع التداولي والدلالي للمصطلحات المحورية مثل "استراتيجية" في نصوص corpus متخصصة (pp.34–43).

٣. Lemma Forms تحليل الصيغ المختلفة للجذر الواحد لرصد التنويعات التصريفية:

يشير سنكلير (١٩٩١) إلى أنّ عملية التحليل اللغوي القائم على المدونات تبدأ عادةً بتحديد الوحدات الأساسية للنصّ بوصفه سلسلة خطية من المحارف، بحيث يُعرَّف الـ word-form تعريفا تقنيًا بأنه أيّ تتابع من الرموز يفصل بينه وبين غيره فراغ في جانبيه، وهو تعريفٌ أوّلي يفرّق بين الأشكال المختلفة للكلمة الواحدة مثل boy وboys أو come وcame و coming (p.41). ومع أن هذا التقسيم يبدو بدائيًا، إلا أنّه يُتيح استخلاص معلومات مهمة عن انتظام التوزيع الشكلي في المتن قبل الانتقال إلى مراحل التجميع الدلالي الأعلى. في هذا السياق، يُقدَّم مفهوم lemma بوصفه الوحدة المجردة التي تنطوي تحتها الأشكال التصريفية المختلفة للكلمة، كما في المثال المعجمي come/kam/ vb comes, coming, came, come، الذي يوضّح العلاقة بين اللفظة الأصلية وصيغها المختلفة (Sinclair, 1991, p.41). وتكمن أهمية هذا التمييز في أنّ أي تحليل لاحق للامتداد التصاحبي أو التوزيع التكراري يقتضي إحاطة دقيقة بهذه المستويات: الـword-form بوصفه وحدة مادّية، والـlemma بوصفه تجريدًا دلاليًا يجمع تلك الصيغ ويعطيها إطارًا مرجعيًا موحدًا للتحليل.

ومع أن التمثيل الحاسوبي للـlemmas يبدو مسألة تقنية يسيرة، إلا أنّ سنكلير (١٩٩١) يوضح أنّها في جوهرها عملية حكمية تستلزم آلاف القرارات البحثية الدقيقة؛ إذ لا يستطيع الحاسوب استنتاج هذه الصلات الاعتباطية إلا إذا زُوِّد بتعليمات صريحة حول ارتباط كل صيغة بالـlemma الذي تنتمي إليه، أو

(ISSN: 2536 - 9555)

استُخدمت خوارزميات تجميع آليّ تقدّم للباحث الحالات الإشكالية ليتولى البتّ فيها(p.42) ويكتسب هذا المجال أهمية خاصة في إعداد القواميس، لكون العلاقة بين الـlemma ورأس المدخل المعجمي مع صِيَغه المشتقة والمصرفة وثيقة الصلة بمهمة الوصف القاموسي. كذلك تطرح مسألة homographs إشكاليات معيارية عندما تتطابق صورتان كتابيتان لكلمتين متمايزتين تاريخيًا، فيغدو الفصل بينهما معتمدًا على معايير تداولية ومعجمية معاصرة بدلًا من الاحتكام إلى الأصول الاشتقاقية .(p.42) ويشير سنكلير إلى أنّ ثمة جدلًا قائمًا حول الشكل الفيزيائي الذي ينبغي اعتماده ممثلًا للـ lemma، أهو الصيغة الأساسية غير المصرفة حتى لو كانت نادرة الحضور، أم الشكل الأكثر تكرارًا في المتن، وهو جدلٌ يفتح أفقًا بحثيًا جديدًا لدراسة العلاقات التوزيعية والتداولية بين الصيغ المختلفة لـlemma .(p.42).

٤. Collocation (دراسة أنماط التصاحب اللفظي المنتظم وتحديد شيوعها):

يعدّ التصاحب اللفظي (Collocation) من الركائز الأساسية التي يستند إليها مبدأ التَّعبير الاصطلاحي (Idiom Principle)، والذي يرى فيه سنكلير أن الكلمات لا تُختار منفردة في أثناء إنتاج النصوص، بل غالبًا ما تظهر ضمن أزواج أو مجموعات مترابطة تشكّل نمطًا متكرّرًا له أهميّة بنيوية ودلالية (Sinclair, 1991, p.115). وتتجلّى أهمية التَّصاحب بوجه خاص حينما تتصاحب كلمتان تختلفان في درجة تكرارهما؛ ففي مثل هذه الحالات يكون وقوع التَّصاحب ذا دلالة غير متماثلة في توصيف كلٍّ من الكلمتين. فإذا كانت الكلمة (a) ضعف الكلمة (b) من حيث التكرار، فإن ظهور التَّصاحب يكون ذا وزن مضاعف في توصيف (b) مقارنةً بتوصيف (a)، إذ يمثل نسبةً أعلى من توزيع ظهور (b). ولأجل دراسة هذه الأنماط بشكل منهجي، يقترح سنكلير التمييز بين التصاحب الصاعد (Upward Collocation)، حين تكون الكلمة المرافقة أكثر شيوعًا من الكلمة الأساس (Node)، والتصاحب الهابط (Downward Collocation)، حين تكون الكلمة المرافقة أقل شيوعًا (p.115–116). وقد نُبّه

أيضًا إلى أن مثل هذه الازدواجية في توصيف التَّصاحب تُفضي إلى إشكالية "العدّ المزدوج" لكل من الكلمات الأساسية والكلمات المرافقة، ما قد يؤثر على الدقة الإحصائية، غير أن هذه الإشكالية تتيح في الوقت ذاته إبراز الجوانب المختلفة للتصاحب في سياق التحليل المدوني (p.115).

في مستوى آخر، يوضح سنكلير أنّ التَّصاحب يتميّز بنمطين متمايزين من حيث القيمة التحليلية: فالتصاحب الهابط غالبًا ما يسهم في تكوين التحليل الدلالي للكلمة المدروسة، إذ يقدّم إطارًا يوضّح كيف يُبنى معناها العملي عبر اقترانها بكلمات أقل تكرارًا (p.116). أما التصاحب الصاعد فيرتبط في العادة بالعناصر النحوية والإطارات العامة، ويكون من الناحية الإحصائية نمطًا أضعف من التصاحب الهابط. يضرب سنكلير مثالًا توضيحيًا على هذا التمييز من خلال تحليل كلمة back في عيّنة نصوص واسعة؛ إذ يتضح أنّ المعنى الغالب للكلمة– باعتبارها تشير إلى العودة– يُعزز من خلال التكرار المنتظم لتصاحبات زمنية ومكانية مثل when to, from، وأفعال حركية مثل get و(p.117–118) go. وقد لاحظ أيضًا كثافة الأفعال الماضية بين التصاحبات الهابطة، وهو ما يعكس التوجّه الزمني الرجعي للكلمة (p.119). يكتسب هذا المستوى من التحليل أهميته في كونه يتيح وصفًا موضوعيًا دقيقًا للمعنى يتجاوز الاستبصارات الحدسية، ويستند إلى أنماط التكرار الفعلي في المدونات (p.116–119).

أخيرًا، يؤكد سنكلير أن جوهر التَّصاحب في سياق التحليل المدوني يتمثل في الاقتران اللفظي للكلمات في نطاق محدود يُعرّف عادةً بأربعة مواقع لغوية على جانبي الكلمة الأساس (p.170). ويتميّز هذا الاقتران بأنه قد يكون ذا طابع مفاجئ وغير متوقَّع، أو ذا أهمية بالغة في بنية المعجم نتيجة كثافة تكراره. في إطار هذا التعريف، يركّز سنكلير على التَّصاحب بوصفه نمطًا مستقلًا نسبيًا عن البنية النحوية أو العلاقة الموضعية في الجملة، ويعدّ تكرار التَّصاحب أحد العوامل الرئيسة التي تفضي إلى تكوين التراكيب الاصطلاحية والعبارات الثابتة

(ISSN: 2536 - 9555)

(p.170). وبهذا المعنى، يمثل التَّصاحب حلقة وصل بين البنية المعجمية والاختيارات النحوية التي تسهم في بناء النصوص الطبيعية، وهو ما يجعل تحليله أداة جوهرية لفهم كيفيّة تشكُّل المعنى عبر التكرار المنتظم لعلاقات الألفاظ في سياق الاستخدام الحقيقي للغة (p.170).

وعلى الرغم من أن التَّصاحب (collocation) يركّز أساسًا على انتظام اقتران الكلمات داخل نطاق معجمي محدود، فقد نبّه سنكلير وغيرُه من الباحثين إلى وجود مستوى موازٍ من الانتظام يختص بالبنية النحوية والتركيبية، يتمثل في ميل الكلمات أو الوحدات الدلالية إلى الارتباط بأنماط تراكيب محددة. هذا المستوى يُعرف بمفهوم التصاحب التركيبي أو النحوي (colligation)، الذي يُعدّ مكمّلًا للتَّصاحب، إذ يتيح فهمًا أعمق للكيفية التي تُدمج بها الكلمات داخل الإطارات النحوية التي تُحدد أدوارها الوظيفية في بناء النصوص.

يُعدُّ مفهوم colligation واحدًا من المفاهيم المحورية في دراسة النمطية اللغوية داخل دراسات اللغويات المعتمدة على المدونات النصية، وقد صاغه جون فيرث (Firth) بوصفه «التصاحب النحوي»، أي تصاحب خيارات قواعدية محددة مع عناصر معجمية ضمن سياقات متكررة، وقد طوّر سينكلير هذا المفهوم عبر تحليله التفصيلي للتعبير the naked eye في Bank of English، حيث لاحظ أنّ دراسة التصاحب لا تقتصر على اقتران الكلمات (collocation)، بل تمتد إلى أنماط انتظام الفئات النحوية التي تحيط بها. فعلى سبيل المثال، وجد سينكلير أنّ الموضع الثاني إلى يسار التعبير (N–2) تهيمن عليه تمامًا الفئة النحوية حرف الجر، حيث تشكل هذه الفئة ما يزيد على ٩٠٪ من الاستخدامات، وهو ما يدلّ على أنّ الصيغة النحوية المرافقة تشكل مكوّنًا جوهريًا في البنية النمطية للتعبير (Sinclair, 2004, p.32). في هذا السياق، يشير سينكلير إلى أنّ التحليل قد انتقل من معيار collocation إلى معيار colligation بوصفه

«تصاحب الخيارات النحوية» (the co-occurrence of grammatical choices) بهدف تفسير التنوّع الأكبر في البيئات النصية (Sinclair, 2004, p.32). وتوضيحًا لذلك، فإنّ colligation يعبّر عن انتظام لا يقتصر على اقتران مفردتين محددتين بل يشمل اقتران كلمة أو مجموعة كلمات مع فئة نحوية بعينها أو بنية تركيبية نمطية متكررة. هذا الطابع التجريدي يميّز colligation عن collocation، إذ يتخطّى حدود الكلمات المفردة لينظر إلى انتظام الفئات النحوية نفسها، بما في ذلك المواقع التي تشغلها في السلسلة الخطية للنص، ومن ثمّ يُتيح تفسيرًا أوسع للنسق اللغوي كما يتجلى في الاستعمال الفعلي (Sinclair, 2004,pp.32–33). يُظهر هذا الإطار أنّ دراسة colligation ضرورية لإدراك أنماط التركيب والاحتمالية التي تميّز الوحدات المعجمية النشطة في الاستعمال، وللكشف عن الأبعاد النظامية التي تبني معنى التعبيرات المركّبة على نحو يجاوز البنية الدلالية للكلمات المفردة.

٥. Semantic Prosody (تفسير الانطباعات الدلالية العامة والتوجهات التداولية الملازمة للتركيب):

تُعدُّ السِّمَة التلازمية الدلالية أو ما يُعرف أيضًا بالإيقاع الدلالي (Semantic Prosody) مفهومًا محوريًا في الدراسات اللغوية الدلالية والمدونيَّة على السواء، إذ يشير إلى التوجّه التقييمي أو الانفعالي الملازم للوحدة المعجمية نتيجة انتظام ظهورها ضمن سياقات مقترنة بعناصر ذات شحنة تقويمية محددة (Hunston, 2009, p. 85; Sinclair, 2004, p. 34). وقد برز هذا المصطلح أولًا لدى Louw (١٩٩٣)، قبل أن يطوّره سنكلير (١٩٩١، ٢٠٠٤)، مبينًا أن دلالة المفردة لا تنبثق من معناها الإشاري المجرد، بل من انتظام استخدامها داخل "سلاسل التصاحب (collocational sequences)" التي تُكوّن "وحدة المعنى" (unit of meaning)، ما يجعل هذا النمط الدلالي وظيفة تداولية تُعبّر عن

(ISSN: 2536 - 9555)

مقصد المتكلم وتجسّد بعدًا تواصليًا أصيلًا يتجاوز الوصف المعجمي التقليدي (Sinclair, 2004, p. 34). ويُبرز هذا التوجّه أن الوحدة المعجمية ليست كيانًا ثابتًا منعزلًا، بل تتحدد وظيفتها من خلال تراكم الشواهد التي تكرّس شحنة دلالية قد تكون سالبة أو موجبة في الغالب.

على هذا الأساس، لاحظ سنكلير (١٩٩١) أن اقتران أفعال مثل set in في سياقات المرض والتدهور يفضي إلى تكوين ظل دلالي سلبي يصبح جزءًا من المعنى الإدراكي الطبيعي (Hunston, 2009, p. 87)، وهو ما يؤكده مثال cause حين يقترن تكرارًا بألفاظ مثل confusion وanger، حيث يؤدي النمط التراكمي إلى شحنة سالبة تُستشعر حتى في السياقات المحايدة (Hunston, 2009, pp. 87–89). وقد ذهب Partington (٢٠٠٤) إلى أن هذا الإيقاع يُعَدّ سمة فارقة تتيح التمييز الدقيق بين شبه المرادفات على أساس الطابع التقويمي الغالب، بينما نبّه Sinclair (2004, p. 173) إلى أن وصف هذه السمة بصفة قطعية إيجابية أو سلبية قد يكون مضلّلًا، إذ إنها خاصية سياقية قد تتضح جليًّا أحيانًا أو تظل ضمنية في مواضع أخرى. وتأسيسًا على ذلك، يرى بعض الباحثين أن الإيقاع الدلالي يتجاوز مجرد نمط اقتراني قابل للرصد الإحصائي ليغدو مؤشرًا دقيقًا على الموقف الضمني للمتكلّم، بما يتيح تفسير ظواهر تداولية معقّدة مثل التهكّم أو النبرة التوجيهية (Hunston, 2009, p. 95).

من المنظور الدلالي والوظيفي، يؤكد سنكلير (٢٠٠٤) أن هذه السِّمات تقع في "منطقة وسيطة" تمزج بين الخصائص النحوية والدلالية والانفعالية على نحو متكامل، وتُبرز أهمية دراسة انتظام النمط التركيبي في الكشف عن العلاقة بين البنية التركيبية والشحنة الموقفية الملازمة للاستعمال الواقعي للنصوص (Sinclair, 2004, p. 173). كما يحذّر من اعتماد التصورات الانطباعية للمتحدثين الأصليين الذين يغلّبون الدلالة الإشارية على حساب البعد التوجيهي، ما

قد يؤدي إلى قصور في تأويل الخطاب ووظيفة العنصر المعجمي بدقة (Sinclair, 2004, p. 173). ولا يزال الإيقاع الدلالي يثير جدلًا بشأن ما إذا كان يقدم قيمة تنبؤية ثابتة قابلة للتعميم، أم يظل ظاهرة مرنة تتغير بتغير الخبرة التأويلية والسياق التداولي الذي يحيط بالاستخدام اللغوي (Hunston, 2009, p. 96).

❖ **الحُزَم المعجمية: الخصائص البنيوية والدلالية وفق Biber:**

أولًا: **تعريف الحُزَم المعجمية** (**Lexical Bundles**):

يُعرف (١٩٩٩) Biber et al الحُزَم المعجمية بأنها "تسلسلات شائعة التكرار من ثلاث كلمات أو أكثر، تظهر بشكل متكرر في الخطاب الطبيعي، بغض النظر عن تركيبها النحوي أو معناها الاصطلاحي" (ص. ٩٩٠). ما يميز هذه التسلسلات أنها ليست دائمًا وحدات تركيبية مكتملة، ولا تُعد بالضرورة اصطلاحات (idioms)، ولكنها شائعة بدرجة كبيرة تجعلها تُستخدم كمكونات تلقائية في الخطاب. الاعتماد على التكرار كمقياس أساسي يُميز هذه المقاربة عن المقاربات الأخرى التي تُعنى بالتراكيب الاصطلاحية أو القوالب الجاهزة. فعلى سبيل المثال، تم تحديد الحد الأدنى لتكرار التسلسل اللفظي بأكثر من ١٠ مرات لكل مليون كلمة لتصنيفه ضمن الحُزَم المعجمية (Biber et al., 1999, p. 991)، مع الإشارة إلى أن هذا الحد يختلف حسب طول التسلسل ونوع الخطاب.

ثانيًا: **الخصائص البنيوية للحزم المعجمية**: تتميز الحُزَم المعجمية بعدة خصائص بنيوية تجعلها تختلف عن التركيبات الأخرى:

١. **عدم الاكتمال البنيوي:** معظم الحُزَم المعجمية لا تمثل جملاً أو عبارات مكتملة من الناحية النحوية، بل تمتد غالبًا عبر وحدات تركيبية، مثل الانتقال من بداية جملة رئيسة إلى بداية جملة تابعة (Biber et al., 1999, p. 992) على سبيل المثال:

(ISSN: 2536 - 9555)

- **"I don't know why"** • **"I thought that was"**

٢. **الاختلاف البنيوي بين الخطاب المحكي والكتابي:**

- في الخطاب المحكي، تُبنى الحُزَم المعجمية غالبًا من تراكيب فعلية تضم ضميرًا شخصيًا + عبارة فعلية + بداية جملة تكميلية مثل (I don't know what).
- أما في الخطاب الأكاديمي المكتوب، فتظهر الحُزَم المعجمية عادة في سياقات اسمية أو شبه الجمل الظرفية، مثل: "the nature of the" و "as a result of". Biber et al., 1999, pp. 991–992)

٣. **الامتداد عبر البنية النحوية:** كثير من الحُزَم المعجمية تمتد من تركيب إلى آخر، وغالبًا ما تكون بمثابة إطار (frame) يُتبع بمحتوى دلالي جديد. فمثلًا، العبارة "as a result of" تُستخدم كنواة ظرفية تُكمل لاحقًا بعبارات اسمية، مثل:

- **"as a result of this change"** • **"as a result of his work"**

ثالثاً: الخصائص الدلالية والوظيفية:

يُقدم Biber and Barbieri (2007) تصنيفًا وظيفيًا دقيقًا للحزم المعجمية، ينقسم إلى ثلاث وظائف أساسية:

١. حُزم الموقف (Stance Bundles): تُستخدم للتعبير عن موقف المتكلم أو تقييمه أو مستوى اليقين، مثل:

- **"It seems to me that"** ▪ **"I don't know if"**

٢. منظِّمات الخطاب:(Discourse Organizers): تُستخدم لتنظيم تدفق النص، مثل:

- **"at the same time"** ▪ **"on the other hand"**

٣. حُزم مرجعية (Referential Bundles): تُستخدم لتحديد الكيانات أو الإشارة إلى عناصر داخل النص، مثل:

- **"the results of the"** ▪ **"the nature of the"**

وبحسب نتائج دراسة Biber and Barbieri (2007)، فإن هذه الوظائف تختلف حسب نوع الخطاب. ففي خطاب التدريس الشفوي، مثل المحاضرات، تزداد كثافة الحُزَم المعجمية الدلالية والمنظِّمة. أما في الخطابات المكتوبة الأكاديمية مثل الكتب والمقالات، فتهيمن الحُزَم المعجمية المرجعية ذات الطبيعة الاسمية.

رابعاً: **الحُزَم المعجمية كأبنية تداولية**: رغم أن الحُزَم المعجمية لا تُعد تراكيب تركيبية أو اصطلاحية بالضرورة، إلا أنها تُؤدي أدوارًا تداولية أساسية، منها:

- توفير "رأس تداولي" للعبارات التالية
- تقديم إطار نصي أو موقفي للمعلومة الجديدة
- المساعدة في تنظيم البنية الخطابية للخطاب الأكاديمي

يشير Biber and Barbieri (2007, p. 283) إلى أن "الوظيفة التداولية المنتظمة لهذه التراكيب تُظهر أنها ليست مجرد نتاج عرضي لتحليل تكراري، بل إنها على الأرجح وحدات مسبقة التصنيع تُخزن في الذاكرة وتُستدعى بشكل غير تحليلي". وهذا يدفع إلى النظر للحزم المعجمية بوصفها مكونات معرفية وإنتاجية أصيلة في الخطاب الجامعي.

خامساً: **الفروقات بين السجلات الخطابية**: أظهرت دراسات Biber و Barbieri أن الحُزَم المعجمية تختلف جذريًا حسب نوع السجل الخطابي:

- **التعليم الصفي الشفهي:** أعلى معدل استخدام للحُزم، يجمع بين خصائص المحادثة والكتابة الأكاديمية، ويتميز باستخدام مكثف لحُزم الموقف والمرجعية.
- **الخطابات المكتوبة الإدارية (مثل الخطط الدراسية):** تُظهر وجودًا بارزًا للحُزم، على عكس ما كان يُعتقد سابقًا.
- **المحادثة العفوية:** تهيمن عليها الحُزَم المعجمية الموقفية واللفظية القصيرة.

(ISSN: 2536 - 9555)

- **الكتابة الأكاديمية (مثل المقالات والكتب):** تكثر فيها الحُزَم المعجمية المرجعية ذات البنية الاسمية المعقدة.

❖ **المدوّنتان المعتمدتان: الخصائص والبُنى الوظيفية في التحليل المدوّني:**

أولًا: مدونة المجمع للغة العربية المعاصرة:

تُعد مدونة المجمع للغة العربية المعاصرة من أبرز الموارد النصية الرقمية المتاحة عبر منصة "فلك"، التابعة لمجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية. وقد أُنشئت المنصة لخدمة البحث اللساني العربي المعاصر من خلال توفير محتوى موثوق عالي الجودة، يدعم التحليل اللغوي ويُلبي احتياجات المتخصصين في الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة الطبيعية. وتعتمد "فلك" منهجيات متقدمة في بناء المدونات، مدعومة بأدوات تحليل تفاعلية تسهّل استكشاف البنى النصية وتتبع الظواهر اللغوية بدقة وكفاءة، مع الحرص على التعاون المستمر مع الباحثين لتطوير المحتوى والأدوات.

وتتميز مدونة المجمع باتساع تغطيتها النصية خلال القرن الأخير في مجالات معرفية متنوعة تشمل الدين، والثقافة، والسياسة، والعلوم، والمجتمع، وغيرها، وقد جُمعت نصوصها من مصادر متعددة كالكُتب، والدوريات، والأطروحات الجامعية، والمواقع الإلكترونية، والصحف، ما أضفى عليها تنوعًا بنيويًا وموضوعيًا ملائمًا للتحليلين الكمي والنوعي.

تضم المدونة أكثر من ٤,٢٦٨ نصًا، وتشتمل على ما يزيد عن ٣٢٢ مليون كلمة (٣٢٢,١٩٧,٢٢٩)، منها نحو ٢.٤٧ مليون مفردة غير مكررة، ما يجعلها مصدرًا غنيًا لرصد الاستخدامات اللغوية الحديثة، وتتبع التحولات الدلالية والأسلوبية في العربية المعاصرة. كما تدعم أدواتها التحليلية– مثل الكشاف السياقي، وقوائم التكرار، والتصاحب اللفظي، والتتابعات، والتحليل الصرفي، وتتبع السياقات الزمنية والجغرافية– عمليات البحث اللغوي وفق مقاربات قائمة على

الاستخدام (usage–based)، في ضوء نماذج معاصرة كالتحليل التوزيعي، والعنقودي، والاحتمالي.

ثانيًا: مدونة Arabic Web 2024 (arTenTen24):

تُعد مدونة Arabic Web 2024 (arTenTen24) من أكبر المدونات العامة للغة العربية على منصة Sketch Engine، وقد أُنشئت ضمن مشروع TenTen العالمي الذي يستهدف بناء مدونات لغوية متعددة اللغات لأغراض التحليل الإحصائي والبحث اللغوي. وتغطي المدونة طيفًا واسعًا من النصوص المأخوذة من الإنترنت، تشمل أنواعًا خطابية متنوعة مثل الأخبار، والموسوعات، والنقاشات، والنصوص المتخصصة، ما يجعلها مناسبة لتحليل اللغة على المستويين العام والوظيفي.

تضم المدونة أكثر من ٧.٥ مليار وحدة نصية، و٦.٥ مليار كلمة موزعة على ما يزيد عن ٢١ مليون وثيقة. وقد جُمعت بياناتها عبر موجتين رئيسيتين (ديسمبر ٢٠٢٠– مارس ٢٠٢١، ونوفمبر ٢٠٢٣– يناير ٢٠٢٤)، إلى جانب محتوى موسوعي محدّث من ويكيبيديا (٢٠٢٣). وتتيح خصائصها التصنيفية تحليل البيانات وفق أبعاد جغرافية، وموضوعية، وزمنية، ما يدعم دراسة الاستخدامات المتكررة وتحولات اللغة في السياقات الواقعية.

كما تمثل بيئة مثالية لاستخراج الحُزَم المعجمية، ودراسة التراكيب الثابتة نسبيًا، وتحليل التصاحب اللفظي والسياقات النصية، بفضل أدواتها المتقدمة مثل: Word Sketch, وKeyword Extraction, وCollocation Analysis. وتتكامل مع تصنيفات نحوية ودلالية دقيقة، إذ تحتوي على أكثر من ٢٧ مليون مفردة موزعة على طبقات صرفية ونحوية متقدمة، بما يعزّز إمكانات البحث التداولي والأسلوبي. وبهذا، تُعد arTenTen24 موردًا غنيًا للتحليل المدوني

(ISSN: 2536 - 9555)

المعاصر، لا سيما في دراسة المفاهيم الشائعة، والبُنى التكرارية، وأنماط الاستخدام الفعلية في اللغة العربية كما تتجلّى في الخطاب الرقمي الواقعي.

الجانب التطبيقي:

❖ **تحليل التكرار والصيغ الكتابية والتصريفية (Lemma Forms) للفظ "استراتيجية" في corpus الدراسة وفق نموذج سنكلير**

في إطار الدراسة المدعومة بالمدونات اللغوية، تم اعتماد مدونة المجمع للغة العربية المعاصرة، التي تتجاوز ٢٠٠ مليون كلمة، بوصفها أداة مرجعية لرصد الاستعمالات الواقعية والدلالات التداولية للمصطلح المركزي "استراتيجية" بصيغه المختلفة. واستُند في التحليل إلى التصور النظري الذي طوّره جون سنكلير، والذي يقوم على فكرة أن معنى الكلمة يتشكل ضمن انتظاماتها النصيّة والتصاحبية لا بمعزل عنها. ومن ثم، فإن تحليل التكرار والتوزيع يُعدّ مدخلًا إجرائيًا للكشف عن الملامح التداولية والدلالية للمصطلح في السياقات الحقيقية.

أولًا: ملامح التنوع الكتابي والتصريفي للمصطلح:

تشير نتائج التحليل إلى تنوع ثري في الصيغ الكتابية للمصطلح "استراتيجية"، يتوزع بين فروقات إملائية (إثبات الهمزة أو حذفها) وصيغ صرفية مختلفة (المفرد والجمع، الصفة والاسم، المعرفة والنكرة). وقد بلغ مجموع التكرارات المحصاة في مختلف الصيغ أكثر من ١١,٠٠٠ تكرار، **جاءت أبرزها كما يلي:**

الصيغة	عدد التكرارات	النسبة من إجمالي الصيغ
الاستراتيجية	2401	21.8%
استراتيجية	2092	19.0%
الإستراتيجية	318	2.9%
استراتيجي	365	3.3%
الاستراتيجي	1272	11.6%

الصيغة	عدد التكرارات	النسبة من إجمالي الصيغ
استراتيجيات	482	4.4%
الاستراتيجيات	448	4.1%
استراتيجيا	271	2.5%
الاستراتيجيا	34	0.3%
صيغ نادرة (مثل: "استرتيجية")	~٢٣١٦	%٢١.١
إجمالي تكرارات الصيغ	**11,000+**	100%

ويُظهر هذا التنوع أن صيغة المفرد المؤنث، سواء المعرّفة أو النكرة، تُمثّل ما يقرب من ٤٤% من إجمالي التكرارات (وتشمل الصيغ الثلاث الأكثر شيوعًا، بما فيها اختلاف رسم الهمزة، وليس فقط التمييز بين المعرفة والنكرة)، بينما تُمثّل الصيغ النعتية (استراتيجي/الاستراتيجي) حوالي ١٥%، ويشكّل الجمع بأنواعه نحو ٨.٥%، ما يشير إلى مرونة تداولية في بنية المصطلح واستعمالاته.

ثانيًا: التحليل التوزيعي حسب المجال الموضوعي:

تم توزيع تكرارات المصطلح ومشتقاته على **أربعة مجالات كبرى**:

المجال	استراتيجية	الاستراتيجية	استراتيجيات	استراتيجي	استراتيجيا
اجتماعي/ سياسي/ إداري	2092	2401	482	365	271
ديني/ ثقافي/ أدبي/ فني	906	1086	112	222	160
علمي/ تقني/ بحثي	268	152	82	8	6
إعلامي/ صحفي	8	8	–	–	–

تبرز هيمنة واضحة للحقول السياسية والإدارية، حيث تسجّل ما نسبته أكثر من ٦٠% من إجمالي التكرارات، وهي دلالة على أنّ المصطلح يُستثمر في خطاب التخطيط والحوكمة أكثر من المجالات الأكاديمية أو الفنية.

(ISSN: 2536 - 9555)

ثالثًا: التحليل الزمني للتكرار:

تشير بيانات التوزيع الزمني إلى تصاعد حاد في تواتر المصطلح بعد عام ٢٠٠٠، إذ سُجّل ما يقرب من ٨٥% من التكرارات في الفترة الممتدة بين ٢٠٠١ و٢٠٢٢، مقابل ٤.٥% فقط خلال العقود الثلاثة السابقة، ونسبة ضئيلة لا تتجاوز ٠.٥% قبل ١٩٨٠، **كما في الجدول الآتي:**

الفترة	عدد التكرارات	النسبة من الإجمالي
1900–1950	3	0.03%
1951–1980	44	0.4%
1981–2000	495	4.5%
2001–2022	3080	84.5%

أي أنّ أربعة من كل خمسة استعمالات لُوحظت بعد الألفية الجديدة، ما يشير إلى صعود المصطلح كجزء من القاموس الخطابي العربي في ظل الانتقال إلى مفاهيم التخطيط الاستراتيجي والتنمية والتحوّل المؤسسي.

رابعًا: التوزيع الجغرافي:

توزعت التكرارات حسب البلدان على النحو التالي:

البلد	أعلى صيغة متكررة	عدد التكرارات	النسبة
لبنان	الاستراتيجية	1224	33.5%
السعودية	استراتيجية	1127	30.9%
مصر	استراتيجية	944	28.8%
فلسطين	الاستراتيجية	213	5.8%

يُلاحَظ أن ثلاث دول (لبنان، السعودية، مصر) تنتج ما يفوق ٩٠% من السياقات التداولية للمصطلح، بما يعكس أدوارًا معرفية وثقافية مهيمنة.

خامسًا: الموضوعات الأكثر احتضانًا للمصطلح:

تم رصد الموضوعات التي وردت فيها الصيغ المختلفة، وجاءت النتائج كما يلي:

الموضوع	تكرار الاستراتيجية	تكرار استراتيجي	تكرار استراتيجيات
سياسة	916	622	72
فكر إسلامي	851	397	59
إدارة	427	250	98
اقتصاد	149	36	47
تاريخ	307	172	31

وهذا يوضّح أن المصطلح يشكّل ركيزة أساسية في الخطابات السياسية والتنظيمية والدينية ذات الطابع التخطيطي.

مما يمكن القول إن جميع الصيغ المندرجة تحت "**استراتيجية**" تشترك في البنية الجذرية والدلالية التالية:

• [اسم مفرد مؤنث] ← "استراتيجية"	• [صفة مشتقة] ← "استراتيجي/استراتيجية"
• [جمع] ← "استراتيجيات/الاستراتيجيات"	• [اسم تأصيلي] ← "استراتيجيا/الاستراتيجيا"

وهذه التصنيفات والرصد الكمي تُستخدم لتحديد الامتداد التصاحبي للمصطلح عند الدخول في مراحل التحليل السياقي والتصاحبي، فهي مقدمة ضرورية للتحليلات اللاحقة، إذ يُستثمر ذلك في تتبع انتظام الظهور السياقي للمصطلح عبر الكشاف السياقي (concordance)، وتحديد الامتداد التصاحبي اللفظي والتركيبي. ودراسة الميل الدلالي والأبعاد التداولية للمفهوم.

❖ **التصاحب اللفظي collocation:**

في تحليل التصاحب اللفظي لمصطلح "استراتيجية" داخل مدونة المجمع للغة العربية المعاصرة، استُخدمت الأدوات التحليلية المتقدمة التي توفرها المدونة، نظرًا لما تتيحه من معالجة دقيقة تستند إلى بيانات لغوية موثوقة. وقد اعتمد التحليل

(ISSN: 2536 - 9555)

على مقياسين إحصائيين معترف بهما دوليًا لقياس قوة العلاقة بين "استراتيجية" والكلمات المصاحبة لها، وهما: معامل ت (T-score) ومقياس المعلومات المتبادلة. (Mutual Information - MI).

يُستخدم T-score للكشف عن قوة التصاحب بناءً على الفرق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع عشوائيًا. وتُعد القيمة ≤ ٢.٠٠ ذات دلالة إحصائية معتبرة، ما يشير إلى وجود علاقة غير عشوائية تُسهم في الكشف عن بنية المعنى (Boers & Lindstromberg, 2008, p. 193). ويأتي هذا التوظيف متسقًا مع مقاربة جون سنكلير التي ترى المعنى ناتجًا عن انتظام أنماط التصاحب ضمن السياق الواقعي. أما مقياس المعلومات المتبادلة (MI)، فهو مشتق من نظرية المعلومات ويقيس قوة العلاقة بين كلمتين من خلال مقارنة احتمال ظهورهما معًا بالاحتمال المتوقع لظهورهما منفصلتين. وقد طُوّر هذا المقياس على يد Church وHanks (١٩٩٠)، إذ تُشير القيم المرتفعة إلى ارتباط تداولي واضح، في حين تعني القيم القريبة من الصفر ضعف العلاقة، وتشير القيم السالبة إلى تباعد توزيعي (Church & Hanks, 1990, p. 23). ويتيح هذا المقياس ضبط حجم النافذة النصية لرصد العلاقات التركيبية والدلالية عبر امتدادات مختلفة.

ونظرًا لتعدد صور كتابة "استراتيجية" في المدونة، كـ "إستراتيجية"، و"الاستراتيجية"، و"استراتيجيات"، و"الاستراتيجي"، وغيرها، لوحظ تكرار بعض المصاحبات اللفظية مع هذه الصيغ المختلفة. لذا، ولتجنّب التكرار الإحصائي وضمان دقة النتائج، جرى اعتماد صيغة واحدة فقط من كل مجموعة مصاحبات متماثلة، مع الإشارة إلى ظهورها في الصيغ الأخرى عبر نظام ترميزي موحد:

إستراتيجية	م(١)	الاستراتيجية	م(٢)	الإستراتيجية	م(٣)
استراتيجيات	م(٤)	الاستراتيجيات	م(٥)	استراتيجي	م(٦)

الاستراتيجي	م(٧)	الإستراتيجي	م(٨)	استراتيجيا	م(٩)
إستراتيجيات	م(١٠)	استراتيجية	م(١١)		

ويُعرض فيما يلي جدول يُبيّن أبرز التصاحبات اللفظية المصاحبة لمصطلح "استراتيجية" وصوره المختلفة، كما تم استخلاصها باستخدام المقاييس الإحصائية المعتمدة:

Node	Collocation	**frequency**	T-score	MI	
استراتيجية	أهمية	70	8.34	8.11	م (١)– م (٢) (ال)– م (٧)
	وضع	49	6.92	6.47	م (١)– م (٢)– م(٣)– م (٤)– م (٥)– م (٧)(ال)
	تطوير	42	6.47	9.39	م (٢)– م (٤)– م (٩)– م (٧) م (٨)–
	خطة	36	5.98	8.51	م (١)– م (٢) (ال)– م(٣) (ال)
	الحرب	34	5.69	5.41	م (٢)– م (٤) – م (٧)
	شاملة	30	5.47	9.25	م (٢) (ال)– م (٦) (شامل)
	ضمن	29	5.34	6.86	م (٢) – م (٧)
	تقوم	28	5.22	6.24	م (٢)
	إطار	27	5.17	7.83	م (٢)– م (٦)– م (٧)
	رؤية	25	4.95	6.79	م (٢) – م(٣)
	واضحة	25	4.96	6.94	م (١)
	استخدام	23	4.75	6.62	م (٢)– م (٤)– م (١٠)– م (٥)– م (٧)
	عسكرية	22	4.68	8.45	م (٢) (ال)– م (٦) (عسكري)
	سياسية	21	4.56	7.54	م (٢) (ال)– م (٤)
	وفق	21	4.55	7.13	م (٢)
	التنمية	19	4.35	9.02	م (٤)
	طويلة	18	4.17	5.78	م (٢)

(ISSN: 2536 - 9555)

	منطقة	18	4.18	6.19	م (٢)(ال) – م (٧)
	مواقع	17	4.11	8.07	م (٢)
	الردع	16	4	11.20	
	تهدف	16	3.99	8.75	م (١)
	صياغة	16	3.99	8.35	م (٢) – م (٤)
	قيمة	15	3.79	5.52	م (٢)
	تبني	15	3.86	8.65	م (٤)
	فعالة	14	3.73	8.95	م (٢)– م (٤)– م (٥) (ال)
	تتبع	14	3.71	7	
	مضادة	13	3.60	9.54	م (١)
	كبرى	13	3.58	7.20	م (٢) – م (٧)
	تعتمد	13	3.58	7.16	م (١)– م (٢)
	نقاط	13	3.59	8.14	
	مختلفة	12	3.35	4.90	م (٤) – م (٥)
	الهجوم	12	3.45	7.62	م(٣) – م (٤)
	لمواجهة	12	3.45	8.56	م (٢)
	معينة	12	3.38	5.42	
	تطبيق	12	3.44	6.96	م (١)– م (٢)– م (٥)– م (٧)
	تستهدف	11	3.31	9.66	
	بحرية	10	3.14	7.37	م (٢) (ال)
	علاقة	10	3.08	5.21	م (٢) (ال)
	شراكة	10	3.16	11.55	
	جيدة	9	2.97	6.54	
	هامة	9	2.98	7.50	م (٦) (هام)
	مشتركة	9	2.98	7.38	م (٢) (ال)
	أساسية	9	2.98	7.17	م (٢) (ال)
	إدارة	9	2.95	5.82	م (٤)

	التفاوض	8	2.82	9.33	
	تنموية	8	2.83	12.49	
	العدوانية	8	2.82	9.36	
	الاحتواء	8	2.83	11.42	
	مدروسة	7	2.64	10.48	
	دفاعية	7	2.64	10.03	م (٢) (ال)
	لأسباب	7	2.62	6.88	
	قنابل	7	2.64	9.80	م (٢)
	حسابات	7	2.64	8.79	
	الصيد	6	2.41	5.85	
	المفترسات	6	2.45	12.85	
	لمكافحة	6	2.45	9.43	
	ذكية	6	2.44	8.67	
	موحدة	6	2.44	8.18	
	عليا	6	2.40	5.75	
	متكاملة	6	2.44	8.48	
Node	Collocation	frequency	T-score	MI	
الاستراتيجية	الأمريكية	113	10.60	8.55	م (١١)– م(٣)– م (٥)– م (٦) (أمريكي) – م (٧)
	الأسلحة	68	8.24	9.80	م(٣)
	العسكرية	62	7.85	8.25	م (١١)– م(٣) – م (٥)
	الجديدة	59	7.63	7.15	م (١)– م (١١)– م (٤)– م (٦)– م (٧) (الجديد
	الدراسات	51	7.12	8.37	م (١١) – م(٣)
	الخدمات	44	6.62	9.60	م(٣)
	الأهداف	42	6.47	9.40	م (١١)
	المصالح	38	6.14	8.15	م (١١)

(ISSN: 2536 - 9555)

	الشاملة	32	5.65	9.15	م (٥)
	الأميركية	32	5.65	9.38	م (١١)
	القيادة	28	5.27	8.28	م (١١)
	العامة	26	4.95	5.13	م (١١) – م (٤)
	الصهيونية	25	4.97	7.46	
	النووية	24	4.89	8.77	م(٣)
	الأساسية	23	4.75	6.82	م (١١)– م (٥)
	العالمية	23	4.74	6.36	م (١١) – م (٧)
	الخيارات	23	4.79	10.27	م (١١)
	المنطقة	20	4.41	6.06	م (١١)– م(٣)– م (٦) – م (٧)
	التجارية	19	4.32	6.84	م (١١)
	والاقتصادية	18	4.23	8.49	م (١١)– م (٧) (الاقتصادي)
	الذهنية	18	4.23	8.77	
	التوجهات	17	4.12	11.03	
	الإسرائيلية	17	4.11	8.18	
	العلاقات	17	4.08	6.59	م (١١)
	الإقليمية	16	3.99	8.87	م (١١) – م (٥)
	المناطق	16	3.95	6.35	م (١١)– م (٧) – م (٧)
	القوات	16	3.97	6.89	
	التوازنات	15	3.87	11.54	
	الدولية	14	3.70	6.56	م (١١)– م (٥)– م (٦) (الدولي)– م (٧)
	الخطط(م)	12	3.45	8.24	م (١١) – م(٣)
	القذائف	11	3.31	10.20	م(٣)
	الشراكة	11	3.32	11.35	
	الأبعاد	10	3.15	8.20	م (١١)

	الأولويات	10	3.16	10.39	م (١١)
	القرارات	10	3.14	7.18	
	المختلطة	9	2.99	9.19	م (٥)
	الصواريخ	9	2.99	8.63	
	العوامل	9	2.96	6.35	
	الأدوات	9	2.98	7.27	م (١١)
	الثقافية	8	2.78	5.96	م (١١)
	تنفيذ	8	2.79	6.18	م (١١) – م (٤)
	تستند	8	2.82	7.91	م (١١)
	ملامح	8	2.81	7.12	
	الأماكن	8	2.79	6.25	
	الصناعات	8	2.81	7.02	
	السلعة	8	2.80	6.66	
	الأمنية	7	2.63	7.82	
	والتكتيكية	7	2.65	15.12	م (١١)
	الوطنية	7	2.58	5.26	م (١١)
	دراسة	7	2.51	4.32	
Node	Collocation	frequency	T-score	MI	
الإستراتيجية	الإدارة	12	3.46	9.12	م (٢) – م (١١)
	تطمح	4	2	11.64	
	نسيج	4	2	9.62	
	المكانة	4	2	9.17	
Node	Collocation	frequency	T-score	MI	
استراتيجيات	التعامل	10	3.15	8.50	م (١١)
	التسعير	9	3	12.11	
	الهيمنة	8	2.83	10.85	
	التعليم	4	2	0	

(ISSN: 2536 - 9555)

	9.23	2	4	تصميم	
	MI	T-score	frequency	Collocation	Node
م (٢)– م(٣)– م (٤) – م (١١)	6.87	3.14	10	مجموعة	الإستراتيجيات
م (١١) – م (٢)	10.45	2.83	8	المعرفية	
م (٤)	13.80	2.83	8	واضعو	
	12.08	2.24	5	والممارسات	
	9.58	2	4	المفيدة	
	MI	T-score	frequency	Collocation	Node
م (١١)– م (٩)— م (٧)–	10.75	6.40	41	موقع	استراتيجي
م (٧) (بالتخطيط	12.27	4	16	تخطيط	
م (٢)– م (٧) (ال)	9.95	3.87	15	هدف	
م (١١) (ال) – م (٧)	11.81	3.60	13	تحالف	
	10.49	3	9	حوار	
م (٤)	9.29	2.64	7	تفكير	
	9.26	2.23	5	محور	
	8.26	2.23	5	منظور	
	10.21	2	4	مخطط	
	10.83	2	4	حليف	
	MI	T-score	frequency	Collocation	Node
م(٣)– م (٢)	12.68	11.53	133	التخطيط	الإستراتيجي
	11.84	7.74	60	الصعود	
م(6)	11.05	7.55	57	التوازن	
	9.42	7.20	52	الهدف	
م(4) م (11) – م(3)– م(2) –	9.23	7.06	50	الدفاع	
	7.85	6.22	39	التفكير	
م(11)	9	4.79	23	التعاون	
م(6)	10.58	4.24	18	العمق	

	الفراغ	13	3.59	8.38	
	الخبير	13	3.60	9.30	
	التحليل	12	3.45	7.91	م(11)
	التقرير	11	3.31	8.42	م(2)
	العربي	10	3.03	4.62	
	البعد	10	3.15	7.72	م(2)
	الفعل	9	2.91	5.08	
	الإطار	9	2.99	8.37	
	الرئيسي	8	2.81	7.29	
	الطريق	8	2.71	4.52	
	الاهتمام	8	2.80	6.84	
	التفوق	8	2.82	9.44	
	القرار	8	2.81	7.08	
	الإقليمي	7	2.64	10.03	
	المخطط	7	2.64	9.49	
	الجغرافي	7	2.64	8.73	م(6) – م(11)
	التوجه	7	2.64	8.22	
	الصراع	7	2.62	6.55	
	الخيار	7	2.63	7.71	
	المخزون	7	2.64	10.87	
	الاحتياطي	6	2.45	10.25	
	التحول	6	2.43	7.32	م(2) (تحول)
	التنافس	6	2.44	8.83	
	الجانب	5	2.19	5.46	
	المثلث	5	2.23	9.36	
	التصور	5	2.22	7.30	
	التواصل	5	2.23	10.57	

(ISSN: 2536 - 9555)

	الضعف	5	2.21	6.36	
	الانفتاح	4	2	9.34	
	الشريط	4	2	8.73	

بالاستناد إلى هذا الجدول، يمكن استكشاف كيفية تشكُّل المعنى العملي لمصطلح "استراتيجية" وصوره المشتقة، من خلال أنماط التصاحب التي تلازمه في سياقات استعماله الواقعي على النحو التالي:

- **الاستراتيجية كخطة عقلانية موجّهة:** يتجلّى هذا الاستخدام من خلال تصاحبات مثل: (وضع، تطوير، تبني، صياغة، تطبيق، تنفيذ، إدارة، إطار، رؤية، أهداف، واضحة، نقاط، تقوم، ضمن)، وهي تصاحبات ذات دلالة هابطة تسهم في تكوين المعنى الوظيفي للمصطلح. وتشي هذه القرائن بأن "الاستراتيجية" تُفهم غالبًا كأداة تنظيم عقلاني، ذات بنية منهجية واضحة، تنطوي على أهداف محددة وخطوات مُحكمة التنفيذ. ويمثل هذا النمط الصورة الذهنية الكلاسيكية للاستراتيجية، بوصفها آلية لترجمة الفكر إلى فعل، ووسيلة للربط بين التخطيط المسبق وتحقيق النتائج الملموسة، ضمن فضاء زماني ومكاني محسوب.
- **الاستراتيجية كوسيلة لإدارة الصراع:** تبرز هذه الصورة من خلال تصاحبات مثل: (الحرب، الردع، الهجوم، العدوانية، الاحتواء، دفاعية، عسكرية، النووية، الصواريخ، القذائف، القيادة، التحالف، التكتيكية). وهي ألفاظ توحي بأن الاستراتيجية تُستعمل بوصفها أداة للتعامل مع التحديات الأمنية والعسكرية، بما يشمل ضبط موازين القوى وإدارة الصراعات المسلحة أو التهديدات المحتملة. ويعكس هذا النمط بعدًا ميدانيًا واقعيًا للمصطلح، يجسّده في هيئة خطة دفاع أو هجوم، ترتكز على إدارة مصادر القوة والتكتيك والتوقيت، بما يجعل الاستراتيجية هنا جزءًا من البنية العملياتية للقرار العسكري والسياسي على حد سواء.

- **الاستراتيجية كبُعد سياسي– دولي:** يتمثّل هذا الاستخدام في تصاحبات مثل: (الأمريكية، الإسرائيلية، الصهيونية، الإقليمية، الدولية، التوازنات، الشراكة، العلاقات، المصالح، القيادة، التوجهات، الخيارات، المنطقة، العالم). وهي تصاحبات تكشف عن توظيف المصطلح في مجالات الجيوسياسة وصناعة القرار الدولي، حيث يُستخدم لوصف أطر العلاقات بين الدول، وإعادة تشكيل الخرائط السياسية والتحالفات. في هذا السياق، لا تُعدّ الاستراتيجية مجرد خطة داخلية، بل أداة فاعلة في إدارة الفعل السياسي الخارجي، ووسيلة لتوجيه السياسات العابرة للحدود، ما يضفي على المصطلح بعدًا جيوستراتيجيًا يتجاوز الإطار المحلي إلى الحقل الدولي الواسع.
- **الاستراتيجية كأداة للتنمية والتخطيط الاقتصادي:** تتضح هذه الوظيفة من خلال تصاحبات مثل: (التنمية، تنموية، التسعير، التجارية، التعليم، الصناعات، الموارد، التفاوض، المفيدة، المفترسات، الذكية، الفُرص، الإدماج، الصيد، اكتساب) .ويكشف هذا النمط عن الوجه الأداتي للمصطلح، إذ يُوظف في تخطيط العمليات الاقتصادية وتوجيه السياسات التنموية. وتُفهم "الاستراتيجية" هنا بوصفها أداة لضبط النمو، وتوزيع الموارد، وتحقيق الكفاءة، سواء في ميادين التعليم أو السوق أو الإدارة. وتدلّ هذه الاستخدامات على الطابع الوظيفي للتخطيط الاستراتيجي في المجالات الاقتصادية والتربوية، ما يرسّخ حضور المصطلح ضمن خطابات الإدارة العامة والسياسات الوطنية.
- **الاستراتيجية كإطار معرفي ذهني:** أما هذا البُعد فيتبلور في تصاحبات مثل: (تفكير، منظور، تحليل، فهم، الإدراك، النماذج، المفاهيم، الذهنية، التقرير، المعرفة، تصميم، خبير). وتوحي هذه القرائن بأن المصطلح لا يُفهم فحسب كإجراء عملي، بل كمفهوم ذهني مجرد، ينطوي على أنماط تأملية وتحليلية تُسهم في فهم الواقع وإعادة بنائه معرفيًا. وبذلك تظهر الاستراتيجية هنا

(ISSN: 2536 - 9555)

بوصفها أداة ذهنية لتقويم البدائل، واستشراف الاحتمالات، وصياغة الرؤى، وهي وظيفة تجعل منها ملكة عقلية تتجاوز الفعل إلى الفكر، وتتوسط بين الملاحظة والفعل التفسيري الواعي.

وعلى هذا النحو يُظهر تحليل التصاحبات المحيطة بمصطلح "استراتيجية" شبكة مفهومية معقدة تعكس تعدد أبعاده الدلالية. إذ تسهم التصاحبات الهابطة في تحديد معناه الوظيفي التخصصي، بينما تبني التصاحبات الصاعدة الإطار النحوي الذي يندمج فيه. ويُعد تكرار هذه التصاحبات وتنوعها دليلاً على درجة عالية من الاصطلاحية والتركيب البنيوي. كما أن امتدادها عبر مجالات متعددة يؤكد مركزية المصطلح وقدرته على التشكل ضمن أنظمة خطابية متنوعة.

❖ **التصاحب التركيبي colligation:**

كشف تحليل التصاحب التركيبي لمصطلح "استراتيجية" عن أربع بنيات أساسية تعكس أنماطًا دلالية متكررة في المدونة، هي:

(١) التصاحب الفعلي حيث يرتبط المصطلح بأفعال تعكس بعده الإجرائي أو الوظيفي.

(٢) التصاحب الوصفي عبر النعوت المباشرة المحددة لصفاته.

(٣) التصاحب الإضافي الذي يُظهر علاقات الانتماء أو التخصيص.

(٤) والتصاحب النعتي ضمن تراكيب اسمية مركبة تتضمن نعوتًا تابعة.

وقد أُعيد تصنيف هذه البنى مع استبعاد التراكيب المتكررة، بما في ذلك الصيغ الصرفية المتعددة للفعل، مع الاكتفاء بتمثيل نموذج واحد من كل مجموعة. وللدلالة على العناصر المستبعدة، وُضعت بخط عريض وتحته خط، تمييزًا لها كتكرارات تركيبية أو صرفية سبق إدراجها، بهدف الحفاظ على دقة البيانات ومنع التضخم الإحصائي.

أولا: التصاحب التركيبي الفعلي:

الكلمة الرئيسة	المتصاحب (الفعل)					
الاستراتجية						خططت
الاستراتيجيا		تختصر	تسعى	تقرّر	تكيَّفت	**تتمثل**
استراتيجيات	**تستعمل**	**تستند** إليها	**طَوَّرنا**	**تتبنى**	**تعتمد**	**أوضحَتْ**
	جربت	**يُحْدِث**	**وضعوا**	**يشرح**	**تبتكر**	**تطبق**
	تشبه	**تتعلم**	**تغيرت**	**يخترعوا**	**تتطلب**	**يتطلب**
	سعت	**تستخدم**	**ركزت**	**تتّبع**	**تَشمل**	**تشير**
	تتزامن	سمَّاها	تحصل على	تؤثر في	يعرض	تعد
	يمتلك	انتقينا	تنفع	تتكامل مع	ينضم إلى	نصوغ
	التجأت	يظهروا	تتناول	تؤبّد	يمثل	امتدح
	تتحكّم به	نستبدل	تحاكي	تُقترَح	اندمجت	تتخيَّل
	يمس	تبلور	تتركز	كتبوا عن	تعكس	لاحظت
	تطرح	تكتسب	تمتلك	انتهجا	يتوج	استكشف
	يضم	تستهدف	تنفذ	يتناسب مع	يلجؤون إلى	تتوسل
	يندرج ضمن	تُجرى	أربكت	تولّد	يرصد	تنتقد
	سيخلق	يتخذون	تتغلب	تستعير	يوظِّف	أدت
	تضمنت	انطلقت من	يتعرف على	سنعود إلى	تستكشف	أربك
					ينخرطون في	ثبت أن
الاستراتيجيات	تأثرت	خرجت عن	**فشلت**	**تتيح**	**تركز**	**نتحدث عن**
	يترابط مع	نملك	ترتكز عليها	تفرضها	تسيطر على	ترسم
	وقعت	أظهر أن	يختار	يتقن	تتوافق مع	نذكر
	يخطط	استندت إليه	تطورَت	نتخلى عن	يفكرون في	تمتد من
	تتمتع	يُنفِّذ	يشجعوا على	يفكرون في	تَكْمُن	نستعمل
	تلـهم	تعرف	تتميز	تقييد	تتفوَّق	تَتناسَب

(ISSN: 2536 - 9555)

تخبر	يعدّون	تشتمل	تتحول	تحافظ	يرسمون	
ساعدته	تمرن على	تنصح	تعارضت	تكمن في	تكمل	
ستنطبع	تمتك	يصل عدد	نتعرف على	تسمح به	نحدِّد	
تتنوع	تستفد	تُحابي	طُرحت			
يطوعون	تقدمه	طوّر	يدخل ضمن	يصمم	يعلمك	إستراتيجيات
ستعد	تعالجها	يميّز				الإستراتيجيات
تمثلت	**يملك**	**تمثّل**	**استعمل**	**نجحت**	**تقوم** على	
ابتدعت	**تتسم**	**لجأت إلى**	**تتضمن**	يسمى	تبقى	
يضعفوا	تختلف عن	أنفِذ	نسميها	تستحق	تحتاج إلى	
نفذت	سيختار	يسمى	يُطلَق على	تُعَدُّ	تنفّذ	
ينطلق من	نَقترح	يرسم	نربط	تختلف عن	يتحولوا إلى	استراتيجية
تنطلق	تدل	ادرسوا	يصوغوا	تبني	انتهجت	
جاءت	تُفضِّل	تضيف إليها	يتلاءم مع	تعبر عن	يسلك	
قامت	تخدم	ترتكز	يحدد	تملك	اخترق	
يغير	أنتجت	بلغت	تُعتبر			
تركزت	**تتخذ**	**تستلزم**	تكمن	انطلقت	تجلبهم	
تنتكس	ترمي	يُركِّز على	تتمحور	ستستطيع	اقتضت	الإستراتيجية
تخدم	تُصرف على	أعلنت	تحفز (النمو)	تؤتي	ستفقد	
تتأثَّر	تصاغ	شكّلت	تحقِّق	تُفلح	تَحْكم	
عرفت	تعمل					
ينتقد	تحقق	طرح	تفادت	اتخذ	تنطوي عليه	
نفذنا	تقترح	لجأ إلى	خذل	تنتهي	اعتمد	إستراتيجية
يفهمون	يبحث عن	تنطوي تحت	انتهجوا	أفشلت	تحدد	
حققت	عادوا إلى					

ضع	فتعرِّف	بقيت	يقترح	تشجع	تدخل في	الإستراتيجية
تتحطم	يدرك	اختارت	عرَّف	تتمتع	تؤدي (إلى)	
تتحول الى						استرتيجية

ثانيًا. التصاحب التركيبي الإضافي:

الكلمة الرئيسة (المضاف)	المتصاحب (المضاف إليه)					
استراتجية	الحرب					
استراتيجيات	الهيمنة	الوقاية	التنمية	النمو	الإدارة	التأويل
	القراءة	التدريس	الاحتواء	التغير	الردع	العمل
	تَجَنُّب الصراع	التسويق	التعامل	التعليم	النجاح	التسعير
	التكيُّف	القوى	البقاء	البرنامج	السيطرة	العدو
	التأثير	تحديد السعر	التفسير	المتسابقين	السلطة	التخيل
	التفكير	الرؤساء	الشركات	السطوة	الاستيلاء	التأقلم
	التغلب	التوجه المصلحي	الاستدلال السببي	التغير	الدفاع	التميُّز
	العلاج النفسي	الولايات المتحدة	القوميّة الصهيونيّة	البحث	الاستباقية	المنصة
	تنسيب التاريخ	الإقناع الهادفة	الإنتاج الربحي	الفهم	التحقُّق	الدمج
	الاتصال الرقمي	خلق القيمة	الصحة العامة	التعمير	المنهجية	الخصم
	الصهاينة	مواجهة الصعوبات	أقصى الأدنى	وحدات العمل	القادة	التطويق
	مكافحة الإرهاب	صناعة المستقبل	الحوار المجتمعي	النفط	الدول	التنويع
	الجمع والصيد	التلاعب بالعقول	خفض العمالة	المحاولة	التجنيد	الترويع
	توسيع المجال	البحث عن المعنى	تخطِّي العقبات	احتواء	الحلفاء	المراهنة
	ضمان الاستدامة	خفض التكلفة	الحياة الصحية	الحياة	المواجهة	التخفيف
	فن الإعلان	إعادة التسمية	خوض الاختبارات	التحكُّم	التحويل	الناتو
	الدول الصاعدة	حل المشكلات	الآخرين	الأمة	النُّخب	التشغيل
	السوق	تيبتس الحسابية	فن العيش	المجابهة	الأعمال	التخزين
	إدارة الحياة	تطوير الصناعات	العقيدة المجردة	المحاربة	الاستخدام	الذاكرة
	الاستبعاد والقمع	القدرة التنافسية	شخص متلاعِب	التدخل المعرفي	التطلع	التبادل
	العلاج	تيميستوكليس	إدارة الأزمات	الفرنكوفونية	النقل	الأمس
	قطاع التلفزيون	الثورة الصناعية	القتال	توجيه الدفة	التهويد	الشرطة
	لعب الشطرنج	التحول الاجتماعي	الروح المعنوية	الدول الكبرى	المشكلة	الإقناع

(ISSN: 2536 - 9555)

	البحث عن الطعام	التشتيت	مواجهة الهدر	التشتيت	الأنظمة	المراقبة
	الوساطة	أقصى الأدنى	خوض المخاطرة	المنافسين	الرجال	التوازن
	اللاعب الآخر	التصوّرات الخاطئة	الاستشفاء	الضغط	التحوّل	
	الثورة الصناعية	رجال حرب العصابات				
إستراتيجيات	المواجهة	تكيف	التعافي	الاستحواذ	النظام	التوفير
	السرد التقليدي	توليد الأفكار	استخدام الكلمات	تنظيم المشاعر	البرمجة	التصنيع
استراتيجية	**المجادلة**	**المناقشة**	**الصيد**	**المواكبة**	**التحرير**	بارنِلْ
	الجمع بين الفلسفة والدين		مصطلح تجديد النهضة		**التضاد**	التسلل
	السلام العالمي	الصعود السلمي	الهجوم	ستيف بانون	**التواصل**	الاستيعاب
	الحياة العقلانية	القدرة على التركيز	الاستعمار الفرنسي	**التحالف**	**الاستثمار**	
	الرئيس **الأمريكي**	تجفيف المنابع	طويلة الأجل	التحليل	**الصراع**	الإنسانية
	الجبهة الداخلية	استهداف الفرد	التَصفية المنظَّمة	جمع الثمار	**التفاوض**	النظام
	فض الاشتباك	الْتزام الصمت	المأمون الثقافية	المقاربة	**الاقتصاد**	المفارقة
	نقد العقل	تجميع المغريات	تسعير البائع	التمركز	هتلر	المناورة
	الدمج	اللوتس	المقاطعة العربية	إزالة الفوضى	الالتهام	العسكرية
	التسوّق	خلق أزمة	الإسكندر الكبير	العسكرية	تسويق	المرونة
	الخطوة خطوة	إطلاق السراح	الثمار اليانعة	أقصى الأدنى	المبالغة	المنافس
	الحركة السياسية	التلاعب بالعقول	تخفيض الأسعار	التهويد	محتوًى	الفشل
	الصناعة الدفاعية	اليمين المتطرف	المحقق	الدولة	المواجهة	البحث
	تحديد الأسعار	العصر الرقمي	المؤسَّسة	الضربات الوقائية		الفوز
	العلامة التجارية	قصيرة المدى	القتل السريع	الحفر الأركيولوجي		المنطقة
	المواقع الفلسطينية	المثالية الكاملة	النطاقات المؤسلمة	استيعاب المجتمع		الاختبار
	السياسة	البعد الأدنى	التوحيد الاجتماعي	التجريب المدروس		التقدم
	الضرب	رد الفعل	الربط الحر	اللاعبين	الانتظار	الأخذ
	القلب والعقل	الأمن القومي	الحركة الجهادية	الجوجيتسو	القيادة	الانتقام
	الاعتماد على النفس	الطلب النهائي	ليدل هارت	الالتفاف	لوثر	التوتر
	الانفتاح الثقافي	الحملة الصليبية	الحاجات الأساسية	المصلحة	اليهود	الإحباط
	حرب العصابات	التبادل الحر	الميزة التعاونيّة	الفراغ	الأعداء	النجاة
	إعادة البناء القاعدية		تغيير الأحلاف	إنتاج البذور	الحروب	البيان
	فحوص الدم	المهرّب	مركز الجاذبية	حكم الإتقاذ	الإعلان	الرئيس
	التفوق	بعيدة المدى	البنية التقنيّة	التتصير	الأسلمة	العطاء
	البحث الاجتماعي	المثالية المحدودة	قلع الأسنان	خلط الأوراق	الحذف	التدمير
	نشر المصطلح	الانطلاق	كيم جونغ	كشف المؤتمر	الصين	ثورندايك
	الموازنة	تطوير التربية	الدولة الداخلية	تخطيط الكذب	العدوانية	التهذيب
	بناء الحركة	طرد الرافض	تفوق التقدير	الخروج	التسميم	البرهان
	الالتفاف	عدم التسامح	خلفيات الحروب	الفوضى	التناص	التمييز
	الأمن القومي	الإبادة الجماعية	الاختراق الصهيوني	الاستخبارات	المقاومة	تجنيد القبائل

	أرض الموت	الطرف الآخر	عدم الانحياز	الضربات الوقائية	الأساس التخطيطي
	الصناعات الثقيلة	العالم الإسلامي	تحديد الولايات	خط الحدود الشمالي	
استراتيجية	**المحيط الأزرق**	المجموعة	كولومبوس	الغموض	الإحاطة	المرأة
	المعتقدات الفلسفية	التاج	التكتلات	الضباط	المحاور	العائلة
	اتخاذ القرار	توازن القوى	التاريخ السياسي	لورانس	تشرشل	نابليون
	كوريا الشمالية	الحشاشين	تهجير قطاعات	الضعيف	الأسواق	المجاهدين
	المحيط الأحمر	وخز الإبر	إعادة التموضع	المخططات	الصمود	العصابات
	الحركة النهائية	الجبهة المتحدة	إعادة التقييم	الاستغناء	المحافظة	اللقاء
	القوّات المسلّحة	قلب ميزان القوى		المجلس الحربيّ	الالتحاق	
	المحافظة على الوجود					
استرتيجية	العالم المادي					

المتصاحب (المضاف)						الكلمة الرئيسة (المضاف إليه)
كتابة						استراتجية
صوغ						استراتيجيا
خدمة	تصويب					الاستراتيجيا
وجود	**وضع**	**تبنّي**	**اتباع**	**تطوير**	**رسم**	استراتيجيات
تقييم	**تصميم**	**استخدام**	**تنفيذ**	**استعمال**	**صياغة**	
إيجاد	**اعتماد**	**تشكيل**	**بناء**	**تطبيق**	**تحديد**	
ابتكار	**توظيف**	تحليل	مواجهة	تصور	تعيين	
دراسة	ممارسة	واضع	تغيير	توضيح	أساس	
تكوين	تدريس	تبادل	محاكاة	اختيار	ظهور	
أنواع	أفخاخ	ضمن	نتيجة	فضل	مواجهة	
تسويغ	واضعو	فخاخ	تلخيص	تحليل	إدارة	
تغيير	تدمير	تسمية	إنتاج	توليد	خلق	

(ISSN: 2536 - 9555)

إعلان	تنمية	صنع	واضعي	كشف	اكتساب	
تكييف	فعالية	مجال	أهداف	اختبار	نطاق	
فاعلية	توقّع	إتقان				
نجاح	إطار	صَوغ	تبادل	واضعو	واضعو	الإستراتيجيات
جبهة	سجل	رصد	سجل	تحليل	صلاحية	
مراقبة	توازنات	اختلاف	طريق	تخطيط	متابعة	
قضايا	مجموعة	كتابة	صناع	واضعي	مثلث	
إزالة	دعم	إزالة	دراسة	توصيل	كافة	
واضعي	حساب	استبعاد	أرقام	رجال	واضعو	
مرونة	جودة	فشل	تركيز	محصلة	رصد	
مرحلة	إزالة	ممارسة	مخططات	إزالة	واضِعي	
مميزات	تلخيص	أنواع	عناصر	حث	إزالة	
ملاءمة	دراسة	تجابه	واضعُو	خليط	إطار	
واضعُو	توفير	حساب	مجموعة	نوعية	إدخال	
مسألة	تكرار	جميع	تحسين	انتقاء	فَهم	
كافة	بؤرة	عصر	رجال	تصنيف	أنواع	
مجال	استحداث	عمود	تعلم	تطور	خلق	إستراتيجيات
تجربة	تجربة	ضمن	إدماج	بلورة	استنباط	
معرفة	إعداد				١٤	
تعلم	خلاصة	فاعلية	فشل	فعّالية	تجاوز	الإستراتيجيات
أبسط	اختيار	عالم				
مواجهة	إطار	وصف	تطور	غياب	تغيير	استراتيجية
غياب	إطار	اختيار	التماس	انفتاح	انهيار	
إتخاذ	وجهات نظر					
توجيه	مدير	اختلاف	اختيار	أساس	قواعد	

دراسة	تعميم	جوانب	توجهات	مصالح	خبراء	
مسئولة	أولويات	توجهات	سجل	فعاليات	تأييد	
مفتاح	توجهات	فهم	ضياع	علماء	قيادة	
غياب	تغير	تفاعل	قضايا	ممارسة	فكرة	
تسلسل	مسائل	رحم	خبير	خبراء	سجل	
توجهات	صنع	استخدم	في ضوء	منطق	اختبار	
منظور	علم					
إطار	تجريب	استحداث	غياب	امتلاك	تصور	إستراتيجية
تأييد	تحقيق	شرح	توضيح			
مصالح مصر	مناقشة	نسيج	نقاش	دعم	مأساة	الإستراتيجية
مستقبل	فهم	تداعيات	خفايا	إعداد	تتبُّع	
تعريف	ماهية	مفهوم	انعدام	نسيج	فاعلية	
علماء	ضبط	أساتذة	نموذج	لغة	أعمال	
نسيج	إدارة	نموذج	مبادئ	خصائص		

ثالثًا: التصاحب التركيبي الوصفي:

الكلمة الرئيسة (الموصوف)	المتصاحب (الصفة)					
استراتجية	عظمى					
الاستراتجية	الإعلامية	**الصهيونية**				
الاستراتيجيا	القومية					
استراتيجيات	**مختلفة**	**مضادة**	**ثابتة**	**أساسية**	**خاصة**	**إقليميةً**
	متماسكة	**معينة**	**محددة**	**واضحة**	**مشتركة**	**حذرة**
	جديدة	**دفاعية**	**سابقة**	**متباينة**	**مختلطة**	إبداعية
	هندسية	إرهابية	عالمية	تبسيطية	شائعة	عقيمة
	مشابهة	تسويقيّةً	كيماوية	انتقائية	همجية	حربية

(ISSN: 2536 - 9555)

	توسعية	ملائمة	مُشابهة	جيدة	دولية	عامة
	لاهوتية	شديدة	مخصَّصة	مرحلية	لأخلاقية	علاجية
	مقصودة	مصالحة	معقولة	فاعلة	منطقيةً	عديدة
	مراسلة	وقائية	عالمية	تركيبية	عامة	كاملة
	تحليلية	تكاملية	متمايزة	عائلية	عامة	عملية
	اجتماعية	مرحلية	شائعة	تنموية	دولية	سريعة
	بعيدة	سلوكية	مستقلة	متشابهة	دولية	قطاعية
	تركية	تكميلية	عديدة	مماثلة	برية	علاجية
	جيدة	مشابهة	مستقبلية	إمبريالية	قارية	انتقائيّة
	قديمة	مخصصة	أخرى	تفاعلية	تأويلية	مرحلية
	متناقضة	متنافسة	صناعية	عامة	أخرى	
	معادية	تربوية	تحفيزية			
الاستراتيجيات	**المعرفية**	**الخالصة**	**البديلة**	**العسكرية**	**العالمية**	**العامة**
	الفعالة	**البسيطة**	**الأمريكية**	**الدولية**	**المفيدة**	**الأميركية**
	القائمة على	العديدة	التوسعية	الجغرافية	المرحلية	الانتخابية
	المثالية	الاستعماريّة	السلبية	الكونية	الجيوبوليتيكية	الباقية
	المستخدمة	الاقتصادية	اللازمة	العلاجية	الأخرى	الروتينية
	الأمنية	الإيجابية	المحتملة	المقترَحة	المتاحة	الكبرى
	المتَّبَعة	العقلية	الحكومية	التجارية	المنتقاة	السائدة
	المطروحة	المستمرّة	الحالية	الملائمة	المتوافرة	المُهيمنة
	الفاعلة	المحتمَلة	المستقبلية	غير الإقليمية	الموجَّهة	المهيمنة
	الإعلانية	التجريبية	العديدة	النفسية	التسويقيّة	المُتبَعة
	التخصصية	السيئة	التفسيرية	التسويغية	المُحقِّقة	الصليبية
	المحافظة	الماهرة	الكفيلة	الموضوعة	المرسومة	الواعدة
	الجيدة	البلاغية	التكيفية	التقنية	القديمة	القومية

	الصليبية	المختارة	التأويليّة	المنهجية	المُطبَّقة	الإضافية
	الإيبيستمية	الاستباقية	الموضوعة	الإسلامية	المثيرة للجدل	الموجهة
	الكفيلة بتوجيه	الكفيلة بتحقيق	المتجذِّرة	البراجماتية	الشائعة	المتبقية
	المتبعة	الكامنة	المحلية	القابلة للتطوير	الصغيرة	الانتقائية
	الحربية	المحتمَلة	المقترحة	الصحيحة	الثقافية	الوقائية
	القذرة	الجغرافية	المستقبلية	العربية	المسحية	الساخرة
	الجوية	المتوسطة	المتعمَّدة	الغربية	الغامضة	المعقدة
	المتفوقة	المعتادة	المُغالِطة	الممارسات	الحياتية	الدعوية
	السوقية	الأسرية	المجمعة	النموذجية	الهادئة	القانونية
	بعيدة المدى	المقابلة				
إستراتيجيات	**شاملة**	**متعددة**	**ممكنة**	متنوعة	إدراكية	متكررة
	سريعة	مبتكرة	أكثر فاعلية	مثبتة		
الإستراتيجيات	الواردة	الصينية	المريحة	الواردة	الإدراكية	الصحيحة
	الوقائية	العملية	التأسيسية	الصليبية	الإضافية	الواردة
	الإدراكية	المجربة	المتداخلة	الإدراكية		
استراتيجية	**مناسبة**	**ناجحة**	**مباشرة**	**كبيرة**	**معروفة**	مهمة
	داخلية	عليا	براجماتية	تعاونية	ملائمة	مدروسة
	تركية	غير حكيمة	إسماعيلية	تحويلية	مضمونة	ذكية
	تفاضلية	تعميمية	تجارية	عالية الغاية	متجددة	مستقبلية
	شبيهة	ذكيَّة	مفيدة	مانعة	مؤكدة	تبادلية
	سرية	استثنائية	مستقلة	عبقريةً	علمية	هامة
	فاشلةٌ	ممتازة	عقلانية	مبكرة	مماثلة	هادفة
	مموّهة	فاشلة	مرنة	روسية	منسجمة	إدراكية
	لاهوتية	مماثلة	قصيرة المدى	مالية	معدودة	عظمى
	خارجية	اندماجية	مبتكرة	متغيرة	متوسطة الغاية	رائعة

(ISSN: 2536 - 9555)

	مرسومة	كبرى	تفسيرية	مهيمنة	موحدة	عثمانية
	هجومية	وقائية	باهظة الثمن	طويلة المدى	غير متكافئة	متعمدة
	مركَّزة	معادية	بحرية	سيكولوجية	مُثلى	موحدة
	إيجابية	هامه	جبانة	مزايدة	اجتماعية	بالغة
	كاملة	مُذهلة	استرضائية	عالمية	إضافية	نفسية
	تعليمية	دقيقة	عامة	نوعية	عظيمة	مثالية
	تنموية	جريئة	أمامية	آمنة	محكمة	اقتصادية
	مغايرة	مغرية	توزيع	تفاعلية	مؤثرة	رابحة
	بارعة	شديدة	قادرة			
الاستراتيجية	**النووية**	**السياسية**	**الإسرائيلية**	الروسية	الإبدالية	النمطية
	الجيدة	السردية	الوثيقة	الاستثمارية	الألمانية	القومية
	الاستبدادية	المصرية	الألمانية	الأمنية	المرحلية	الإيرانية
	الواسعة	المأمونية	المعلنة	التفاوضية	القومية	الغربية
	المغولية	الاستقصائية	العاجلة	الموضحة	العربية	المقترحة
	الأكثر أماناً	التوسعية	السويسرية	الإنجليزية	المهمة	الغادرة
	الوطنية	الموجودة	الوطنية	العليا	الأمنية	الإيرانية
	الانتهازية	التنافسية	التنافسية	القومية	البالغة	الفتاكة
	البارعة	الفائقة	المفضلة	الرئيسية	التطورية	العلمية
	الوحيدة	التبادلية	الإعلامية	الوطنية	الوطنية	الأمثل
	الإعلامية	المحتملة	الحضارية	السائدة	الذكية	الروسية
	الخطيرة	التمهيدية	النهائية	الصائبة	الفعلية	المرحلية
	الصينية	الموجهة	المدعومة بتكتيكات		القديمة	الروسية
	الخارجية	الإسبينوزية الهيجلية				
إستراتيجية	**متكاملة**	**قوية**	غير صحيحة	تغيير	نابليونية	هجومية
	مشروطة	أوروبية	عظيمة	تنافسية	بعيدة الأمد	تحريرية

	عملية	مرسومة	محسوبة	عاجلة	جاهزة	بارعة
	استقطابية	حيوية	سوية	دينية	مفيدة	محتملة
	معلنة	ثورية	بيولوجية	طبيعية	مفيدة	طويلة
	عاجلة	ترقبيه	هلامية	بعيدة المدى	قاسية	حيوية
	واقعية	نسائية	بيولوجية	حقيقية	قتالية	مغايرة
الإستراتيجية	الأولى	المحتملة	الدعائية	السائدة	اليومية	الصحية
		المغولية	الملتوية	الجيدة	الرومانية	المتّبعة
	الغربية	الفكرية	الغربية	البعيدة	المثلى	المطبقة
	الجينيالوجية	الرسمية	القاسية	الخارجية	المعادية	الغربية
	الغربية	القديمة	الاستعمارية	المتفق عليها	التنافسية	اللائقة
	العملية	الصحيحة	المرفوضة	الجينيالوجية	الدينية	الوطنية
	الأخيرة	الواسعة				

الكلمة الرئيسة (الصفة)	**المتصاحب (الموصوف)**					
الإستراتجية					الشخصية	**المواقع**
الاستراتجية						**الخطة**
استراتيجي	**محور**	**احتياطي**	**رد**	**خيارٌ**	**تخطيط**	**تصور**
	عمق	**خطأ**	**تحالف**	**منظور**	**هدف**	**احتواء**
	بشكل	**موقع**	**توازن**	**تأثير**	**حوار**	**رادع**
	مخطّط	**فعل**	**صعود**	**تحليل**	**مركز**	**تغيير**
	تنافسٍ	**توجّه**	**تفكير**	**إطار**	**خبير**	**فراغ**
	فكر	**شريك**	**حليف**	**سلاح**	**منطق**	**عدو**
	مفكر	**انفتاح**	**تهديد**	**مكان**	**انسحاب**	**خطر**
	تحول	**موقف**	**تعاون**	**أسلوب**	**مخزون**	**خلاف**

(ISSN: 2536 - 9555)

دور	كرّاس	منصب	ارتباط	تراجع	كنز	
اجراء	تدخّل	عائد	برنامجٍ	احتكار	مثلث	
تعريف	حوض	صندوق	مستوى	تخْييلٍ	توجيه	
تمثيل	برنامج	مستنقع	التقاء	تحديد	دفاع	
أصل	اختيار	تكامل	تكامل	ولاء	كيان	
استقرار	وجود	مفترق طرق	بُعد	تنبيه	ميزان	
توجيه	تحذير	حلف	عائد	مقياس	ضغط	
بعد	سؤالٍ	دعم	توتر	بعد	صراع	
تقدير	أثر	اختيار	طابع	منهج	مسار	
باحث	تحوّل	ذكاء	تكامل	استخلاص	باحث	
مستشار	شخص	رديف	حلف	دفاع	انتصار	
بروفسور	خداع	منصب	مناخ	مقياس	خلل	
تجديد	جمود	تجاهل	منهج	نهج	توظيف	
هجوم	اتفاق	إحباط	صندوق		رهان	
دور	تقارب	دعم	توسع	مقاتل	تغير	
احتياط	اجتماع	انكشاف	حزام	ضعف	مسار	
مشروع	حس	مرتكز	تكيّف	شكل	موضع	
بعد	طابع	معيار	تعريف	قبول	مثلث	
مأزق	حلف	بحر	وجود	متغيّرٍ	رأس حربي	
معيار	وسط	بعد نظر	وضع	مستوى	محصول	
مرتكز	مصدر	مصدر	بعد	حل	مجلس	
انتصار	أثر	اختيار	اختيار	هروب	درع	
سلام	على نحو	أساس	طريق	شخص	محلل	
سلوك	إلهام	ملف	رصيد	فهم	نصر	
تطور	دفاع	استثمار	ميزان قوى	مورد	اعتدال	

توافق	هجوم نووي	توجيه	وضع	انسجام	مستشار	
شق سياسي	رأس مال	نطاق	تحولات	تمرّدٍ	إنجاز	
تطور	انقلاب	مثلث تحالف	امتداد	جدول	سؤال	
بُعد	تقاطع طرقات	رأس نووي	تحكم			
التحول	**الاحتياطي**	**التحليل**	**التوازن**	**الدفاع**	**التخطيط**	الاستراتيجي
التقرير	**التوجيه**	**التركيز**	**الهدف**	**محيطها**	**الفهم**	
التوافق	**الفعل**	**البُعد**	**المجال**	**الصراع**	**الميدان**	
التصادم	**المستوى**	**الاهتمام**	**الصعود**	**التأثير**	**المنظور**	
المفهوم	**القرار**	**الطابع**	**الرابط**	**العمل**	**الوضع**	
التفوق	**النموذج**	**الوعي**	**الطريق**	**الاستطلاع**	**ميزان القوى**	
الإفريقي	التأييد الأمريكي	الفصل	اللاعب	الغنى	القصف	
التدريب	المسرح الدولي	التدرج	الانغلاق	الشريط	الاستخدام	
الواقع	قصورها	ظهيره	البناء	القرن	الانسجام	
المكون	الوجود	النقل الجوي	الاستشراف	الصعيد	الاستثمار	
المنطلق	بشعارها	تخطيطه	الخداع	التمثيل	الأداء	
الارتباط	الصديق	المحور	رصيدها	المعالج النفسي	التقويم	
منظورها	العراق	التجديد	الحزام	الشريط	رصيدها	
الهجوم	المدى	الساحل	التوسع	احتياطي النَّفْط	المعنى	
التنسيق	المعقل	الرصيد	التسليح	الثقل	الأمن	
المدخل	العنصر	الحس	القوى	الاستعمال	التهاون	
الانتقال	العامل	التَّصرُّف	الحزام	المثال	الطوق الأمني	
العلم	التجديد	الثبات	البرنامج	الانتشار	الجانب	
تفوقها	القذف	التعامل	الاتجاه	الترابط	الانكشاف	
المستشار	الخلل	المناخ	الضعف	الإقليم	الإدراك	
مستقبلها	النقل الجوي	التقاطع	المورد البشري	المستوي	العقل	

(ISSN: 2536 - 9555)

المثلث	التراجع	المعيار	التقارب	نزوعها	للصراع	
الجانب	المضيق	الرهان	الشراء	التقويم	الرد	
التطور	البند	التمرحل	الحزام	العامل	النطاق	
التواصل	الالتقاء	الحزام	الثقل	المورد	الردع النووي	
التعامل	الاستخدام	الإيقاع	الغموض	وضعها	المغزى	
المسرح الدولي	مصيرها	الباحث	التناقض	النِظام	المعهد	
الاستثمار المالي	المحور	تأثيرها	مرفأ الروس	هدفها	الدور	
التطوير	الصعيد	أدائه	الكرم	الهبوط	النظر	
النقص	الوقع	اللقاء	المثلث	الدور	الفقه	
المحلّل	الإعلام	الميزان	**التجديد العسكري**	التمركز	الجانب	
التعريف	ملف الأهرام	التقييم	البناء	التسويق	الشأن	
السلوك	المشهد	الواجب	النذير	الميناء	المنسِّق	
الارتباك	دورها	التقييم	التنسيق	المفتاح	الاتجاه	
النصر	الباحث	الضعف	الرأي	الاتصال	الاشتراك	
الاختيار	الالتقاء	التغير	النسيج	وضعها	التوظيف	
أمنها						

تحليلاً	**تخطيطاً**	**دوراً**	**اجتماعًا**	**موضعًا**	**تقريرا**	**استراتيجياً**
هدفاً	**صراعاً**	**بعداً**	**صعوداً**	كنزاً	استغلالًا	
تأمينًا	اتفاقاً	امتيازاً	توتراً	محوراً	تطوراً	
تعاملًا	تحدياً	صموداً	تعاملًا	امتداداً	مسحًا	
معطى	اهتمامًا	بديلاً	منحى	إقراراً	وهمّاً	
طريقًا	تمركزاً	رهانًا	وضعًا	تحدياً	اجتماعاً	
وزناً	مضيقاً	معياراً	استخدامًا	طابعا	مقياساً	
اتفاقاً	مطلباً	عبئاً	رأسًا حربيًّا	تفوقاً	منعطفًا	
رصيداً	منطلقًا	مستشاراً	تكاملاً	تصرُّفًا	جسراً	

أفقاً	تكاملاً	حساباً	عرضاً	مَلْمَحًا	حلفاً	
معبراً	احتياطاً	طموحًا	تكافؤًا	خللاً	حجرَ زاوية	
جهدًا	حزامًا	مبدءاً	جسراً	تحركًا	استخدامًا	
غذاءً	نظاما	منافساً	خصماً	رصيداً	تقدماً	
ضمانًا	بديلاً	انتشارا	حاجزًا	مأزقاً	نجاحاً	
إنجازاً	حلًّا	إجراء	اهتماما	مطلباً	محوراً	
تحللاً	مدفوعًا	نموذجا	ارتباطاً	نهجًا	غرضاً	
توافقاً	مفتاحاً	مورداً	عنصرًا	امتداداً	منفذاً	
استعماراً						
مبدأ	معبر	قائد حرب	مدى	سببٍ	بشكل	إستراتيجي
تغير	مكسب	كاتب	ميناء	ممرّ	بشكل	
بشكل	نمط					
القصف	التعقّل	التكامل	الخداع	الحزب	التغير	الإستراتيجي
الكرم	البرنامج	الهجوم	التعقّل	بعدها	السخاء	
مشروعه	سخائه	الخداع	حجمها	المقاطعة	التضليل	
السلوك	المدى	المبرّر	سور اللغة	العقل	الرصيد	
الدّور	السخاء	السبب	التطوير	القتال	الجنون	
مستودعات الخزن						
مواقف	**رؤى**	**ملامح**	**أسباب**	**حسابات**	**خطوة**	استراتيجية
علاقة	**قيمة**	**خطوطاً**	**أدوات**	وظيفة	مواضيع	
مكانة	أبعاداً	قراءات	مبادئ	فوائد	أعمال	
نظريات	موارد	قاذفات	عناصر	طريقة	صياغة	
مرحلة	خطورة	مُمارسةٍ	أبعاد	هضابًا	كمَّاشة	
عقدة	مصلحة	ضربات	أبحاث	مواقع	إدارة	
مرونة	وجهة نظر	بلدة	عدالة	مكاسب	ثوابت	

(ISSN: 2536 - 9555)

اتفاقيات	قنابل	امتيازات	فكرة	غايات	ضرورة	
طريقةٍ	طبيعة	أداة	أفكار	دوافع	أزمة	
بوابة	كارثة	مناورة	جلسة	حقيقة	فعالية	
عناية	تقديرات	اختيارات	شروط	مواجهة	قضية	
إيديولوجية	دروع	امرأة	امرأة	مسألة	مدينة	
قراءات	فاعلية	دعامة	اتصال	حيلة	أولوية	
أسطورة	أسرار	هجمات جوية	سلطات	نظرة	آليات	
مشاريع	لمسة	ميزات	تقديرات	سياسية	فجوات	
اعتبارات	عملية	شراكة	قاذفات	مناهج	مصلحة	
قاعدة	مراكز	امتيازات	لعبة	طرق	ندوة	
ندوة	وضعية	بوابة				

الرؤية	**القذائف**	**الأهمية**	**النظرية**	**الأهداف**	**المخاطر**	
الشراكة	**الدراسات**	**القضايا**	**الذهنية**	**القيادة الحوية**	**الأسلحة**	
الصواريخ	**الخيارات**	**المصالح**	**الأولويات**	**الناحية**	**النقاط**	
الخدمات	**السياسة**	**الخطط**	**البحوث**	**القرارات**	**المنطقة**	
المسائل	**المعركة**	الضوابط	المراكز	الوسائل	الحرب	
النظرة	الروابط	الوحدات	التحديات	المتغيرات	الأبحاث	
المواد	المهارات	التحليلات	القوات	الكلفة	الساحة	
مناطقها	الطموحات	الربوع	الصور	المؤسسات	الثوابت	
المناطق	الاحتياجات	الثروات	الميزة	الاتجاهات	الدفاعات	
حساباتها	التوصيات	المقاييس	التلزيمات	المبادرة	المهمة	
المحددات	البقعة	الحسابات	الأماكن	المساومات	العقلانية	
الشراكات	المقاربات	المراكز	الصراعات	الآفاق	الاستمرارية	
الحملات	الإجراءات	المخاطرة	الاتفاقيات	الأداة	الطرق البحرية	
الأبعاد	الحاجات	الأدوية	القنابل	الهجمات	البقاع	

الإستراتيجيّة

البنى	التشكيلات	المرجعية	الفجوات	الاحتياطيات	الأماكن	
القيادة	السياسية	الأبعاد	الأسس	السوقية	المسوغات	
الحكمة	الخارطة	العقدة	الريوع	الطبيعة	مشاريعها	
الصورة	التفاعلات	السلعة	المنظومات	الجوانب	الميادين	
العلامة	الفكرة	البدائل	اللعبة	المغانم	الملاكمة	
البدائل	المراكز	معاييرها	المناطق	الأماكن	المنافذ	
الخبرة	الآثار	المواد	الحكمة	رؤيتنا	المجموعات	
التجارب	التوازنات	نتائجها	الخسارة	العوامل	التحليلات	
الصيغة	الممرات	الاتصالات	المقاييس	الاعتبارات	الفاعليّة	
الأزمة	التفاوتات	الخلافات	الروابط	قدرتها	أبعادها	
الأبعاد	النظريات	الدوافع	المزية	العوامل	الفجوة	
المنطلقات	الثوابت	الأسئلة	الانتفاضة	الأسس	النظرة	
المصلحة	الأولوية	الأزمات	القنابل	الفرص	القيادة	
الإمكانيات	معالمها	المفاهيم	الوضعية	الدلالات	النظرة	
المرحلة	القوات النووية					
أفكار	مناطق	أغراض	تحركات	مكاسب	اعتبارات	**إستراتيجية**
عملية	خسارة	نظرة	مقدمةً	ضربات	صيغة	
قوة نوويّة	خصوصية	ركيزة	قدرات	قاعدة	مناورة	
مكانة	مرحلة	تقديرات	مسألة	جائزة	فاعلية	
مزايا						
<u>الإدارة</u>	**<u>التداعيات</u>**	الحركة	مواقعها	المشاكل	الدوافع	**الإستراتيجية**
الاحتياجات	المكانة	الدراسة	المدن	العقيدة	المصادر	
الاستخدامات	أهميتها	الفرضيات	قدراته	الضرورة	التشابكات	
القاعدة	الحسابات	حساسياتها	التحركات	الاختلافات	الشراكات	
القواعد	المكاسب	النتائج	الألعاب	المواضيع	الإحصائيات	

(ISSN: 2536 - 9555)

الإمدادات	النقاشات	المراكز	الأمور	الأنشطة	السياسات	
المناطق	الكتلة	التجمعات	الأعمال	المرتفعات		
سلعة						استرتيجية
قواها						الاسترتيجية

رابعًا: التصاحب التركيبي العطفي:

المتصاحب (المعطوف عليه)					الكلمة الرئيسة (المعطوف)
أيديولوجي أو					استراتيجي
صعيد موقعي أو	تخطيط بعيد المدى أو				إستراتيجي
مهاراتٍ، أو					استراتيجيات
النظريات أو	الأغراض أو	المحكات أو	الأفضليات، أو	الأهداف أو	الاستراتيجيات
بُعد النظر، أو					
خلقًا أصيلًا، أو	خطط عمل مرحلية أو		مناهج تعليمية، أو	منهجٍ، أو	استراتيجية
أهمية سياسية أو	مساومات اقتصادية أو		قصدية، أو		
الخطة أو	الرؤية أو	المهارة، أو			الاستراتيجيّة
نظرية أم					إستراتيجيَّة
الأغراض العسكرية أو					الإستراتيجية

الكلمة الرئيسة (معطوف عليه)	المتصاحب (معطوف)				
استراتيجي	واقتصادي	وجيوسياسي	وحساس	وتاريخي	وشامل
الاستراتيجي	والتنظيمي	والاستخباري	و**الاقتصادي**	والروحي	والعسكري
	أو **التكتيكي**	والتنافسي	والمخادع	والدفاعي	والحضاري
استراتيجيًّا	وعسكريًّا	واستباقيًّا	وتنافسياً	ومالياً	وثقافياً
	وضرورياً	وتاريخياً	وتجارياً	وجيوسياسيًّا	وتجاريا
إستراتيجيّ	وحيويّ				
استراتيجيات	وتقنيات	وسياسات تنموية	أو تقنيات	وخطط	ومصالح الكيان
	وقناعات يهودية	وتدابير	وتكتيك		
الاستراتيجيات	والمبادئ	والقرارات	والبرامج	والتكتيكات	و**التخطيط**
	والخطط	**والعمليات العسكرية**	والتقنيات	**والممارسات**	والموارد التعليميّة
	والمهارات	والسياسات			
إستراتيجيات	وبرامج	وتقنيات	أو عواطف إدراكية	ومنهجيات	
الإستراتيجيات	والمنهجيات				
استراتيجية	واقتصادية	أو منطلقات	وتجارية	وسياسية	وتعبوية (تكتيكية)
	ومحوريَّة	واقتصادية			
الاستراتيجية	و**الدولية**	والصليبيّة	والتنافسية	و**التكتيكية**	و**الاقتصادية**
	والإحلالية	والتقنية	والمستقبلية	والذهنية	و**السياسة**
	والشاملة	والجيوسياسية	والإنسانية	والقوميّة	و**العسكرية**
	والواقعية	والأمنية			
إستراتيجية	وتكتيكة	وعاطفيّة	وسياسيّة		
الإستراتيجية	والقيادية	والأهداف	والحضارية		

تُبرز الإحصائيات الآتية شيوع كلمة "استراتيجية" وتنوّع تراكيبها، بما يكشف عن دورها التداولي في الخطاب التحليلي والفكري، **وذلك على النحو التالي:**

(ISSN: 2536 - 9555)

- تشير البيانات إلى أن التصاحب التركيبي الفعلي بين الأفعال وكلمة "استراتيجية" بمشتقاتها بلغ ٢٧٠ تكرارًا، مما يعكس حضورًا وظيفيًا واضحًا للكلمة في سياقات فعلية تدل على التخطيط والتنفيذ. أكثر الأشكال استخدامًا كان "استراتيجيات" (٨٦ مرة)، و"الاستراتيجيات" (٥٨ مرة)، بينما سجلت الأشكال غير القياسية مثل "استرتيجية" و"الاستراتجية" تكرارات نادرة. هذا يشير إلى رسوخ بعض الصيغ القياسية وارتباطها بسياقات فعلية متكررة، مما يعزز مكانة الكلمة في البنية النحوية للفعل المتعدي أو اللازم.
- سجل التصاحب الإضافي (حيث تأتي الكلمة الرئيسة أولًا متبوعة بالمضاف إليه) ٣٧٨ تكرارًا، وهو الأعلى بين جميع أنواع التراكيب. الشكلان "استراتيجية" و"استراتيجيات" ظهرا كل منهما ١٥٨ مرة، ما يعكس اعتمادًا كبيرًا على هذا النمط التركيبي في التراكيب الاصطلاحية والتخصصية. الصيغ ذات الحرف الكبير "إستراتيجية" و"إستراتيجيات" ظهرت بدرجات أقل، مما يشير إلى تباين في الاستخدام الإملائي، لكنه لا يؤثر على التواتر العام لهذا النمط التركيبي.
- أما على مستوى التصاحب الوصفي، فبلغ مجموع التكرارات ٥٢٦ عندما كانت "استراتيجية" موصوفة، و٩٣١ عندما كانت صفة، ما يعني أن الصيغة "استراتيجي/استراتيجية" تُستخدم بشكل مكثف لتوصيف عناصر أخرى (كأداة أو موقف أو توجه). تكررت كلمة "استراتيجي" بصياغات مختلفة مثل "الاستراتيجي" و"استراتيجيًّا" بعدة أشكال بلغ مجموعها مئات التكرارات، مما يدل على أن الكلمة أصبحت صفة قياسية في اللغة التحليلية والفكرية والسياسية، تُلحق بعدد كبير من الأسماء لتوصيف طابعها أو وظيفتها.
- فيما يتعلق بالتصاحب التركيبي العطفي، سجل نمط العطف بين "استراتيجية" وغيرها من الأسماء أو الصفات ١٠٨ تكرارات (٢٢ تكرارًا حين كانت معطوفة، و٨٦ تكرارًا حين كانت معطوفًا عليه). يدل ذلك على استعمال

"استراتيجية" ضمن تراكيب مركبة تربطها بكيانات أو مفاهيم أخرى من خلال العطف، مما يعكس إدراجها ضمن مقارنات أو تصنيفات مزدوجة ومتداخلة في الخطاب السياسي أو الأكاديمي، مثل: "استراتيجية وتكتيك" أو "الخطة والاستراتيجية."

ويمثل المخطط البياني التالي توزّع أنماط التصاحب التركيبي لكلمة "استراتيجية" بمختلف مشتقاتها:

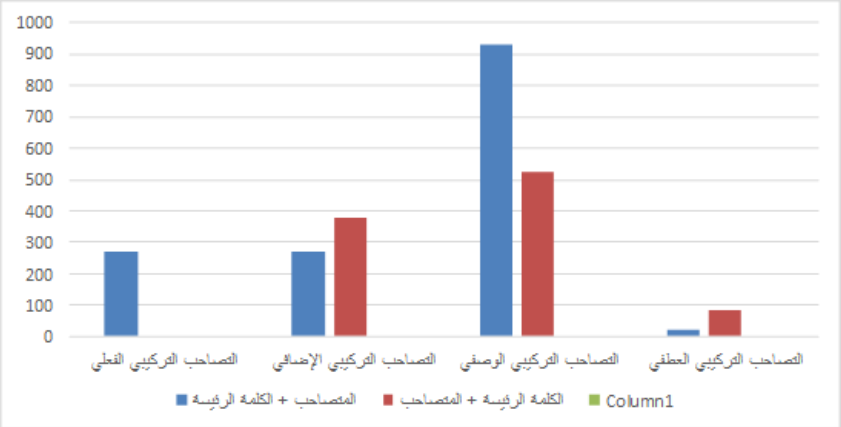

التصاحب التركيبي الفعلي:

يكشف تحليل انتظام "استراتيجية" ضمن البنى الفعلية، استنادًا إلى مفهوم التصاحب التركيبي (colligation)، عن نمط توزيعي منتظم يتجاوز كون الكلمة وحدة معجمية ساكنة، لتتجلى كعنصر تركيبي دينامي يستمد دلالته من موقعه النحوي ومن طبيعة الأفعال المتعاقبة عليه. وقد أتاح تفحّص سياقات الاستخدام تمييز أربعة أنماط كبرى للأفعال المصاحبة، تسهم في إعادة تشكيل دلالة المصطلح:

(ISSN: 2536 - 9555)

١. نمط التأسيس والتشكيل المفهومي: ويتضمن أفعالًا مثل: صاغ، خطط، ابتكر، بلور، تبنّى، يرسم... إلخ، مما يُظهر "الاستراتيجية" كنتاج معرفي مُصمَّم ذهنيًا، يؤسس لبنية مفهومية مركزية داخل النصوص.

٢. نمط التشغيل والتنفيذ الإجرائي: كما في: طُبّقت، نُفّذت، فُعّلت، اعتُمدت، تُستخدم، تقوم على...، حيث تتحول "الاستراتيجية" إلى أداة عملية قابلة للتفعيل، ما يكشف بعدها الإجرائي في الخطاب.

٣. نمط التقييم والتحليل والتموضع الخطابي: يشمل أفعالًا مثل: ناقش، شرح، قيّم، استكشف، لاحظ، حلّل، أثبت...، مما يضع "الاستراتيجية" موضع مساءلة نقدية وتأطير تحليلي، ويدل على مركزيتها المفهومية وقابليتها لإعادة البناء بحسب السياق.

٤. نمط التكيّف والتحوّل السياقي: كما في: تغيّرت، تكيّفت، تلاءمت، اندمجت، استجابت لـ...، ما يبرز مرونة المفهوم وسياقيته التداولية، ويؤكد طابعه الدينامي الدلالي.

<u>التصاحب التركيبي الإضافي</u>:

يُظهر التحليل التركيبي لمصطلح "استراتيجية" انتظامًا لافتًا في بنيته الإضافية، يُنتج أنماطًا توزيعية نسقية تتكامل في بناء معماره المفهومي. ولا يُعد هذا الانتظام مجرد خاصية لغوية، بل يمثل آلية إجرائية لتوليد المعنى وتوسيع نطاقه التداولي. ويمكن تصنيف التراكيب الإضافية ضمن أربعة أنماط كبرى، **لكل منها وظيفة تأويلية ومجال دلالي:**

١) يشكّل النمط التخصيصي المفهومي بُنية تصنيفية تُعيد تعريف "الاستراتيجية" تبعًا لحقلها الواقعي أو المعرفي من خلال إضافات نوعية (كالحرب، التنمية، التخطيط، التفاوض)، ما يمنحها مرونة تداولية تُمكّنها من التكيّف مع سياقات تخصصية متعددة.

٢) النمط الإجرائي الوظيفي: يبرز في إضافات تشير إلى أفعال أو تطبيقات مثل: التدريس، التسويق، الإدارة، التنفيذ، التصميم، الترويج، التنظيم...إلخ. تتحول "الاستراتيجية" إلى بنية تشغيلية قابلة للتفعيل داخل أنظمة الأداء، فتُفهم بوصفها أداة منهجية لتحقيق الفعالية والتأثير، ما ينقلها من حقل التنظير إلى مجال الإنجاز الإجرائي.

٣) النمط المعرفي التداولي: يرتبط بإضافات تنتمي إلى الحقول الذهنية مثل: الفهم، التفسير، التفكير، التحليل، المجادلة، التواصل، البرهان، الاستيعاب... إلخ. تُوظف "الاستراتيجية" هنا كأداة إبستمولوجية لتحليل الظواهر وإنتاج المعنى، فتُغدو ممارسة ذهنية تنظّم الإدراك والخطاب، ما يُكرّس طابعها التأويلي والمعرفي في فضاءات النقد والنظرية.

٤) النمط السياقي الظرفي: ويشمل إضافات ذات طابع جيوسياسي أو رمزي مثل: الولايات المتحدة، الناتو، الثورة الصناعية، الجماعات المسلحة، الحملة الصليبية...إلخ. تتشكل "الاستراتيجية" في هذا السياق بوصفها نتاجًا لتفاعلات أيديولوجية وتاريخية، إذ تعكس ديناميات القوة والسرديات الرمزية، وتدخل في شبكات مرجعية تمثل توترًا بين الهويات، والمصالح، والتحولات الجيوثقافية.

التصاحب التركيبي الوصفي:

يكشف التحليل التركيبي لمصطلح "استراتيجية" عن انتظام وصفي نسقي يولّد أنماطًا دلالية متمايزة تؤطّر المفهوم إدراكيًا ووظيفيًا، حيث تؤدي الصفة دورًا تأويليًا يتجاوز وظيفتها النحوية، لتُسهم في بناء المعمار المفهومي وتوسيع نطاقه التداولي، ويمكن تصنيف هذه التراكيب في أربعة أنماط كبرى:

١) النمط الكيفي–القيمي: يتجلى في صفات تُعبّر عن جودة أو طبيعة "الاستراتيجية"، مثل: فعّالة، ناجحة، عظيمة، فاشلة، مثالية، قاتلة، محكمة، شاملة... إلخ. يقوم هذا النمط بتأطير "الاستراتيجية" ضمن أُطر قيمية تحكم

(ISSN: 2536 - 9555)

صلاحيتها أو خطورتها، فيُسهم في بناء سلّم تقويمي يُحدد مدى فاعليتها وجدواها. إنه نمط يمنح الوصف وظيفة تقييمية تُعيد تشكيل موقع المصطلح في الحقل التداولي، ما يُعزز بُعده الجدلي في النصوص السياسية، والإعلامية، والعسكرية.

٢) النمط الوظيفي–الإجرائي: تظهر فيه صفات تحيل إلى دور أو استعمال، مثل: دفاعية، هجومية، علاجية، إعلامية، وقائية، إعلانية، اقتصادية، استرضائية، تربوية... إلخ. في هذا النمط، تتحول "الاستراتيجية" إلى أداة عملية ذات وظيفة محددة، يُعاد تعريفها من خلال صفتها كآلية تشتغل في سياق أدائي أو ميداني. يكرّس هذا النمط البُعد التطبيقي للمفهوم، ويُنزله من التجريد إلى التفعيل

٣) النمط النسبي– الانتمائي: ويتضمن صفات منسوبة أو دالّة على هوية مرجعية، مثل: أمريكية، صهيونية، تركية، دولية، محلية، لاهوتية، صليبية، عربية... إلخ. تُحدَّد "الاستراتيجية" هنا من خلال انتمائها الجغرافي أو الثقافي أو الأيديولوجي، ما يمنحها بعدًا تمثيليًا يُحمّلها حمولة رمزية وهوياتية. يُسهم هذا النمط في توجيه دلالي يربط المفهوم بشبكة من التوترات السياسية والثقافية والتاريخية، ويجعله عُقدة تأويلية في خطابات الصراع أو الهيمنة أو المقاومة.

٤) النمط الزمني– الحالي/ الاحتمالي: ويظهر في صفات ذات بُعد زماني أو احتمالي، مثل: مستقبلية، حالية، محتملة، مبكرة، طارئة، لاحقة، مرسومة، مرحلية... إلخ. يُضفي هذا النمط على "الاستراتيجية" بعدًا حركيًا، بوصفها خطة ذات توقيت ومرحلة واحتمال. إنها صفة تُفعّل الزمن في قلب المفهوم، وتمنحه قابلية التكيّف مع التحولات، وتؤسس بُعدًا توقعيًا أو تنظيميًا يجعل من "الاستراتيجية" أداة استشرافية أو مرحلية قابلة للبرمجة والتعديل.

التصاحب التركيبي العطفي:

يُعدّ التركيب العطفي إحدى آليات التوسيع التركيبي والدلالي في الخطاب، ويتجاوز في سياق "استراتيجية" دوره الربطي إلى وظيفة توليدية تُعيد إنتاج المعنى وتُوسّع الحقول التداولية للمفهوم. ومن خلال تحليل البنى المعطوفة، تتجلّى أربعة أنماط رئيسة تُبرز كيف يُسهم العطف في تشييد المعمار المفهومي لـ"الاستراتيجية:"

١- النمط التوسعي الأفقي: يتمثل في اقتران "استراتيجية" بمفاهيم موازية على المستوى التصنيفي، مثل: استراتيجية وسياسية، استراتيجية وجيوسياسية، استراتيجية وتكتيكية...إلخ. يعكس هذا النمط تداخلاً أفقيًا يُوسّع من أبعاد المفهوم، ويُبرز تعدد مجالاته، ما يضفي عليه طابعًا تراكبيًا يُعبّر عن تشابك بين البنى السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية.

٢- النمط التدرجي التراتبي: يتجلّى في اقترانات تُظهر تفاوتًا وظيفيًا أو رتبيًا، مثل: استراتيجي وتكتيكي، استراتيجي وحيوي...إلخ. يُفصح هذا النمط عن تدرّج داخل المفهوم، حيث يُشكّل "الاستراتيجي" الطبقة العليا، ويُعطف عليه ما هو أدنى أو أكثر تخصّصًا، مما يُرسّخ التمايز المفاهيمي بين الاستراتيجية والتكتيك.

٣- النمط البنائي المفهومي: يرتبط بعطف مكونات منهجية أو تنظيمية مكمّلة، مثل: الاستراتيجيات والسياسات، الاستراتيجية والقيادة، الاستراتيجيات والموارد...إلخ. يُشير إلى تكامل وظيفي، حيث تعمل "الاستراتيجية" بوصفها إطارًا تأسيسيًا يُنسّق عناصر تنظيمية أو إجرائية مرتبطة بها، ما يُبرِز بنيتها التركيبية المركّبة.

٤- النمط الجدلي الاستقطابي: يتضمن عطف مفاهيم متقابلة أو متوترة، كـ: استراتيجية أو أيديولوجية، استراتيجية وعاطفية، استراتيجية أم نظرية...إلخ.

(ISSN: 2536 - 9555)

يكشف عن توتر تداولي يُبرز حدود المفهوم من خلال المقابلة مع مفاهيم مغايرة أو منافسة، بما يُعيد التفاوض على معناه في ضوء تقابلات دلالية وسياقية.

❖ **الإيقاع الدلالي semantic prosody لمفهوم "استراتيجية": تحليل تداولي لأنماط التصاحب السياقي:**

يُشكّل الإيقاع الدلالي إطارًا تحليليًا بالغ الدقة في رصد البنية التقييمية للمفردات داخل السياقات الخطابية الفعلية، وذلك عبر تتبّع أنماط التصاحب المعجمي المنتظم الذي تنتج عنه "ظلال دلالية" تتجاوز المعنى المعجمي السطحي إلى بناءٍ تداولي مركّب، يُعيد تشكيل الإدراك الجمعي للمفردة. ويُعدّ مفهوم "استراتيجية" إحدى أكثر الوحدات المعجمية ثراءً من حيث التراكم السياقي، نظراً لتعدد مجالات توظيفه وتنوّع الحقول التداولية التي يتحرك ضمنها.

أنماط التصاحب الفعلي: من الفاعلية إلى النقد:

❖ **النمط الإجرائي– الوظيفي الإيجابي:** يكشف المسح المعجمي للسياقات التي تقترن فيها "استراتيجية" بأفعال من قبيل: (تُنفّذ، تُطبّق، تُفعّل، تُرسم، تُحدَّد، تُحقَّق، تنجح...) عن نمط دلالي إيجابي مهيمن، ينبني على فاعلية الإجراء، وجدوى التخطيط، وكفاءة التنفيذ. هذا الانتظام السياقي لا يعكس فقط نزعة نحو النجاح العملي، بل يُنتج إيقاعًا دلاليًا تداوليًا موجبًا يجعل "الاستراتيجية" تمثّل أداة فعّالة داخل الحقول المؤسسية والتنظيمية. ويشير هذا إلى تحقق ما يسميه سنكلير بـ"الانتقال من التكرار إلى الإدراك الجمعي" (semantic prosody becomes cognitive habit)، حيث تُعاد هندسة الدلالة عبر التكرار البنائي المستمر.

❖ **النمط التقييمي الإشكالي– السلبي:** في مقابل هذا الميل الإيجابي، تنشأ سلسلة من الأفعال السالبة التي تُحيل إلى الإخفاق أو المراجعة أو الإرباك، مثل: (فشلت، تُربك، تُقيَّد، أُفشِلت، خذلت، نُفذت دون جدوى...)، وهي أفعال

تُنتج إيقاعًا تداوليًا سلبيًا يُقحم "الاستراتيجية" ضمن سياقات تشكّك في فعاليتها، أو تنقض جدواها ضمن شروط واقعية ضاغطة. ويؤكد هذا النمط أن الظل الدلالي الناتج لا يُختزل في الإجراء، بل يتداخل مع السياقات الجدلية–التقويمية التي يعاد فيها تموضع المفهوم ضمن أفق نقدي.

❖ **النمط التحويلي– المعرفي:** ثمة نمط ثالث يتّسم بمرونة تداولية، يتمثّل في الأفعال ذات البعد التحويلي أو التأويلي (تحاكي، تبلور، تُشتق، تُطوَّر، تُحلل، تُفترض...)، وهي أفعال تُسهم في إحداث تحوّل دلالي من الحقل الإجرائي إلى الحقل المعرفي، بحيث تصبح "الاستراتيجية" قابلة للتحليل وإعادة الصياغة، ما يمنحها طابعًا بنيويًا غير مغلق. ويُنتج هذا النمط إيقاعًا دلاليًا مركبًا، يعكس ديناميكية المفهوم وتحوّله إلى وحدة معرفية قابلة للجدل والتأويل.

<u>التموقع الإضافي: بين الإكراه المؤسسي والدلالة الوظيفية</u>:

- **النسق السلطوي– الإكراهي:** تحمل التراكيب الإضافية مثل: (استراتيجية السيطرة، الردع، الهيمنة، القمع، التهويد...) شحنة دلالية عالية التوتر، تُفضي إلى بناء تصور عن "الاستراتيجية" بوصفها أداة هيمنة، لا مجرد خطة تنظيمية. ويُعيد هذا النمط التأكيد على فكرة "التجاور المعنوي المتكرر" بوصفه منشأً لبناء المعنى غير المحايد، كما طرحه سنكلير، حيث لا تُفهم المفردة من معناها المعجمي، بل من الحيّز الخطابي الذي تكرّست فيه.
- **البنية الإنمائية– الإجرائية:** في المقابل، تُقابل التراكيب الإيجابية كـ (استراتيجية التنمية، التعليم، الإدارة، اتخاذ القرار...) بتصوّر وظيفي يُعلي من البعد البنائي للمفهوم، ويمنحه قيمة تنظيمية مرتبطة بالكفاءة والتطوير. غير أن هذا السياق الإيجابي لا يخلو من توتر تداولي، إذ يظل ملوّثًا بممكنات السلطة والإخضاع الكامنة في بعض السياقات، ما يجعل البنية الدلالية للفظة "استراتيجية" مشدودة بين الفاعلية والأدلجة.

(ISSN: 2536 - 9555)

- **التركيب السردي– المعرفي:** تراكيب مثل (استراتيجية التلاعب، المجادلة، الاستيعاب، تسويق الأفكار...) تُعيد "الاستراتيجية" إلى حيز التمثيل الرمزي، ما يجعلها آلية لإعادة إنتاج المعنى وتموضعه، لا أداة إجرائية فحسب. وهذا ما يتقاطع مع تصوّر هانستون عن "الموقف التقييمي الضمني" للمفردة داخل الخطاب، حيث تُصبح الأداة ذات وظيفة سردية تموقعية، تؤثر في صياغة الواقع ذاته.

التقييم من خلال الوصف: سلطة الصفات في تشكيل الدلالة:

- **طيف تقويمي متباين:** يتضح من توزيع الصفات المصاحبة أن "استراتيجية" تحيا في طيف دلالي يمتد من الإيجاب الصريح (ناجحة، فعّالة، مبتكرة...) إلى السلب المباشر (فاشلة، قذرة، صليبية...)، إلى التقييم الرمزي الضمني (توسعية، دعائية، إحلالية...). ويؤكد هذا التباين أنّ المعنى لا يستقر في الكلمة، بل في تآلفها الوصفي المتكرر، حيث يتشكل إدراك جمعي للمفهوم بوصفه حاملًا لشحنة تقييمية، تتجاوز ظاهر اللغة إلى بنيتها الإيحائية.
- **التوجيه الانفعالي المتضمّن:** الصفة هنا ليست محايدة، بل تُستخدم غالبًا لتوجيه المتلقي نحو تقييم معيّن، سواء إيجابيًا أو سلبيًا. فعبارات مثل "استراتيجية مثالية" أو "استراتيجية فاشلة" لا تكتفي بوصف الكيان، بل تُمرر موقفًا تداوليًا ضمنيًا، ما يجعل التصاحب الوصفي بنية تأثيرية تشتغل على مستوى الوعي والموقف في آن.

التركيب العطفي كأداة للتقييم والتحشيد الإيديولوجي:

- **حقل التداول المشترك:** في العطف التركيبي، تتجاور مفردة "استراتيجية" مع أخرى تشترك معها في المجال التداولي (عسكرية، أمنية، جيوسياسية، تكتيكية...)، ما يُنتج وحدة دلالية جماعية تعزز الإيقاع التقويمي للمفهوم. هذا

الانتظام يُفضي إلى تراكم شحنة دلالية جماعية يُعاد فيها إنتاج المعنى من خلال "الاحتشاد السياقي"، لا من المفردة المفردة.

- **الانزياح التقييمي غير المتناظر:** حين تُقرن "استراتيجية" بمفردات تحمل حمولة تقويمية مغايرة (عاطفية، صليبية، انتقائية...)، يحدث انزياح دلالي خفي يُؤدي إلى تشويش المعنى الظاهر، ويُنتج إيقاعًا تداوليًا غير متناظر، تُستخدم فيه البنية العطفية كوسيط نقدي أو تهكّمي.
- **الاستقطاب الأيديولوجي الضمني:** يتعزز هذا البعد حين تظهر "الاستراتيجية" ضمن عطف إيديولوجي واضح (استراتيجية وصهيونية، استراتيجية وصليبية، استراتيجية وتوسعية...)، حيث تُدمج المفردة داخل حقل رمزي مشحون، تُقحم فيه ضمن مشروع أيديولوجي ما، وتُعاد هيكلتها دلاليًا بما يتجاوز إطارها الوظيفي.

يُبرز هذا التحليل أن "استراتيجية" ليست وحدة معجمية جامدة، بل بنية تداولية دينامية تتشكّل عبر التصاحب والسياق، بما يحمّلها دلالات تقويمية متباينة تجمع بين الفاعلية الإجرائية والهيمنة الرمزية والتأويل الجدلي. فالمعنى يتولّد خارج المعجم، بوصفه أداة مفهومية للتوجيه الإيديولوجي والتمثيل المعرفي، حيث يُعد الإيقاع الدلالي فيها آلية مركزية لبناء المواقف وصياغة سلطة الخطاب، ما يجعل تحليلها التركيبي مدخلاً لقراءة البنى الإيديولوجية وتجليات الهيمنة في اللغة.

❖ **تحليل الحُزَم المعجمية (Lexical Bundles) المرتبطة بمصطلح "استراتيجية" وصوره:**

بعد استكمال تحليل العينة النصية المختارة من مدونة المجمع اللغوي في منصة "قَلَك"، وفق منهج الوحدة اللغوية الممتدة، ينتقل التحليل في هذه المرحلة إلى استقصاء البنية التكرارية للمصطلح قيد الدراسة، وذلك عبر رصد الحُزَم المعجمية (Lexical Bundles) الأكثر اقترانًا به. ويُعد هذا التحول المنهجي امتدادًا طبيعيًا للتحليل النوعي السابق، إذ يسعى إلى تتبع أنماط التكرار الثابتة

(ISSN: 2536 - 9555)

التي تُحيط بالمصطلح "استراتيجية" في الخطاب الرقمي العربي العام، وتحديد أطره التداولية المتكررة ضمن بيئة مدوّنية واسعة وواقعي. وقد تم اختيار مدونة (arTenTen24) Arabic Web 2024 بوصفها مصدرًا معجميًّا غنيًا لهذا الجزء من التحليل، نظرًا لما تمتاز به من حجم ضخم يتجاوز ٧.٥ مليار وحدة نصية، وتنوع موضوعي وجغرافي يغطّي طيفًا واسعًا من الخطابات المنشورة على شبكة الإنترنت. أُجري استخراج الحُزَم المعجمية باستخدام أدوات منصة Sketch Engine، ضمن نطاق يتراوح بين ثلاث إلى خمس كلمات، مع تحديد حدٍّ إحصائي أساسي للتكرار يبلغ ١٠٠ مرة على مستوى المدونة كاملة (أي ما يعادل نحو ١٣ إلى ١٥ تكرارًا لكل مليون كلمة)، وبشرط ظهورها في ثلاث وثائق مختلفة على الأقل، وذلك التزامًا بالمعايير المنهجية التي أرساها Biber(1999) et al.، مع مراعاة خصائص الكتلة النصية محل التحليل.

غير أن طبيعة المدونة، وما أظهرته البيانات من توزعات متفاوتة للتكرار، دفعت إلى اعتماد **مستويين للتحليل**:

- **الحزم المعجمية عالية التكرار (١٠٠≤)**، تمثل البنى التداولية الأكثر استقرارًا.
- **الحزم المعجمية متوسطة التكرار (٣٠–٩٩)**، تم الاحتفاظ بها لكونها تعكس وحدات متداولة ضمن نطاقات موضوعية أو تخصصية، ما يثري التحليل المعجمي دون الإخلال بصرامته الإحصائية. (فالحد الأدنى ٣٠ أي ما يعادل تقريبًا ٤–٥ مرات لكل مليون كلمة في مدونة بحجم ٦.٥ مليار كلمة).

يهدف هذا التحليل الكمي إلى تحديد أكثر التراكيب المعجمية استقرارًا في السياق الواقعي لمصطلح "استراتيجية"، لرسم تمثيله الخطابي المتكرر، ورصد وظائفه التداولية الثابتة كالتأطير الموقفي، أو التنظيم النصي، أو بناء المرجعية، بما يُعمّق نتائج التحليل النوعي ويكشف آليات إعادة إنتاجه معرفيًّا في الخطاب العربي المعاصر.

أولًا: الحُزَم المعجمية عالية التكرار (≥١٠٠):

فيما يلي عرض للحُزم اللغوية الأكثر تكرارًا في المدونة، يلي ذلك تحليل دقيق لبنيتها التركيبية ووظائفها التداولية، في ضوء التصنيف الذي اقترحه Biber and Barbieri (2007):

الحزمة المعجمية	التكرار		الحزمة المعجمية	التكرار
في التخطيط الاستراتيجي	221		الاستراتيجي بين البلدين	172
التعاون الاستراتيجي بين	209		هذا المشروع الاستراتيجي	129
التخطيط الاستراتيجي في	200		الحوار الاستراتيجي بين	125
على المستوى الاستراتيجي	194		الاستراتيجي في المنطقة	118
			المخزون الاستراتيجي من	107
في موقع استراتيجي	161		مخزون استراتيجي من	110
شريكا استراتيجيا في	33			
استراتيجيات التعليم النشط	544		هي واحدة من استراتيجيات	159
من استراتيجيات التعليم	433		من استراتيجيات التعلم	155
استراتيجيات التعلم النشط	323		استراتيجيات التسويق الرقمي	142
من استراتيجيات التعليم النشط	315		من خلال استراتيجيات	129
واحدة من استراتيجيات	304		استراتيجيات التعليم التعاوني	105
واحدة من استراتيجيات التعليم	226		في استراتيجيات التسويق	101
استراتيجيات التعليم النشط الذي	222			
منتدى الاستراتيجيات الأردني	449		من الاستراتيجيات التي	126
العديد من الاستراتيجيات	145			

(ISSN: 2536 - 9555)

في إطار استراتيجية	832		استراتيجية الأمن القومي	129
هي استراتيجية تعليمية	459		استراتيجية التنمية المستدامة	128
شراكة استراتيجية مع	362		استراتيجية بعيدة المدى	128
من خلال استراتيجية	360		إلى وضع استراتيجية	127
و هي استراتيجية	281		كيفية تطبيق استراتيجية	126
وضع استراتيجية وطنية	277		استراتيجية واضحة المعالم	125
شراكات استراتيجية مع	231		استراتيجية طويلة الأمد	124
استراتيجية تعليمية ممتعة	220		استراتيجية تعليمية مبتكرة	119
استراتيجية العصف الذهني	211		استراتيجية حل المشكلات	119
هي استراتيجية تعليمية ممتعة	208		بشراكة استراتيجية مع	117
على وضع استراتيجية	202		استراتيجية جديدة في	115
وضع خطة استراتيجية	190		استراتيجية تقوم على	114
شراكة استراتيجية بين	184		استراتيجية الرؤوس المرقمة	112
اتفاقية شراكة استراتيجية	183		استراتيجية الكرسي الساخن	110
جزء من استراتيجية	174		هي استراتيجية تعليمية مبتكرة	110
في وضع استراتيجية	173		خطوات تطبيق استراتيجية	109
ذات أهمية استراتيجية	166		استراتيجية الأمم المتحدة	109
استراتيجية وطنية شاملة	163		ما هي استراتيجية	109
في تنفيذ استراتيجية	157		ضرورة وضع استراتيجية	107
في اطار استراتيجية	152		الشرح حول استراتيجية	105
استراتيجية تهدف إلى	148		من الشرح حول استراتيجية	104
كجزء من استراتيجية	147		يأتي ضمن استراتيجية	100
استراتيجية الولايات المتحدة	145		استراتيجية مع شركة	100
إلى أن استراتيجية	140			

في إطار إستراتيجية	237			
مركز الدراسات الإستراتيجية	166		الإستراتيجية الوطنية لمكافحة	127
الشراكة الإستراتيجية بين	140		في إطار الإستراتيجية	102
مركز الدراسات الاستراتيجية	655		الاستراتيجية الوطنية للشمول	143
الشراكة الاستراتيجية بين	641		الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي	143
الاستراتيجية بين البلدين	442		تعزيز الشراكة الاستراتيجية	138
أن هذه الاستراتيجية	359		للدراسات الاستراتيجية في	138
للدراسات والبحوث الاستراتيجية	337		العلاقات الاستراتيجية بين البلدين	135
الاستراتيجية الوطنية لمكافحة	330		من هذه الاستراتيجية	132
هذه الاستراتيجية على	316		هذه الاستراتيجية من	131
تنفيذ الاستراتيجية الوطنية	305		المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية	131
العلاقات الاستراتيجية بين	285		من الأهداف الاستراتيجية	128
الشراكة الاستراتيجية مع	278		تنفيذ الخطة الاستراتيجية	127
في إطار الاستراتيجية	274		للدراسات الاستراتيجية الشاملة	127
الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية	255		الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة	126
تحقيق الأهداف الاستراتيجية	252		الاسلامي للدراسات الاستراتيجية	126
الدراسات الاستراتيجية والدولية	247		تنفيذ هذه الاستراتيجية	123
الدولي للدراسات الاستراتيجية	244		الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان	121
الدراسات الاستراتيجية في	229		تعتمد فكرة الاستراتيجية	119
تعمل الاستراتيجية علي	226		علاقات الشراكة الاستراتيجية	119
من الناحية الاستراتيجية	224		على الاستراتيجية الوطنية	118
في الاستراتيجية الوطنية	220		إلى أن الاستراتيجية	118

(ISSN: 2536 - 9555)

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية	195		الاستراتيجية الوطنية للابتكار	117
هذه الاستراتيجية في	193		هذه الاستراتيجية التي	117
من المشاريع الاستراتيجية	193		الأسلحة الهجومية الاستراتيجية	117
المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية	189		المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية	116
فكرة الاستراتيجية علي	187		الاستراتيجية التي تربط	116
الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد	172		الخطة الاستراتيجية التي	115
الاستراتيجية من خلال	171		الاستراتيجية الوطنية لتنمية	115
ذات الأهمية الاستراتيجية	168		إطار الشراكة الاستراتيجية	115
في مركز الدراسات الاستراتيجية	166		إطار الاستراتيجية الوطنية	113
الاستراتيجية الوطنية للتنمية	165		في تحقيق الأهداف الاستراتيجية	112
للتنمية والدراسات الاستراتيجية	159		تعتمد فكرة الاستراتيجية علي	112
الشراكة الاستراتيجية بين البلدين	157		الاستراتيجية في المنطقة	109
في هذه الاستراتيجية	157		أن الاستراتيجية الوطنية	109
في تنفيذ الاستراتيجية	156		لتحقيق الأهداف الاستراتيجية	108
الشراكة الاستراتيجية الشاملة	156		الاستراتيجية الجديدة التي	108
الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية	155		الاستراتيجية التي تجمع	108
ضمن الخطة الاستراتيجية	155		العلاقة الاستراتيجية بين	108
الوطني للدراسات الاستراتيجية	153		أهداف الاستراتيجية الوطنية	106
مركز الدراسات الاستراتيجية في	153		الاستراتيجية الوطنية لتطوير	105
للفكر والدراسات الاستراتيجية	151		خطوات تطبيق الاستراتيجية	105
مع الاستراتيجية الوطنية	150		مع الأهداف الاستراتيجية	103
الشراكات الاستراتيجية مع	148		الاستراتيجية الأمريكية في	103
الشراكة الاستراتيجية التي	146		في إطار الاستراتيجية الوطنية	101
هذه الشراكة الاستراتيجية	145		الاستراتيجية الوطنية للأمن	100
الاستراتيجية الوطنية لحقوق	145		الاستراتيجية الوطنية للصحة	100

❖ **تصنيف الحُزَم المعجمية المستخرجة وفق الوظائف التداولية الثلاث (Biber & Barbieri, 2007):**

الحُزَم المعجمية المرتبطة بـ"استراتيجي"/ "استراتيجي"/ "استراتيجيًّا":

يُظهر التحليل المعجمي التداولي لحُزَم اللغة المرتبطة بمصطلح "استراتيجي" في المدونة الرقمية العربية arTenTen24 نمطًا لغويًا بنيويًا مؤسسيًا واضحًا، يتميز بانتظام تركيبي ووظيفة مرجعية مركزية. فقد كُشف من خلال تحليل عيّنة مكوّنة من ١٢ حزمة معجمية أن ما نسبته ٩١.٧% تؤدي وظيفة دلالية مرجعية صريحة، بينما تجمع ٨.٣% منها بين المرجعية والدلالة الموقفية الضمنية.

- بنيويًا، تتخذ ٧٥% من الحُزَم تركيبًا غير مكتمل نحويًا، ما يشير إلى اعتمادها كرؤوس تداولية دينامية، تُستخدم لتهيئة السياق النصي أو تقديم موضوع لاحق. في حين ظهرت ١٦.٧% على هيئة شبه جمل، و**٨.٣%** فقط كجمل مكتملة، وهو ما يعكس الطبيعة التأطيرية لهذه البنى في الخطاب الرسمي.
- وعلى الصعيد التداولي، توزعت الوظائف كما يلي: ٢٥% تؤدي وظيفة تأطير نصي أو سياقي (مثل "في التخطيط الاستراتيجي"، "على المستوى الاستراتيجي")، و**٢٥%** أخرى تُستخدم لتقديم موضوع أو تحديد رأس تداولي ("هذا المشروع الاستراتيجي"، "التخطيط الاستراتيجي في")، فيما تؤدي ٢٥% دور تحديد العلاقة بين كيانات وظيفية ("التعاون الاستراتيجي بين"، "الحوار الاستراتيجي بين")، بينما وُظّفت ١٦.٧% لتقديم إطار كمي أو توصيفي ("المخزون الاستراتيجي من")، وتظهر ٨.٣% في سياقات علاقية مرجعية سياسية ("الاستراتيجي بين البلدين").
- أما من حيث التحليل السياقي/السجلي، فقد ظهرت هذه الحُزَم بنسبة ٥٠% ضمن سجلات أكاديمية وإدارية، و**٢٥%** في السياق السياسي/الرسمي،

(ISSN: 2536 - 9555)

و**١٦.٧%** في الخطاب الاقتصادي، مقابل ٨.٣% فقط في الاستخدام الإعلامي، ما يعكس الطابع المؤسسي الوظيفي المتجذر للمصطلح في الخطاب الرقمي العربي.

- وتُظهر الحُزَم المعجمية بنية تركيبية شبه ثابتة غالبًا في صورة [اسم] + [صفة "استراتيجي"] + [جار ومجرور أو ظرف]، مثل: "في موقع استراتيجي"، "المخزون الاستراتيجي من"، "الحوار الاستراتيجي بين"، ما يُضفي على النصوص طابعًا بنيويًا تقريريًا ينتمي إلى الخطابات ذات الطابع التخطيطي، التقريري أو الإداري.
- كما أن عددًا من هذه الحُزَم يتسم بدلالات موقفية ضمنية إيجابية غير مصرّح بها صراحة، مثل "شريكا استراتيجيًا في" أو "على المستوى الاستراتيجي"، والتي تؤدي دورًا تداوليًا ثانويًا يندرج ضمن حُزم الموقف الثانوية وفق تصنيف Biber & Barbieri.

وبناءً عليه، فإن الحُزَم المعجمية المرتبطة بـ"استراتيجي" تُعد أدوات تداولية معيارية (formulaic discourse units) تُستخدم في الخطاب العربي الحديث لتأطير مفاهيم تتعلق بالتخطيط، التنسيق، إدارة الموارد، والعلاقات الدولية، ما يدل على استقرارها البنيوي والدلالي، ويدعم فرضية وجود نمط تعبيري مؤسسي قائم على التكرار والاستخدام النمطي في البيئات اللغوية الرسمية.

الحُزَم المعجمية المرتبطة بـ "استراتيجيات"/ "الاستراتيجيات":

يكشف تحليل الحُزَم المعجمية المرتبطة بمصطلحي "استراتيجيات" و*"الاستراتيجيات"* في مدونة arTenTen24 عن بنية تركيبية ومعجمية عالية التنظيم والدقة، تُوظَّف بوصفها وحدات تداولية مرجعية تستقر في الخطاب المؤسسي العربي، لا سيّما في الحقول التربوية، السياسية، والإدارية.

من أصل ١٦ حزمة معجمية، تتسم ٨١.٢٥% منها ببنية غير مكتملة نحويًا أو تمتد بجملة موصولة أو إطار مفتوح، ما يدل على أن هذه الحُزَم تعمل أساسًا

كرؤوس تداولية تحتاج إلى استكمال لاحق داخل السياق النصي. بالمقابل، تشكّل الحُزَم ذات البنية الاسمية المكتملة نسبة ١٨.٧٥% فقط، مما يُبرز طغيان الإطارات المعرفية المرنة على البنى الصريحة المغلقة.

دلاليًا، تُظهر ١٠٠% من هذه الحُزَم وظيفة مرجعية أساسية، تتراوح بين الإشارة إلى كيانات مفهومية (مثل: "استراتيجيات التعليم النشط"، "استراتيجيات التسويق الرقمي")، أو كيانات مؤسسية (كما في "منتدى الاستراتيجيات الأردني")، أو إطارات تصنيفية مفتوحة ("من استراتيجيات التعليم النشط"، "من الاستراتيجيات التي...")، ما يعكس طابعًا معرفيًا تأطيريًا شديد الدقة.

تداوليًا، يمكن تصنيف الحُزَم ضمن خمس وظائف مركزية:

١. مرجعية اسمية مستقرة (Nominal Referential): تمثل ٤٣.٧٥% من العيّنة، وتظهر في تراكيب مثل "استراتيجيات التعلم النشط"، "استراتيجيات التسويق الرقمي"، وتُستخدم لتحديد كيانات تخصصية معرفية.

٢. هجينة موقفية– مرجعية (Stance/Referential Hybrids): تشكّل ١٨.٧٥%، مثل "هي واحدة من استراتيجيات..."، وتُدمج بين المرجعية والتوكيد التقييمي الضمني.

٣. إطارات تنظيمية ظرفية (Circumstantial Organizers): مثل "من خلال استراتيجيات..."، تمثل ٦.٢٥%، وتُستخدم كأدوات سببية في الخطاب التفسيري أو التبريري.

٤. مرجعية مؤسسية مغلقة (Institutional Referential): كنسبة ٦.٢٥%، تظهر في "منتدى الاستراتيجيات الأردني"، وتدل على هوية خطابية رسمية.

٥. حُزَم تجميعية مفتوحة (Loose Referential): بنسبة ٢٥%، كما في "العديد من الاستراتيجيات" و"من الاستراتيجيات التي"، وتُستخدم لتوسيع المرجع أو تخصيصه ضمن خطابات تحليلية تفسيرية.

(ISSN: 2536 - 9555)

سجليًا، تُستخدم هذه الحُزَم في أربع بيئات خطابية رئيسية:

- السياق الأكاديمي/التربوي: يظهر في أكثر من ٥٦% من الحُزَم، ما يعكس توظيفها في الخطاب التعليمي التحليلي.
- السياق الإداري/المؤسسي: بنسبة ١٨.٧٥%، خاصة في الخطط والاستراتيجيات المؤسسية.
- السياق التجاري/الإداري: يمثل ١٢.٥%، كما في "استراتيجيات التسويق الرقمي".
- السياق السياسي/الرسمي: بنسبة ١٢.٥%، ممثلًا بعبارات مثل "منتدى الاستراتيجيات الأردني".

وتدل هذه النتائج على أن الحُزَم المعجمية المرتبطة بـ"استراتيجيات" ليست مجرد تركيبات لغوية، بل هي وحدات تداولية إنتاجية جاهزة (ready-made discourse units) تُستخدم لتحديد المفاهيم، وتنظيم بنى التفكير الإجرائي، وتوجيه الخطاب الرسمي في مجالات التخطيط، التعليم، والسياسات العامة. كما تُبرز هذه الحُزَم نمطًا تعبيريًا مؤسسيًا متماسكًا ذا طابع مرجعي مفاهيمي، بما يعزز فرضية الاستقرار التداولي والبنيوي في استخدام المصطلح ضمن اللغة العربية المعاصرة.

الحُزَم المعجمية المرتبطة بـ "استراتيجية"/ "إستراتيجية":

أظهر تحليل ٤٨ حزمة معجمية متكررة تتعلق بمصطلح "استراتيجية/ إستراتيجية" في corpus لخطاب عربي رسمي وتعليمي، عددًا من الخصائص البنيوية والدلالية والتداولية التي تعكس رسوخ بنى لغوية جاهزة تُوظّف وظيفيًا داخل هذا النوع من الخطاب.

أولًا: **التحليل البنيوي**:

يتبين أن ٧٢.٩٪ (٣٥ حزمة) من الحُزَم جاءت في بنى غير مكتملة نحويًا، تمثل "إطارات تركيبية مفتوحة" (Open Structural Frames) مثل: في إطار

استراتيجية، على وضع استراتيجية، استراتيجية تهدف إلى. وهي تُعدُّ بنًى توقعية تعتمد على السياق اللاحق لاستكمال معناها. في المقابل، شكّلت الحُزَم المكتملة نحويًا نسبة ٢٧.١٪ (١٣ حزمة)، وجاءت غالبًا في صورة اسمية خبرية مكتملة مثل: استراتيجية تعليمية ممتعة، استراتيجية الأمن القومي، وضع خطة استراتيجية.

كما لوحظ شيوع الوصف النعتي اللاحق في ١٨ حزمة (أي ٣٧.٥٪ من العينة)، وهو ما يعكس اعتماد الخطاب على البنية الوصفية التخصصية، لا سيما في السياقات الأكاديمية والإدارية، مثل: استراتيجية طويلة الأمد، استراتيجية تعليمية مبتكرة، استراتيجية واضحة المعالم.

ثانياً: التصنيف الدلالي- الوظيفي:

يمكن تصنيف الحُزَم وفق ثلاث وظائف أساسية:

- مرجعية Referential (٣١ حزمة = ٦٤.٦٪): تُستخدم لتأطير مفاهيم أو كيانات سياسية، تعليمية، أو إدارية، مثل: استراتيجية التنمية المستدامة، استراتيجية بعيدة المدى، استراتيجية مع شركة.
- تنظيمية Discourse Organizing (١٢ حزمة = ٢٥٪): تعمل كعلامات إجرائية تؤطر زمنًا أو شرطًا أو تسلسلًا منطقيًا، كما في: في تنفيذ استراتيجية، من خلال استراتيجية، إلى وضع استراتيجية.
- موقفية Stance (٥ حُزَم = ١٠.٤٪): تؤدي دورًا تقييميًا أو تبريريًا ضمن النص، وتُستخدم غالبًا في سياقات تربوية أو إعلامية، مثل: هي استراتيجية تعليمية ممتعة، ضرورة وضع استراتيجية، ما هي استراتيجية... إلخ.

ثالثاً: الوظيفة التداولية

تؤدي هذه الحُزَم دور "الإطارات التداولية" (Discourse Frames) التي توجه التلقي وتُعيد إنتاج أنماط لغوية مؤسسية مألوفة. على سبيل المثال:

(ISSN: 2536 - 9555)

- في إطار استراتيجية ← تُمهّد لخطة أو مبادرة ذات طابع رسمي.
- استراتيجية تهدف إلى ← تُحدد غرضًا وظيفيًا لاحقًا.
- هي استراتيجية تعليمية ممتعة ← تُضفي تقييمًا إيجابيًا على الأداة المقدمة.

يُلاحظ أيضًا أن ٣٩ حزمة (٨١.٢٥٪) تندرج ضمن السياقات السياسية والإدارية، و٦ حزم (١٢.٥٪) ضمن السياق التربوي/التعليمي، فيما وُظفت ٣ حزم (٦.٢٥٪) في خطاب إعلامي أو اقتصادي.

تعكس هذه النتائج هيمنة الحُزَم المرجعية غير المكتملة نحويًا، مع اعتماد واضح على بنية شبه ظرفية/اسمية ذات امتدادات وصفية، وتكرار تداولي مرتفع في حقول السياسة والإدارة والتعليم. وتدل كثافة هذه الحُزَم وتكرارها على أنماط لغوية مؤسسية مستقرة تُستدعى بوصفها قوالب معرفية (Knowledge Templates) في الإنتاج الخطابي الرسمي، وهو ما يدعم فرضيات النمطية التداولية (Discourse Patterning) في اللغة العربية المعاصرة المكتوبة.

الحُزَم المعجمية المرتبطة بـ "الاستراتيجية":

أسفرت المعالجة التداولية البنيوية لعينة مكوّنة من (٩٤) حزمة معجمية متصلة بمفهوم "الاستراتيجية" في الخطاب الرسمي العربي، عن انكشاف نمط لغوي منضبط، تتكرّس فيه الوظيفة المؤسسية للحزمة بوصفها وحدة تداولية مغلقة تؤدي دورًا حاسمًا في بناء المعنى داخل النصوص الرسمية. وقد تم تصنيف هذه الحُزَم إلى ثلاث فئات كبرى بحسب وظائفها التداولية: مرجعية، تنظيمية، وموقفية، تتفرع عنها أنماط فرعية تُبرز الفروق الدقيقة في التوظيف الخطابي.

أولًا، تبرز الحُزَم المرجعية (٧٧ حزمة، ٨٢%) بوصفها الأكثر حضورًا، إذ تؤدي وظيفة تعيين مفاهيمي وتسميات مؤسسية لخطط أو كيانات استراتيجية. وتنقسم إلى: حُزَم التعيين الرسمي (٤٣ حزمة) التي تُستخدم كمعرّفات تداولية لكيانات مثل "الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني" و"الاستراتيجية الشاملة للأمن

الغذائي"، وحُزَم الكيانات التنظيمية (١٩ حزمة) مثل "مركز الدراسات الاستراتيجية" و"إدارة التخطيط الاستراتيجي"، وحُزَم الأهداف والمخرجات (١٥ حزمة) مثل "نتائج التقييم الاستراتيجي" و"مخرجات خطة العمل الاستراتيجي". وتتميّز هذه الحُزَم ببنيتها الاسمية المحكمة، الخالية من الانزياح، وبطابعها الإشاري المغلق.

ثانيًا، جاءت الحُزَم التنظيمية (١٠ حزم، ١٠.٦%) بوظيفة ظرفية تؤطر العلاقة الزمنية أو المؤسسية لمفهوم "الاستراتيجية". وتشمل: حُزَم الإطار المؤسسي (٥ حزم) مثل "في إطار الاستراتيجية" و"بموجب التوجه الاستراتيجي"، وحُزَم العلاقة التتابعية (٣ حزم) مثل "عقب إقرار الاستراتيجية"، وحُزَم النطاق والمستوى (٢ حزمة) مثل "على المستوى الاستراتيجي". وتتصف هذه الحُزَم بتركيب ناقص دلاليًا، وتعمل كأدوات ربط وتوجيه داخلي تسهم في الانتقال الخطابي السلس.

ثالثًا، تضم الحُزَم الموقفية (٧ حزم، ٧.٤%) مؤشرات ضمنية لتحليل أو تقويم غير مباشر لمفهوم "الاستراتيجية"، من دون تبنٍّ صريح لمواقف ذاتية. وتنقسم إلى: حُزَم التحليل المفاهيمي (٤ حزم) مثل "من الناحية الاستراتيجية"، وحُزَم المفاضلة الضمنية (٢ حزمة) مثل "بخلاف المقاربة الاستراتيجية"، وحُزمة الغاية التفسيرية (١ حزمة) مثل "استراتيجيًا، يمكن القول إن...". وتُظهر هذه الحُزَم طبيعة استدلالية تسبق عادة تفسيرات أو مخرجات خطابية.

على المستوى التركيبي، تبين أن (٦٦ حزمة، ٧٠%) ذات بنية ناقصة نحويًا، وتستمد اكتمالها من السياق المجاور، بينما تبدأ (٥٨ حزمة، ٦١.٧%) بحروف جر أو ظرفيات، ما يدل على وظيفتها الإطارية. وتغيب التراكيب الفعلية تقريبًا، في مقابل هيمنة شبه الجمل الاسمية، بما يعزز الطابع التقريري الرسمي.

أما من حيث السياق التداولي، فقد توزّعت الحُزَم بين الحقول التالية: الإداري والتنظيمي (٢٨ حزمة)، الأمني والعسكري (١٧ حزمة)، التنموي والاقتصادي

(ISSN: 2536 - 9555)

(١٤ حزمة)، الدبلوماسي والسياسي (١١ حزمة)، العلمي والبحثي (١٠ حزم)، إضافة إلى (١٤ حزمة) تنتمي إلى سياقات هجينة. ويُبرز هذا التوزيع موقع "الاستراتيجية" كفاعل تداولي بنيوي يُعيد إنتاج السلطة من داخل اللغة، لا بوصفها أداة مفاهيمية فحسب، بل كبنية تشغيلية تضبط انتظام الخطاب الرسمي العربي.

ثانيًا: الحُزَم المعجمية متوسطة التكرار (٣٠–٩٩):

يُعرض في هذا القسم. أبرز الحُزَم المعجمية التي يتراوح تكرارها بين ٣٠ و٩٩ مرة في المدونة، باعتبارها تمثل نمطًا وسيطًا من حيث الحضور النصي والدور التداولي. ويلي هذا العرض تحليل دقيق لبنيتها التركيبية ووظائفها التداولية، استنادًا إلى التصنيف الثلاثي الذي قدّمه Biber and Barbieri (٢٠٠٧)، والذي يميّز بين الحُزَم المعجمية المرجعية، والتنظيمية، والموقفية، مع مراعاة سياقات الاستخدام وخصائص الخطاب الإداري الرسمي

الحزمة المعجمية	التكرار		الحزمة المعجمية	التكرار
من موقع استراتيجي	78		المقاومة كخيار استراتيجي	39
تعاون استراتيجي بين	77		في تعاون استراتيجي	38
ذات بعد استراتيجي	65		شريك استراتيجي في	37
ذات طابع استراتيجي	61		وذلك في تعاون استراتيجي	36
هو خيار استراتيجي	59		تعاون استراتيجي مع	36
كشريك استراتيجي في	54		في تعاون استراتيجي بين	35
من منظور استراتيجي	50		بشكل استراتيجي في	34
تتمتع بموقع استراتيجي	49		استراتيجي بين مهارات النجاح	33
ذات موقع استراتيجي	46		تعاون استراتيجي بين مهارات	33
موقع استراتيجي في	45		استراتيجي بين مهارات	33
تحالف استراتيجي مع	42		استراتيجي للولايات المتحدة	32
خيار استراتيجي لا	41		بموقع استراتيجي في	32

استراتيجي في المنطقة	40		مجلس تعاون استراتيجي	31
مجال التخطيط الاستراتيجي	88		بسبب موقعها الاستراتيجي	43
في مجال التخطيط الاستراتيجي	83		الاستراتيجي مع الولايات	42
الشريك الاستراتيجي للنادي	80		والتخطيط الاستراتيجي في	41
هذا القطاع الاستراتيجي	79		الاستراتيجي مع الولايات المتحدة	41
ذات الموقع الاستراتيجي	77		الموقع الاستراتيجي الذي	41
باب المندب الاستراتيجي	67		من الحوار الاستراتيجي	41
مع الشريك الاستراتيجي	66		هذا الموقع الاستراتيجي	39
ذات الطابع الاستراتيجي	66		الاستراتيجي للولايات المتحدة	38
التعاون الاستراتيجي مع	65		الاستراتيجي الذي يربط	38
الاستراتيجي المتمثل في	65		وحدة التخطيط الاستراتيجي	38
الاحتياطي الاستراتيجي من	65		الحوار الاستراتيجي مع	37
التحالف الاستراتيجي بين	63		من التخطيط الاستراتيجي	37
الاستراتيجي للعلاقات الخارجية	62		هو الخيار الاستراتيجي	37
على المخزون الاستراتيجي	61		للتعاون الاستراتيجي بين	37
المجلس الاستراتيجي للعلاقات	60		التوازن الاستراتيجي في	36
المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية	60		التخطيط الاستراتيجي على	36
دورة التخطيط الاستراتيجي	59		موقعها الاستراتيجي في	36
التعاون الاستراتيجي بين البلدين	58		المخزون الاستراتيجي للسلع	36
المخطط الهيكلي الاستراتيجي	58		أهمية التخطيط الاستراتيجي	36
أن الهدف الاستراتيجي	58		من الشريك الاستراتيجي	35
عملية التخطيط الاستراتيجي	57		تعزيز التعاون الاستراتيجي	35
من الموقع الاستراتيجي	57		الاستراتيجي في منطقة	35
الشريك الاستراتيجي لنادي	56		عن التخطيط الاستراتيجي	35

(ISSN: 2536 - 9555)

الاستراتيجي في مجال	56		الاستراتيجي من خلال	35
رئيس المجلس الاستراتيجي	56		من موقعها الاستراتيجي	35
التحالف الاستراتيجي مع	55		الاستراتيجي في العالم	34
مضيق هرمز الاستراتيجي	55		التعاون الاستراتيجي في	34
هذا الهدف الاستراتيجي	54		برنامج العمل الاستراتيجي	34
رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات	54		التخطيط الاستراتيجي من	34
على التخطيط الاستراتيجي	53		موقعها الاستراتيجي على	33
مضيق باب المندب الاستراتيجي	53		الهدف الاستراتيجي الذي	33
الاستراتيجي لنادي الهلال	52		والتعاون الاستراتيجي بين	32
ذات البعد الاستراتيجي	52		الحوار الاستراتيجي بين البلدين	32
الموقع الجغرافي الاستراتيجي	52		أن التخطيط الاستراتيجي	32
الشريك الاستراتيجي لنادي الهلال	51		إلى موقعها الاستراتيجي	32
التخطيط الاستراتيجي و	51		مدير التخطيط الاستراتيجي	31
تحقيق الهدف الاستراتيجي	51		نظرا لموقعها الاستراتيجي	31
المخطط الوطني الاستراتيجي	50		المخطط الاستراتيجي الوطني	31
اتفاقية الإطار الاستراتيجي	49		المنتدى الاستراتيجي العربي	31
الاستراتيجي للسلع الغذائية	48		و التخطيط الاستراتيجي	31
هذا المحصول الاستراتيجي	48		مع شريكها الاستراتيجي	31
حول الاستقرار الاستراتيجي	47		للحوار الاستراتيجي بين	31
موقعها الجغرافي الاستراتيجي	46		الشريك الاستراتيجي في	31
على الصعيد الاستراتيجي	46		اتفاقية الاطار الاستراتيجي	30
الاستراتيجي المطل على	45		للحوار الاستراتيجي الجزائري	30
الاستراتيجي بين الولايات	44		مجلس التعاون الاستراتيجي	30
الاستراتيجي من القمح	44		التخطيط الاستراتيجي هو	30
إدارة التخطيط الاستراتيجي	44		الدور الاستراتيجي الذي	30

الاستراتيجي بين الولايات المتحدة	43			
التخطيط الإستراتيجي في	62		المجلس الإستراتيجي أونلاين .	41
المجلس الإستراتيجي أونلاين	48		الإستراتيجي أونلاين .	41
في التخطيط الإستراتيجي	42		التخطيط الإستراتيجي بالجامعة	38
مدير التخطيط الإستراتيجي	41			
استراتيجيات التعلم التعاوني	95		استراتيجيات التعليم النشط التي	45
في وضع استراتيجيات	91		العديد من استراتيجيات	45
على وضع استراتيجيات	85		استراتيجيات التسويق في	43
استراتيجيات التعليم التعاوني النشط	81		استراتيجيات تعليم الأطفال	39
استراتيجيات التدريس الحديثة	77		هي أحد استراتيجيات	38
من استراتيجيات التعلم النشط	76		استراتيجيات التعامل مع	37
من استراتيجيات التعليم التعاوني	75		في تنفيذ استراتيجيات	36
من استراتيجيات التسويق	67		إلى وضع استراتيجيات	34
من أهم استراتيجيات	63		المتقدمة في استراتيجيات	33
أحد استراتيجيات التعلم	60		إحدى استراتيجيات التعلم	33
على تطوير استراتيجيات	59		من استراتيجيات التدريس	33
و احدة من استراتيجيات	58		استراتيجيات التعليم والتعلم	32
واحدة من استراتيجيات	58		أهم استراتيجيات التعلم	32
استراتيجيات التسويق عبر	55		الشهادة المتقدمة في استراتيجيات	32
احدة من استراتيجيات التعليم	54		ممتعة من استراتيجيات	32
واحدة من استراتيجيات التعلم	53		استراتيجيات التسويق الالكتروني	32
في تطوير استراتيجيات	53		في مجال استراتيجيات	31
هي إحدى استراتيجيات	53		استراتيجيات التعلم في	31

(ISSN: 2536 - 9555)

استراتيجية من استراتيجيات	50		استراتيجيات التعلم التي	30
استراتيجيات التعلم الحديثة	46		الكثير من استراتيجيات	30
استراتيجيات التسويق الإلكتروني	45			
مجموعة من الاستراتيجيات	98		ولمعرفة المزيد حول الاستراتيجيات	47
لمنتدى الاستراتيجيات الأردني	92		التنفيذي لمنتدى الاستراتيجيات الأردني	47
واحدة من الاستراتيجيات	92		الاستراتيجيات و الوسائل	45
عقد منتدى الاستراتيجيات	90		من خلال الاستراتيجيات	45
من الاستراتيجيات التعليمية	88		حول الاستراتيجيات و الوسائل	42
عقد منتدى الاستراتيجيات الأردني	80		حول الاستراتيجيات و	42
من أهم الاستراتيجيات	75		المزيد حول الاستراتيجيات و	42
الاستراتيجيات التي يمكن	73		الاستراتيجيات و الوسائل التعليمية	42
بعض الاستراتيجيات التي	70		أهم الاستراتيجيات التي	40
في وضع الاستراتيجيات	67		في تنفيذ الاستراتيجيات	40
هي واحدة من الاستراتيجيات	61		إليك بعض الاستراتيجيات	38
عدد من الاستراتيجيات	60		الاستراتيجيات الأردني جلسة حوار	37
الاستراتيجيات الحديثة في	58		العديد من الاستراتيجيات التي	37
الاستراتيجيات التعليمية التي	57		الاستراتيجيات التعليمية الممتعة	34
واحدة من الاستراتيجيات التعليمية	56		وضع الاستراتيجيات والخطط	33
باستخدام هذه الاستراتيجيات	55		الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة	32
التنفيذي لمنتدى الاستراتيجيات	54		من الاستراتيجيات التعليمية الممتعة	32
الاستراتيجيات الأردني جلسة	53		من أفضل الاستراتيجيات	31
منتدى الاستراتيجيات الأردني جلسة	53		استضاف منتدى الاستراتيجيات	30
المدير التنفيذي لمنتدى الاستراتيجيات	52		على وضع الاستراتيجيات	30
المزيد حول الاستراتيجيات	52		منتدى الاستراتيجيات الاردني	30

الكثير من الاستراتيجيات	49		استضاف منتدى الاستراتيجيات الأردني	30
إستراتيجيات التعلم النشط	47			
مواقع استراتيجية في	99		استراتيجية التدريس الاستقرائي	42
استراتيجية طرح الأسئلة	98		لا يتجزأ من استراتيجية	41
وضع استراتيجية شاملة	98		في إطار تنفيذ استراتيجية	41
استراتيجية طويلة المدى	97		لها أهمية استراتيجية	41
على مواقع استراتيجية	96		بما يتماشى مع استراتيجية	41
في مواقع استراتيجية	94		إلى تبني استراتيجية	41
علاقات استراتيجية مع	94		عقد شراكة استراتيجية	41
استراتيجية التحول الرقمي	93		إطار استراتيجية الوزارة	41
من أهمية استراتيجية	92		يتجزأ من استراتيجية	41
استراتيجية النمو المتسارع	90		خطة عمل استراتيجية	41
اتفاقية شراكة استراتيجية مع	89		كما أنها استراتيجية	41
إعداد استراتيجية وطنية	88		في استراتيجية التسويق	40
تأتي ضمن استراتيجية	88		استراتيجية التخفيف من	40
وذلك في إطار استراتيجية	87		بناء شراكات استراتيجية مع	40
وضع استراتيجية جديدة	86		عقد شراكات استراتيجية	40
استراتيجية التنمية الوطنية	85		وضع استراتيجية متكاملة	40
يتماشى مع استراتيجية	83		ضمن استراتيجية وطنية	40
وذلك ضمن استراتيجية	79		اتخاذ قرارات استراتيجية	40
استراتيجية جدول المعرفة	76		استراتيجية الولايات المتحدة في	40
جزءاً من استراتيجية	76		النظر في استراتيجية	40
شراكة استراتيجية شاملة	75		ضمن استراتيجية الوزارة	39

(ISSN: 2536 - 9555)

عدم وجود استراتيجية	74		استراتيجية حركة السعر	39
وضع استراتيجية واضحة	74		وبشراكة استراتيجية مع	39
هي استراتيجية ممتعة	74		لوضع خطة استراتيجية	39
استراتيجية النمو المتسارع والرفاه	74		هي استراتيجية مبتكرة	39
إلى شراكة استراتيجية	74		استراتيجية وطنية موحدة	39
في تحقيق استراتيجية	72		استراتيجية وطنية متكاملة	39
استراتيجية الإمارات للذكاء	72		استراتيجية التعلم المتمركز	39
بناء شراكات استراتيجية	71		استراتيجية الخروج من	39
خلال وضع استراتيجية	71		هي استراتيجية سهلة	38
استراتيجية القفل والمفتاح	71		مع استراتيجية الحكومة	38
استراتيجية حوض السمك	70		استراتيجية عقود التعلم	38
وفق خطة استراتيجية	70		انطلاقاً من استراتيجية	38
استراتيجية البطاقات المروحية	70		استراتيجية الجيل الأخضر	38
استراتيجية وطنية لمكافحة	69		لتحقيق أهداف استراتيجية	38
من خلال وضع استراتيجية	69		هناك استراتيجية واضحة	38
استراتيجية التعلم التعاوني	68		عبارة عن استراتيجية	38
استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي	68		تنفيذ مشاريع استراتيجية	38
جزءا من استراتيجية	67		في بناء استراتيجية	38
استراتيجية التعلم باللعب	67		استراتيجية السياحة الداخلية	37
على تنفيذ استراتيجية	67		استراتيجية من أجل	37
استراتيجية أعواد المثلجات	67		بناء علاقات استراتيجية	37
أهمية استراتيجية كبيرة	67		أهمية وضع استراتيجية	37
في منطقة استراتيجية	66		استراتيجية التعلم المتمركز حول	37
استراتيجية الدقيقة الواحدة	66		وفق خطط استراتيجية	37
وجود استراتيجية واضحة	66		استراتيجية مناسبة لجميع المراحل	37

شراكة استراتيجية مع شركة	65		غياب استراتيجية واضحة	37
استراتيجية لعب الأدوار	65		لوضع استراتيجية وطنية	37
استراتيجية دعم الأندية	65		وضع استراتيجية عمل	37
تحقيق أهداف استراتيجية	64		في إطار استراتيجية الوزارة	37
هي استراتيجية مناسبة	64		استراتيجية الشمول المالي	37
استراتيجية الموارد البشرية	63		خطة استراتيجية شاملة	37
رؤية استراتيجية واضحة	63		في استراتيجية التنمية	37
تماشياً مع استراتيجية	63		في قطاعات استراتيجية	36
وفق رؤية استراتيجية	62		استراتيجية التعلم بالتعاقد	36
إعداد خطة استراتيجية	62		مزايا تطبيق استراتيجية	36
عن استراتيجية جديدة	61		في ضوء استراتيجية	36
استراتيجية الدولة في	61		تأتي في إطار استراتيجية	36
و هي استراتيجية مناسبة	61		استراتيجية التعامل مع	36
استراتيجية البطاقات الملونة	61		خطة استراتيجية واضحة	36
وضع خطط استراتيجية	61		استراتيجية مسرح العرائس	36
استراتيجية اعواد المثلجات	60		بما يتوافق مع استراتيجية	36
على استراتيجية وطنية	60		علاقة استراتيجية مع	36
بناء شراكة استراتيجية	60		في صلب استراتيجية	35
يتوافق مع استراتيجية	60		مع استراتيجية الدولة	35
على تطوير استراتيجية	60		استراتيجية القفل و المفتاح	35
استراتيجية التدريس التبادلي	60		استراتيجية الطاولة المستديرة	35
وفق استراتيجية واضحة	59		اعتماد استراتيجية جديدة	35
في سياق استراتيجية	59		فى إطار استراتيجية	35
في تطبيق استراتيجية	58		استراتيجية التخفيف من الفقر	35
استراتيجية واضحة في	58		استراتيجية وطنية في	35

(ISSN: 2536 - 9555)

استراتيجية التداول الخاصة	58		على استراتيجية جديدة	35
من وضع استراتيجية	58		وشراكة استراتيجية مع	35
استراتيجية فارس العرب	57		ضرورة وجود استراتيجية	35
استراتيجية دبي للطاقة	57		استراتيجية الشركة في	35
استراتيجية في المنطقة	57		استراتيجية النصف الاخر	34
استراتيجية دبي للطاقة النظيفة	56		مع استراتيجية الشركة	34
استراتيجية تعليمية ممتعة تعمل	56		استراتيجية سهلة التطبيق	34
شراكة استراتيجية في	55		لا توجد استراتيجية	34
تماشيا مع استراتيجية	54		في إطار استراتيجية وزارة	34
استراتيجية تعتمد على	54		ضمن استراتيجية الهيئة	34
تم وضع استراتيجية	53		عن شراكة استراتيجية	34
تتماشى مع استراتيجية	52		على ضرورة وضع استراتيجية	34
ضمن خطة استراتيجية	52		استراتيجية على المدى	34
تعرف على استراتيجية	51		على مواقع استراتيجية في	34
استراتيجية الوزارة في	51		في مناطق استراتيجية	34
جزءًا من استراتيجية	51		يندرج ضمن استراتيجية	34
استراتيجية للتعامل مع	51		اعتماد استراتيجية وطنية	33
على إعداد استراتيجية	51		استراتيجية مع القطاع الخاص	33
استراتيجية جدول التعلم	50		و هي استراتيجية سهلة	33
استراتيجية الأمن الغذائي	50		شراكات استراتيجية بين	33
استراتيجية مثلث الاستماع	50		استراتيجية الأمن القومي الأمريكي	33
يأتي في إطار استراتيجية	50		هو جزء من استراتيجية	33
استراتيجية من استراتيجيات	50		استراتيجية الظهر بالظهر	33
استراتيجية الأمم المتحدة العالمية	49		هي استراتيجية مناسبة لجميع	33
في تطوير استراتيجية	49		استراتيجية صندوق الاستثمارات	33

على مناطق استراتيجية	49		وبناء شراكات استراتيجية	32
استراتيجية بين البلدين	49		تعمل وفق استراتيجية	32
أن هناك استراتيجية	49		استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة	32
استراتيجية العصف الذهنى	48		استراتيجية العصف الذهني هي	32
من أجل وضع استراتيجية	48		إلى اعتماد استراتيجية	32
أجل وضع استراتيجية	48		خطوات تنفيذ استراتيجية	32
استراتيجية وخطة عمل	48		استراتيجية التسويق الخاصة	32
استراتيجية مكافحة الإرهاب	47		على وضع استراتيجية وطنية	32
خطة استراتيجية وطنية	47		استراتيجية خرائط المفاهيم	32
استراتيجية في مجال	47		استراتيجية دبي للمعاملات اللاورقية	32
إطار استراتيجية وزارة	47		خطة استراتيجية لتطوير	32
في شراكة استراتيجية	47		استراتيجية دبي للمعاملات	32
استراتيجية طويلة الأجل	46		وجود خطة استراتيجية	32
الى وضع استراتيجية	46		متي تستخدم استراتيجية	32
و هي استراتيجية تعليمية	46		استراتيجية التنمية الزراعية	32
أهمية استراتيجية في	46		الاتفاق على استراتيجية	32
استراتيجية التداول الخاصة بك	46		ضمن استراتيجية وزارة	32
ينسجم مع استراتيجية	46		استراتيجية مع وزارة	31
استراتيجية التسويق عبر	45		إطار شراكة استراتيجية	31
استراتيجية الأنشطة المتدرجة	45		استراتيجية الذكاء الاصطناعي	31
استراتيجية مع القطاع	45		إقامة شراكات استراتيجية	31
بوضع استراتيجية وطنية	45		هي استراتيجية سهلة التطبيق	31
في ظل استراتيجية	45		استراتيجية وطنية لتطوير	31
إطار تنفيذ استراتيجية	45		إلى استراتيجية جديدة	31
استراتيجية من شأنها	44		بناء استراتيجية وطنية	31

(ISSN: 2536 - 9555)

استراتيجية مبنية على	44		نحو استراتيجية وطنية	31
استراتيجية دولة الإمارات	44		من رؤية استراتيجية	31
أهمية استراتيجية بالنسبة	44		كيفية استخدام استراتيجية	31
مناطق استراتيجية في	44		على نقاط استراتيجية	31
استراتيجية التسويق الرقمي	44		استراتيجية أصدقاء الساعة	31
استراتيجية وزارة الداخلية	44		استراتيجية على مستوى	31
إقامة شراكة استراتيجية	44		و هي استراتيجية ممتعة	30
بحاجة إلى استراتيجية	43		ضمن استراتيجية واضحة	30
استراتيجية القفل و	43		استراتيجية تطوير التعليم	30
استراتيجية قائمة على	43		في إعداد استراتيجية	30
اتفاقية استراتيجية مع	43		شراكات استراتيجية مع القطاع	30
في صياغة استراتيجية	42		استراتيجية ترتكز على	30
أن استراتيجية الوزارة	42		في أي استراتيجية	30
خطة استراتيجية متكاملة	42		استراتيجية التدريس التبادلى	30
استراتيجية العمل الجماعي	42		استراتيجية الإمارات للطاقة	30
استراتيجية الحكومة في	42		استراتيجية التعليم العالي	30
تكون هناك استراتيجية	42		على تطبيق استراتيجية	30
على أن استراتيجية	42		استراتيجية قادرة على	30
وضع رؤية استراتيجية	42		أساسية في استراتيجية	30
استراتيجية مناسبة لجميع	42		ووضع خطة استراتيجية	30
وفي إطار استراتيجية	42			
المشاريع الاستراتيجية التي	99		الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة	42
الأهداف الاستراتيجية التي	98		الاستراتيجية من أجل	42
من الاستراتيجية الوطنية	97		الاستراتيجية الوطنية للإسكان	42

الاستراتيجية في الجامعة	97		العديد من المشاريع الاستراتيجية	42
الخطة الاستراتيجية للجامعة	97		أهداف الخطة الاستراتيجية	42
تطبيق هذه الاستراتيجية	96		الاستراتيجية في جامعة	42
في الخطة الاستراتيجية	96		مركز المستقبل للدراسات الاستراتيجية	42
حول الاستراتيجية الوطنية	95		الاستراتيجية في العالم	41
إعداد الاستراتيجية الوطنية	95		الاستراتيجية الوطنية للبيئة	41
في إطار الشراكة الاستراتيجية	94		الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي	41
إطلاق الاستراتيجية الوطنية	93		الاستراتيجية بين مصر	41
هذه الاستراتيجية إلى	92		وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية	41
الدراسات الاستراتيجية في الجامعة	90		الاستراتيجية بين روسيا	41
الاستراتيجية الوطنية لتمكين	89		الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني	41
الاستراتيجية التي تم	89		تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين	41
الاستراتيجية الوطنية لحماية	88		في الخطط الاستراتيجية	41
المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية	88		الصواريخ الاستراتيجية الروسية	41
من خلال الاستراتيجية	88		وتهدف هذه الاستراتيجية	41
استخدام هذه الاستراتيجية	88		زراعة المحاصيل الاستراتيجية	41
للدراسات الاستراتيجية والدولية	88		في إطار تنفيذ الاستراتيجية	41
مع الخطة الاستراتيجية	87		الأهداف الاستراتيجية لرؤية	41
الاستراتيجية علي تنمية	87		الاستراتيجية الوطنية للسياحة	41
الاستراتيجية الوطنية للتشغيل	86		الاستراتيجية يقوم المعلم	41
مشروع الاستراتيجية الوطنية	86		الاستراتيجية التي من	40
إعداد الخطة الاستراتيجية	86		الاستراتيجية من قبل	40
الاستراتيجية الوطنية للشباب	85		الاستراتيجية الأميركية الجديدة	40
الاستراتيجية القائمة بين	84		الخطة الاستراتيجية للمركز	40
الاستراتيجية الوطنية للتعليم	84		تهدف هذه الاستراتيجية	40

(ISSN: 2536 - 9555)

تعمل الاستراتيجية علي تنمية	83		الخطة الاستراتيجية لتطوير	40
الاستراتيجية في مجال	83		العلاقات الاستراتيجية التي تجمع	40
من الأسلحة الاستراتيجية	83		خطة الجامعة الاستراتيجية	40
البحرين للدراسات الاستراتيجية	83		و تعد الاستراتيجية	40
ضمن الاستراتيجية الوطنية	83		المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية	40
العلاقات الاستراتيجية التي	82		الاستراتيجية علي إضافة جو	40
في القطاعات الاستراتيجية	81		الشراكات الاستراتيجية مع القطاع	40
تعتمد الاستراتيجية علي	81		الاستراتيجية الوطنية للسلامة	40
معهد الدراسات الاستراتيجية	81		تهدف الاستراتيجية إلي	39
الاستراتيجية التي وضعتها	81		لتنفيذ هذه الاستراتيجية	39
أن الخطة الاستراتيجية	81		تنفيذ المشاريع الاستراتيجية	39
الاستراتيجية الوطنية في	81		الاستراتيجية علي مجموعة	39
تعزيز العلاقات الاستراتيجية	81		الاستراتيجية التي تنتهجها	38
مستوى الشراكة الاستراتيجية	81		ضمن خططها الاستراتيجية	38
البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية	80		الشؤون الاستراتيجية في	38
للشراكة الاستراتيجية بين	79		مستهدفات الاستراتيجية الوطنية	38
والشراكة الاستراتيجية بين	79		الخطة الاستراتيجية للاتحاد	38
الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة	78		الاستراتيجية الشاملة التي	38
تستخدم الاستراتيجية بهدف	78		مع الرؤية الاستراتيجية	38
الاستراتيجية الشاملة بين	77		الشراكات الاستراتيجية التي	38
هذه المنطقة الاستراتيجية	77		الاستراتيجية الوطنية للوقاية	38
من المواقع الاستراتيجية	77		تطوير الشراكة الاستراتيجية	38
الاستراتيجية والدولية والطاقة	76		الشراكة الاستراتيجية التي تجمع	38
على الخطة الاستراتيجية	76		تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين	38
للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة	76		الاستراتيجية لرؤية المملكة	38

وزير الشؤون الاستراتيجية	75		على المصالح الاستراتيجية	37
وزارة الشؤون الاستراتيجية	75		مراكز الدراسات الاستراتيجية	37
تقوم فكرة الاستراتيجية	75		جزء من الاستراتيجية	37
إطار الخطة الاستراتيجية	74		في المشاريع الاستراتيجية	37
الشراكة الاستراتيجية في	73		في الإدارة الاستراتيجية	37
على هذه الاستراتيجية	73		الاستراتيجية التي تهدف إلى	37
بالشراكة الاستراتيجية مع	72		الشراكة الاستراتيجية بينهما	37
في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية	72		و تعتمد فكرة الاستراتيجية	37
الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد	71		الاستراتيجية علي مجموعة من	37
أن الاستراتيجية الجديدة	71		فوائد تطبيق الاستراتيجية	37
الاستراتيجية مع الولايات	71		الاستراتيجية التي كانت	37
المشاريع الاستراتيجية في	71		شراكتنا الاستراتيجية مع	37
الخطة الاستراتيجية الوطنية	71		الاستراتيجية الوطنية في مجال	37
الاستراتيجية مع الولايات المتحدة	70		الاستراتيجية على مستوى	37
تقوم فكرة الاستراتيجية علي	70		الاستراتيجية للموارد البشرية	37
الاستراتيجية الأميركية في	69		قوة الصواريخ الاستراتيجية	37
مدير مركز الدراسات الاستراتيجية	68		الأهرام للدراسات الاستراتيجية	37
الاستراتيجية و احدة	67		عمق العلاقات الاستراتيجية	37
وضع الخطط الاستراتيجية	66		في تحقيق الاستراتيجية	36
الاستراتيجية و احدة من	66		يتم تطبيق الاستراتيجية	36
الاستراتيجية علي تنمية مهارات	66		العلاقة الاستراتيجية مع	36
اتخاذ القرارات الاستراتيجية	66		في القضايا الاستراتيجية	36
من المحاصيل الاستراتيجية	65		الاستراتيجية مع وزارة	36
على الشراكة الاستراتيجية	65		وبناء الشراكات الاستراتيجية مع	36
على الأهمية الاستراتيجية	64		عن الخطة الاستراتيجية	36

(ISSN: 2536 - 9555)

الاستراتيجية مع القطاع	64		تعد الاستراتيجية واحدة من	36
شراكتها الاستراتيجية مع	64		تعد الاستراتيجية واحدة	36
من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية	64		الاستراتيجية علي استخدام	36
مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية	63		اعتماد الاستراتيجية الوطنية	36
الخطط الاستراتيجية التي	63		تطوير الاستراتيجية الوطنية	36
تحقيق أهدافها الاستراتيجية	63		الاستراتيجية في إطار	36
الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي	62		الاستراتيجية التي تتبعها	35
ان هذه الاستراتيجية	62		تساعد هذه الاستراتيجية	35
مثل هذه الاستراتيجية	61		الاستراتيجية في مجلس	35
في إطار الخطة الاستراتيجية	61		على العلاقة الاستراتيجية	35
الاستراتيجية في الجامعة الأردنية	61		الاستراتيجية في ظل	35
الاستراتيجية واحدة من	61		الاستراتيجية في قطاع	35
الاستراتيجية والدولية في	61		الاستراتيجية بهدف تقييم مستوي	35
هذه الاستراتيجية الجديدة	60		في الدراسات الاستراتيجية	35
العلاقات الاستراتيجية مع	60		هذه الخطة الاستراتيجية	35
تعد الاستراتيجية و	60		الاستراتيجية الوطنية للنقل	35
ضمن خطتها الاستراتيجية	59		تستهدف الاستراتيجية استخدام	35
الدراسات الاستراتيجية والدولية في	59		هي الاستراتيجية التي	35
الإسلامي للدراسات الاستراتيجية	58		واتخاذ القرارات الاستراتيجية	35
تعد الاستراتيجية و احدة	58		الاستراتيجية الوطنية للهجرة	35
الخطة الاستراتيجية للوزارة	58		تطبيق الاستراتيجية يقوم	35
تعتمد هذه الاستراتيجية	58		الاستراتيجية بين البلدين الصديقين	35
إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية	58		إعداد هذه الاستراتيجية	35
في اطار الاستراتيجية	57		هذه الاستراتيجية لا	35
الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين	57		السياسية و الاستراتيجية	35

من الخطة الاستراتيجية	57		الاستراتيجية التي تبنتها	34
الشراكة الاستراتيجية القائمة	57		وفق الخطة الاستراتيجية	34
في تطبيق الاستراتيجية	57		العلاقة الاستراتيجية بين البلدين	34
الاستراتيجية الوطنية عبر	56		الاستراتيجية وتطوير الأداء	34
الاستراتيجية الوطنية عبر القطاعية	56		العلاقة الاستراتيجية التي	34
الاستراتيجية الرامية إلى	56		إلى الأهمية الاستراتيجية	34
اتفاقية الشراكة الاستراتيجية	56		منسق الاتصالات الاستراتيجية	34
الاستراتيجية الأمريكية الجديدة	55		من المناطق الاستراتيجية	34
والبحوث الاستراتيجية في	55		الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية	34
إلى أن هذه الاستراتيجية	54		الخطة الاستراتيجية للمؤسسة	34
الاستراتيجية التي وضعها	54		ضمن الأهداف الاستراتيجية	34
هذه الاستراتيجية هو	54		لتعزيز الشراكة الاستراتيجية	34
الخطة الاستراتيجية الجديدة	53		خلال الشراكة الاستراتيجية	34
أن الاستراتيجية التي	53		الاستراتيجية الشاملة بين البلدين	34
لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية	53		الأهداف الاستراتيجية للوزارة	34
قوات الصواريخ الاستراتيجية	53		الأوسط للدراسات الاستراتيجية	34
على تنفيذ الاستراتيجية	53		تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية	33
على العلاقات الاستراتيجية	52		الاستراتيجية في لندن	33
هذه الاستراتيجية هي	52		ثينك للدراسات الاستراتيجية	33
الخطة الاستراتيجية لوزارة	52		الاستراتيجية الوطنية الشاملة	33
من الشراكات الاستراتيجية	52		الاستراتيجية استخدام الطلاب	33
محاور الاستراتيجية الوطنية	52		من مركز الدراسات الاستراتيجية	33
أهمية الشراكة الاستراتيجية	51		اعداد الخطة الاستراتيجية	33
مركز البحوث الاستراتيجية	51		تعمل هذه الاستراتيجية	33
لمركز الدراسات الاستراتيجية	51		الاستراتيجية بين الطرفين	33

(ISSN: 2536 - 9555)

الاستراتيجية للولايات المتحدة	51		بال ثينك للدراسات الاستراتيجية	33
الاستراتيجية التي تجمع بين	51		الاستراتيجية بين الجانبين	33
الاستراتيجية بهدف تقييم	51		إطار الشراكة الاستراتيجية بين	33
من الشراكة الاستراتيجية	51		فى هذه الاستراتيجية	33
الاستراتيجية الوطنية التي	51		كجزء من الاستراتيجية	33
الملكي للدراسات الاستراتيجية	51		الاستراتيجية التي يتبعها	33
الاستراتيجية التي تهدف	51		مع التوجهات الاستراتيجية	33
تهدف الاستراتيجية إلى	50		الاستراتيجية الوطنية لمحاربة	33
الاستراتيجية الوطنية للسكان	50		الاستراتيجية عبارة عن	33
عن الاستراتيجية الوطنية	50		الاستراتيجية تقوم على	32
من السلع الاستراتيجية	50		الاستراتيجية الامريكية في	32
أن الشراكة الاستراتيجية	50		أهم المشاريع الاستراتيجية	32
التعاون والشراكة الاستراتيجية	50		العلاقات الاستراتيجية التي تربط	32
الاستراتيجية بين الولايات	49		للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية	32
رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية	49		الاستراتيجية مع القطاع الحكومي	32
الاستراتيجية بين الولايات المتحدة	49		الاستراتيجية الوطنية للرياضة	32
هذه الاستراتيجية من خلال	49		و تعمل الاستراتيجية	32
الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة	48		الموريتـــاني للدراســـات والبحـــوث الاستراتيجية	32
الاستراتيجية الوطنية للصناعة	48		الشراكة الاستراتيجية بين طاجيكستان	32
تطبيق الاستراتيجية الوطنية	48		من الاستراتيجية التي	32
أهم الأهداف الاستراتيجية	48		الشراكات الاستراتيجية بين	32
للدراسات والبحوث الاستراتيجية في	48		الاستراتيجية طويلة المدى	32
الاستراتيجية في هذا	47		خطة دبي الاستراتيجية	32
تحقيق أهداف الاستراتيجية	47		الاستراتيجية الوطنية للطاقة	32

الاستراتيجية والدولية في واشنطن	47		المحاصيل الزراعية الاستراتيجية	32
الاستراتيجية الوطنية لمناهضة	47		تستهدف الاستراتيجية استخدام الطلاب	32
الاستراتيجية بين طاجيكستان	47		وهي الاستراتيجية التي	31
تستخدم الاستراتيجية بهدف تقييم	47		الاستراتيجية في منطقة	31
كيفية تطبيق الاستراتيجية	47		خلال الاستراتيجية الوطنية	31
الاستراتيجية المتمثلة في	47		إعداد الخطط الاستراتيجية	31
المواقع الاستراتيجية في	47		تتناسب الاستراتيجية مع	31
و تقوم فكرة الاستراتيجية	47		وطنية وبناء الشراكات الاستراتيجية	31
الحد من الأسلحة الاستراتيجية	47		الاستراتيجية تعتمد على	31
الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي	47		هذه الاستراتيجية الوطنية	31
في هذه المنطقة الاستراتيجية	47		الشراكات الاستراتيجية في	31
المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية	47		الاستراتيجية الوطنية للبيانات	31
وضع الاستراتيجية الوطنية	46		من خلال هذه الاستراتيجية	31
الاستراتيجية التي تسعى	46		تطبيق الاستراتيجية يقوم المعلم	31
أهمية تطبيق الاستراتيجية	46		على الأهداف الاستراتيجية	31
تفعيل الاستراتيجية الوطنية	46		في الاستراتيجية التي	31
الاستراتيجية الوطنية للمياه	46		والدراسات الاستراتيجية في	31
إطار تنفيذ الاستراتيجية	46		تقوم الاستراتيجية على	31
لتحقيق أهدافها الاستراتيجية	46		ضمن الشراكة الاستراتيجية	31
الاستراتيجية الوطنية للبحث	46		الاستراتيجية في الشرق	31
تعتمد هذه الاستراتيجية على	46		للدراسات الاستراتيجية في لندن	31
الاستراتيجية الجديدة في	45		قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية	31
الخطة الاستراتيجية للهيئة	45		من المبادرات الاستراتيجية	31
الاستراتيجية التي تعمل	45		الاستراتيجية في العتبة	31
خلال هذه الاستراتيجية	45		الاستراتيجية الهادفة إلى	31

(ISSN: 2536 - 9555)

الرؤية الاستراتيجية التي	45		للجنة الثنائية الاستراتيجية	31
من القطاعات الاستراتيجية	45		الاستراتيجية الوطنية للوقاية من	31
الاستراتيجية بعيدة المدى	45		في الرؤية الاستراتيجية	31
الأهمية الاستراتيجية التي	44		السادات للدراسات الاستراتيجية	31
ووضع الخطط الاستراتيجية	44		كافة الاتجاهات الاستراتيجية	31
الاستراتيجية الوطنية للتصدير	44		الرؤية الاستراتيجية للإصلاح	31
الاستراتيجية علي إضافة	44		الاستراتيجية تهدف إلى	30
عن هذه الاستراتيجية	44		الاستراتيجية الوطنية للتحول	30
وتحقيق الأهداف الاستراتيجية	44		تهدف الاستراتيجية الوطنية	30
في الاستراتيجية الأمريكية	44		للبحوث والدراسات الاستراتيجية	30
تطبيق الاستراتيجية في	44		الاستراتيجية الوطنية للاقتصاد	30
أحد الأهداف الاستراتيجية	44		وتعزيز الشراكة الاستراتيجية	30
الأسلحة الاستراتيجية الهجومية	44		الاستراتيجية في ريف	30
مدير إدارة الاستراتيجية	44		ما هي الاستراتيجية	30
في خطتها الاستراتيجية	43		الخطة الاستراتيجية لقطاع	30
تعمل الاستراتيجية علي إضافة	43		الاستراتيجية بين الجزائر	30
هذه الاستراتيجية مع	43		الاستراتيجية مع القطاع الخاص	30
المستقبل للدراسات الاستراتيجية	43		أن تلك الاستراتيجية	30
في وضع الاستراتيجية	43		من الخطط الاستراتيجية	30
في الشؤون الاستراتيجية	43		الاستراتيجية الوطنية للنمو	30
وبناء الشراكات الاستراتيجية	43		كما أن الاستراتيجية	30
تطبيق الاستراتيجية علي	43		مع الخطط الاستراتيجية	30
الاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف	43		دعم الاستراتيجية الوطنية	30
الدولي للدراسات الاستراتيجية في	43		مصالحها الاستراتيجية في	30
وضع الخطة الاستراتيجية	42		عن الاستراتيجية التي	30

الاستراتيجية مع شركة	42		مع هذه الاستراتيجية	30
الشراكة الاستراتيجية القائمة بين	42		الاستراتيجية القائمة بين البلدين	30
في الاستراتيجية الوطنية للصحة	42		الاستراتيجية العالمية لمكافحة	30
تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة	42		الدولية والدراسات الاستراتيجية	30
علاقات الشراكة الاستراتيجية بين	42		إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية	30
إن هذه الاستراتيجية	42			
من خلال إستراتيجية	97		شراكات إستراتيجية مع	40
شراكة إستراتيجية مع	81		كجزء من إستراتيجية	38
وضع إستراتيجية وطنية	60		جزء من إستراتيجية	36
وضع خطة إستراتيجية	60		إلى وضع إستراتيجية	36
إستراتيجية التنمية الزراعية	53		في وضع إستراتيجية	35
إستراتيجية العصف الذهني	52		إلى أن إستراتيجية	34
على وضع إستراتيجية	49		إستراتيجية الولايات المتحدة	34
شراكة إستراتيجية بين	49		إستراتيجية وطنية شاملة	34
إستراتيجية التنمية الزراعية العربية	44		ذات أهمية إستراتيجية	32
إستراتيجية الأمن القومي	43		في تنفيذ إستراتيجية	31
إستراتيجية بعيدة المدى	41		إستراتيجية تهدف إلى	30
إستراتيجية طويلة المدى	41			
قد تكون الإستراتيجية	90		في مركز الدراسات الإستراتيجية	41
أن هذه الإستراتيجية	89		هذه الإستراتيجية من	40
تنفيذ الإستراتيجية الوطنية	83		قد تكون الإستراتيجية الجيدة	40
تحقيق الأهداف الإستراتيجية	80		تكون الإستراتيجية الجيدة اليوم	39
من الناحية الإستراتيجية	78		الإستراتيجية من خلال	39

(ISSN: 2536 - 9555)

هو الإستراتيجية المفضلة	74		هذه الشراكة الإستراتيجية	39
الشراكة الإستراتيجية مع	72		إطار الإستراتيجية الوطنية	38
الإستراتيجية المفضلة هي	69		في هذه الإستراتيجية	38
الإستراتيجية الجيدة اليوم	68		في إطار الإستراتيجية الوطنية	38
للدراسات والبحوث الإستراتيجية	65		الأهداف الإستراتيجية التي	38
الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد	62		الإستراتيجية المفضلة هي الشراء	37
الدراسات الإستراتيجية والدولية	61		الشراء هو الإستراتيجية	37
هذه الإستراتيجية على	58		مركز الدراسات الإستراتيجية في	37
الإستراتيجية المناسبة اليوم	57		إلى أن الإستراتيجية	36
هذه الإستراتيجية في	57		للتنمية والدراسات الإستراتيجية	35
الخطة الإستراتيجية للجامعة	56		الفرات للتنمية والدراسات الإستراتيجية	35
الإستراتيجية المفضلة اليوم	55		الإستراتيجية في المنطقة	35
تكون الإستراتيجية الجيدة	53		هذه الإستراتيجية التي	35
ستكون الإستراتيجية المفضلة	52		الخطة الإستراتيجية التي	34
إعداد الخطة الإستراتيجية	52		مع الإستراتيجية الوطنية	34
من الأهداف الإستراتيجية	51		هذه الإستراتيجية إلى	34
في الإستراتيجية الوطنية	50		الخطة الإستراتيجية لجامعة	33
وقف قريبة هو الإستراتيجية	50		ضمن الإستراتيجية الوطنية	33
قريبة هو الإستراتيجية	50		إعداد الإستراتيجية الوطنية	33
الإستراتيجية بين البلدين	49		هو الإستراتيجية المفضلة اليوم	33
ستكون الإستراتيجية المفضلة هي	48		الإستراتيجية الجيدة اليوم هي	33
الدراسات الإستراتيجية في	48		للدراسات الإستراتيجية في	32
ضمن الخطة الإستراتيجية	47		إطار الشراكة الإستراتيجية	32
الإستراتيجية الأمريكية في	46		الإستراتيجية الوطنية للتنمية	31
مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية	46		الإستراتيجية الوطنية للتشغيل	31

الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية	46		يكون الشراء هو الإستراتيجية	31
تنفيذ الخطة الإستراتيجية	46		ضمن خطتها الإستراتيجية	31
في تنفيذ الإستراتيجية	45		تكون الإستراتيجية المفضلة	31
من المشاريع الإستراتيجية	45		وزارة الشؤون الإستراتيجية	30
الإستراتيجية الوطنية لحقوق	45		تعزيز الشراكة الإستراتيجية	30
في الخطة الإستراتيجية	44		الخطة الإستراتيجية الجديدة	30
العلاقات الإستراتيجية بين	43		المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية	30
الإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان	43		الشراكة الإستراتيجية التي	30
ذات الأهمية الإستراتيجية	41		وزير الشؤون الإستراتيجية	30
الدراسات الإستراتيجية والدفاعية	41		تنفيذ هذه الإستراتيجية	30
الدولي للدراسات الإستراتيجية	41			

تحليل الحُزَم المعجمية لـ "استراتيجي"/ "الاستراتيجي"/ "الإستراتيجي":

يُظهر تحليل العيّنة التي تضم (١٣٠) حزمة معجمية تحتوي على المفردة "استراتيجي" ومشتقاتها ("الاستراتيجي"، "الإستراتيجي") انتظامًا لافتًا في البنية اللغوية والدور التداولي، يعكس حضورًا قويًّا لهذه المفردة ضمن بُنى تركيبية نمطية تُستدعى بصورة تلقائية داخل الخطابات ذات الطبيعة التخطيطية، السياسية، والمؤسسية. ويعزز هذا النمط ما قرّره Biber (٢٠٠٧) و Biber & Barbieri (٢٠٠٧) من أن الحُزَم المعجمية شديدة التواتر تُخزَّن في الذّاكرة اللغوية بوصفها وحدات معرفية مُعدّة مسبقًا (pre-fabricated units)، ذات وظيفة نصية واضحة وغايات تداولية محددة.

تتوزع الحُزَم قيد الدراسة على أنماط تركيبية تُظهر درجة عالية من الثبات البنيوي على الرغم من عدم اكتمالها النحوي في كثير من الأحيان، حيث تشكّل ما يُعرف بـ "الإطارات المعجمية" (lexical frames)، أي بُنى مرنة تُستكمل لاحقًا

(ISSN: 2536 - 9555)

بوحدات دلالية متغيّرة. وقد كشفت النتائج أن ما نسبته ٤٦.٩% من الحُزَم ورد بصيغة تركيبية قائمة على الاسم متبوعًا بـ"استراتيجي"، مثل: "الاحتياطي الاستراتيجي"، و"التخطيط الاستراتيجي"، و"التحالف الاستراتيجي". بينما شكّلت الحُزَم التي جاءت بصيغة شبه جمل أو إضافات ظرفية نسبة ٢٩.٢%، كـ"في مجال التخطيط الاستراتيجي"، و"من موقع استراتيجي"، و"بسبب موقعها الاستراتيجي". أما الحُزَم التي اتخذت شكل عبارات موقفيّة أو استنتاجية فبلغت نسبتها ١٤.٦%، وتمثّلت في صيغ مثل: "هو خيار استراتيجي"، و"تحقيق الهدف الاستراتيجي"، و"الخيار الاستراتيجي الذي...".

وعلى مستوى الوظائف التداولية، يُمكن تصنيف هذه الحُزَم وفق الإطار النظري الذي قدّمه Biber & Barbieri (٢٠٠٧) إلى ثلاث فئات رئيسة: حُزَم مرجعية، وحُزَم موقفيّة، ومنظّمات خطابية. فقد استحوذت الحُزَم المرجعية على النصيب الأكبر بنسبة ٧٧.٧% من إجمالي العينة، وهي الحُزَم التي تؤدي وظيفة تعريفية أو تأطيرية لكيانات أو مفاهيم محددة، كما في: "الموقع الاستراتيجي"، "التحالف الاستراتيجي بين البلدين"، "الاحتياطي الاستراتيجي من السلع"، وغيرها. أما الحُزَم الموقفيّة، فقد بلغت نسبتها ١٣.١%، وتُستخدم للتعبير عن موقف أو توجه أو تقييم ضمني، مثل: "من منظور استراتيجي"، أو "هو خيار استراتيجي"، أو "المقاومة كخيار استراتيجي". في حين شكّلت منظِّمات الخطاب نسبة ٩.٢%، وهي تلك الحُزَم التي تهيّئ القارئ لانتقال موضوعي أو سببي أو تفسيري، مثل: "في تعاون استراتيجي بين..." أو "عن التخطيط الاستراتيجي".

اللافت في هذه النتائج أن الحُزَم المعجمية المرتبطة بـ"استراتيجي" تؤدي دورًا أكبر من كونها مجرد تراكيب وصفية؛ إذ تتجلّى بوصفها وحدات تداولية تُستدعى لأداء أدوار نصيّة ومعرفية محدّدة. فهي تُسهم في بناء التماسك النصي، وتأطير العلاقات المعرفية، وتوجيه المتلقي نحو سياقات تحليلية أو تفسيرية بعينها، مما

يجعلها بمثابة "مشغّلات خطابية" (Discourse Triggers) تؤسس لفضاء دلالي جاهز يسبق المعلومة أو الاستنتاج.

ومن حيث التوزيع السجلي، تبيّن أن هذه الحُزَم تتكثّف بشكل ملحوظ في الخطابات المكتوبة ذات الطابع الرسمي والمخطط. فقد احتلت الخطابات السياسية والدبلوماسية المرتبة الأولى بنسبة ٣٦.٢%، تلتها الخطابات الأكاديمية والتحليلية بنسبة ٢٧.٧%، ثم النصوص المؤسسية والتخطيطية بنسبة ٢١.٥%، وأخيرًا الإعلام التحليلي والاقتصادي بنسبة ١٤.٦%. يشير هذا التوزيع إلى أن المفردة "استراتيجي" تُستدعى غالبًا في سياقات رصينة تتطلّب دقة في التوصيف وتماسكًا في البناء الخطابي، ما يجعلها بعيدة نسبيًّا عن التداول العفوي أو الاستخدام الشفهي غير المخطط.

خلاصة القول، تؤكّد المعطيات أن الحُزَم المعجمية المرتبطة بمفردة "استراتيجي" تُعد من البُنى التداولية الجوهرية في الخطاب الرسمي والتحليلي. فهي لا تعمل كصفات وصفية فحسب، بل تُسهم في تشكيل المعنى وتوجيهه، من خلال تكثيف دلالي عالٍ داخل وحدات لغوية مقتضبة لكنها محمّلة بالوظائف. ويُعد حضورها الواسع وانتظامها البنيوي والتداولي دليلاً على مركزية هذا المصطلح في المعجم التداولي العربي المعاصر، وعلى إمكانية الإفادة منه في مجالات تعليم اللغة لأغراض خاصة، وتحليل الخطاب المؤسسي، وبناء معاجم وظيفية متخصصة.

الحُزَم المعجمية لـ "استراتيجيات"/ "الاستراتيجيات"/ "إستراتيجيات":

أظهر التحليل الدقيق للحُزَم المعجمية المتمحورة حول مصطلح "استراتيجيات" بمختلف صوره، وعددها (٨٦ حزمة معجمية)، توزعها على ثلاثة أنماط تركيبية رئيسة وفق تصنيف Biber (٢٠٠٤)، هي: البُنى الاسمية الموسعة، والإطارات الظرفية/الفعلية المفتوحة، والتراكيب التقويمية الاستهلالية.

(ISSN: 2536 - 9555)

أولًا: **البُنى الاسمية الموسعة** (Extended Nominal Clusters):

يبلغ عدد الحُزَم التي تنتمي إلى هذه البنية ٣١ حزمة، أي بنسبة تُقدّر بحوالي ٣٦.٠٥% من إجمالي العينة. وتُعد هذه البنية من أكثر التراكيب اكتمالًا من الناحية النحوية، حيث تتمحور حول إسقاط مفهوم مركزي ضمن بنية اسمية مرجعية، كما في: "استراتيجيات التعلم التعاوني"، أو "الاستراتيجيات التعليمية الممتعة"، وغيرها من الصيغ التي تُكثّف المعلومة داخل قالب بنيوي مستقر. وتمثل هذه الحُزَم نُوى معرفية تُستدعى تداوليًا في الخطاب الأكاديمي والإداري لخلق انسجام مفاهيمي مرتفع، وهي توظف عادةً في مواقع محورية داخل الجملة مثل الفاعل أو المفعول به، أو ضمن مركّبات شبه الجملة.

ثانياً: **الإطارات الظرفية/الفعلية المفتوحة** (**Open Clause Initiators**):

سجّل هذا النمط ٢٨ حزمة معجمية، بنسبة ٣٢.٥٦% من إجمالي العينة، وهو ما يعكس ميلًا واضحًا إلى اعتماد تراكيب وظيفية تفتتح الجملة دون أن تُكمل معناها إلا بالسياق اللاحق. تُوظف مثل هذه الحُزَم لفتح جمل ظرفية أو إنشائية، مثل: "في وضع استراتيجيات"، "على تطوير استراتيجيات"، "من خلال الاستراتيجيات". وتُشير وظيفتها إلى سعي الخطاب نحو التوجيه الإجرائي أو التخطيطي، لا الاكتفاء بالإخبار أو الوصف. وهي تسهم كذلك في بناء تسلسل مفهومي يربط الجمل فيما بينها ضمن خطاطات إجرائية متدرجة، كما يظهر بوضوح في النصوص ذات الطبيعة الإدارية أو التنفيذية.

ثالثًا: **التراكيب التقويمية الاستهلالية** (**Evaluative Stance Frames**):

بلغ عدد الحُزَم ضمن هذا النوع ١٦ حزمة، تمثّل ١٨.٦% من مجموع العينة، وهي حُزَم تُحيل إلى موقف الكاتب أو المتحدث من المحتوى دون أن تُصرّح بذلك بشكل مباشر. ومن أبرز أمثلتها: "من أهم استراتيجيات"، "هي إحدى

استراتيجيات"، "واحدة من الاستراتيجيات التي...". وتُسهم هذه التراكيب في تشكيل موقف معرفي ضمني، كما تُعد أدوات تقويم تداولي تعكس سلطة الخطاب وتوجيهه. وغالبًا ما تُستخدم في مقدمات الفقرات أو العبارات الحجاجية، حيث تُمارس تأثيرًا تأطيريًا على المتلقي، دون خرق لمبدأ الحياد الظاهري في الخطاب الأكاديمي.

رابعاً: أنماط هجينة أو غير مصنّفة بدقة:

وتُقدّر بـ ١١ حزمة، أي حوالي ١٢.٨% من العينة. وتتميز هذه الحُزَم بأنها تمزج بين وظيفتين أو أكثر، أو لا تنتمي بوضوح إلى أي من الأنماط السابقة. من أمثلتها: "ومع الاستراتيجيات المناسبة"، أو "ومن استراتيجياته"، وهي تراكيب تستدعي مرجعية سياقية، لكنها تؤدي أيضًا دورًا تنظيميًا ضمن بنية النص، ما يجعلها وحدات مرنة دلاليًا وتركيبيًا.

<u>الوظائف التداولية للحُزَم المعجمية</u>:

تنتمي الحُزَم المعجمية المحلّلة إلى ثلاث وظائف تداولية رئيسة، وهي: المرجعية، والتنظيمية، والموقفية، وكل واحدة منها تُمارس دورًا معرفيًا مختلفًا في بناء الخطاب وتوجيه المتلقي.

أولاً: الوظيفة المرجعية (Referential Bundles):

تمثل هذه الفئة ما مجموعه ٤٩ حزمة من أصل ٨٦، بنسبة تعادل ٥٦.٩٨%، وهي الفئة الأكثر حضورًا. وتتمثل وظيفتها الأساسية في استدعاء كيانات أو مفاهيم سابقة في النص أو مفترضة معرفيًا، كما في: "استراتيجيات التعليم النشط"، "الاستراتيجيات المناسبة". وتُعد هذه الحُزَم عنصرًا أساسيًا في بناء الاتساق النصي، حيث تمنح القارئ خريطة مرجعية ذهنية تساعده على تتبّع المفاهيم دون إعادة شرحها. كما أنها تخلق نوعًا من الاقتصاد المعرفي، بحيث يُعوّض التكرار بالتلخيص التركيبي.

(ISSN: 2536 - 9555)

ثانياً: الوظيفة التنظيمية (Discourse Structuring Bundles):

سُجّل في هذا النوع ٢١ حزمة معجمية، بنسبة تُقدّر بـ ٢٤.٤٢% من المجموع العام. وتُستخدم هذه التراكيب لتوجيه القارئ عبر النص، أو لتنظيم المقولات والجمل. من أمثلتها: "في وضع الاستراتيجيات والخطط"، أو "حول الاستراتيجيات المتّبعة". ويُلاحظ أن هذه الحُزَم تؤدي دورًا تشكيليًا في بنية الخطاب، وتُستخدم عادةً في مستهل الفقرات، أو في الانتقال من فكرة إلى أخرى. فهي تُعد بمثابة إشارات توجيهية ذهنية تُيسّر الفهم، وتُشير إلى التحوّل الموضوعي أو البنيوي داخل النص.

ثالثاً: الوظيفة الموقفية (Stance Bundles):

تتضمن هذه الفئة ١٦ حزمة، وهو العدد ذاته المُسجّل للتراكيب التقويمية الاستهلالية، بما يمثل ١٨.٦% من الإجمالي. وتتميّز هذه الحُزَم بقدرتها على التعبير عن موقف ضمني للكاتب أو المتحدث من الفكرة المعروضة، دون الإفصاح المباشر، كما في: "من أهم الاستراتيجيات"، أو "هي إحدى استراتيجيات...". وتكتسب هذه الحُزَم أهميتها في الخطاب الأكاديمي والإعلامي حيث يُراعى التوازن بين الحياد والسلطة، كما تُسهم في بناء الموقف الحجاجي أو التوجيهي للخطاب ضمن حدود التداول المألوف.

الحُزَم كوحدات معرفية مخزّنة:

تشير طبيعة التكرار البنيوي والدلالي في الحُزَم المعجمية المدروسة إلى أنها لا تُنتج لحظيًا، بل تُستدعى بوصفها وحدات لغوية جاهزة. وتدل الإحصاءات على أن ٨٦ حزمة تنتمي إلى نحو ٣٠ بنية فريدة فقط، ما يُبرز درجة عالية من التماثل التركيبي. والأهم من ذلك أن ١٢ بنية على الأقل تكررت في مواضع متعددة داخل المتن، أي أكثر من ثلاث مرات لكل منها، مما يدل على أن هذه الحُزَم تمثل قوالب تداولية معيارية تُستخدم لإنتاج المعنى بكفاءة وبدون جهد توليدي كبير. ومن هذا المنطلق، تُعد هذه التراكيب بمثابة مصفوفات جاهزة ذات طابع مؤسسي معرفي، تُستخدم لتعزيز الاقتصاد التعبيري والانسجام المفهومي.

التكيف التداولي والسياقي للحُزَم:

أظهرت نتائج التحليل أن الحُزَم المعجمية محل الدراسة تتوزع سياقيًا بشكل يوضح مرونتها التداولية. إذ سُجّل أعلى تركيز لها في السياق التربوي والتعليمي، حيث بلغ عدد الحُزَم فيه ٤٨، أي بنسبة ٥٥.٨١%، وهو ما يعكس اعتماد هذا السياق على التراكيب المرجعية والبنى الاسمية. في المقابل، ظهر ١٧ حزمة في الخطاب الإداري والمؤسسي (بنسبة ١٩.٧٧%)، متجهة نحو الحُزَم الإجرائية والتنظيمية. بينما تم رصد ١١ حزمة في السياق الإعلامي أو الوصفي (١٢.٧٩%)، اتسمت أغلبها بالصبغة التقويمية، مما يعكس طبيعة هذا الخطاب القائمة على التوجيه والإقناع. أما السياقات الاقتصادية والرقمية فقد سجلت ٦ حُزَم فقط (٦.٩٨%)، في حين توزعت ٤ حُزَم أخرى على سياقات هجينة غير محددة بدقة، بما يعكس طبيعة متنوعة وقابلة لإعادة التشكيل تداوليًا.

يتضح من هذا التحليل أن الحُزَم المعجمية المرتبطة بجذر "استراتيجية" لا تمثل مجرد تراكيب لغوية نمطية، بل هي وحدات معرفية مكتنزة، ذات بنى تركيبية منتظمة، ووظائف تداولية محددة. وهي تعكس في خطابها الأكاديمي والتربوي درجة من التنظيم المفهومي والاقتصاد التركيبي العالي، مما يُحيل إلى تطوّر هذه الحُزَم كوحدات تداولية جاهزة تُستدعى عند الحاجة، وتُسهم في بناء خطاب محكم، متّسق، وفعّال معرفيًا.

الحُزَم المعجمية لـ "استراتيجية"/ " إستراتيجية":

تُمثّل مفردة "استراتيجية" (أو "إستراتيجية" باختلاف الإملاء) في الخطاب العربي المعاصر نواة تركيبية عالية التواتر تُنتج حزمًا معجمية ثابتة وظيفيًا، تتكرّر بصورة لافتة ضمن الخطابات المؤسسية والتعليمية والإدارية. وبالاستناد إلى تحليل دقيق شمل ٣٠٦ حزمة معجمية، يمكن الكشف عن خصائص بنيوية وتداولية تشير إلى أن هذا النوع من العبارات يخضع لآليات إنتاج نمطية تندرج

(ISSN: 2536 - 9555)

ضمن ما يُعرف بالعُبَيْرات الجاهزة أو الجُمل الشبه الثابتة (formulaic sequences)، حسب تصنيفات Biber وآخرين.

أولًا: السمات البنيوية للحُزم المعجمية:

تتّسم الحُزم المدروسة بتركيب نمطي يبدأ بالمفردة "استراتيجية" متبوعةً بمضاف إليه معرفي يحدّد طبيعة الاستراتيجية أو مجالها أو الجهة التي تصدر عنها. ويُعد النمط التركيبي "[استراتيجية + مضاف إليه معرفي]" الأكثر تكرارًا بين الحزم، حيث تشكّلت منه أغلبية التراكيب، مثل: "استراتيجية الأمن السيبراني"، "استراتيجية الدولة الوطنية"، "استراتيجية التنمية البشرية"، وهي تركيبات تندرج ضمن ما يُعرف بالبنى الاسمية ذات التحديد المرجعي. كما تظهر تراكيب أكثر تعقيدًا من حيث البنية النحوية والوظيفة التداولية، مثل: "في إطار استراتيجية وطنية"، "ضمن استراتيجية تنموية"، "بموجب استراتيجية شاملة"، وهي صيغ تندرج ضمن ما يسمّيه Biber بـ Framing Bundles، نظرًا لدورها في تأطير الأقسام النصية وتحديد السياقات الإجرائية أو المفاهيمية للنصوص الرسمية.

ثانياً: التصنيف التداولي للحُزم

يمكن تصنيف الحُزم إلى ثلاثة أنماط تداولية رئيسة، استنادًا إلى وظائفها في بنية النص، وفقًا لنموذج Biber & Barbieri (٢٠٠٧). النمط الأول هو الحُزم المرجعية، وقد بلغ عددها ١٨٧ حزمة، وهو ما يمثل ٦١.١٪ من إجمالي العينة، وتُستخدم هذه الحزم للإشارة إلى كيانات مؤسسية أو مشاريع أو مجالات معرفية، كما في: "استراتيجية التعليم العالي"، "استراتيجية مكافحة الفساد"، "استراتيجية التحول الرقمي". هذه التراكيب تؤدي وظيفة إحالية مباشرة نحو مراجع معروفة أو متوقعة في السياق التداولي، مما يعزز الاتساق النصي والانسجام الدلالي.

النمط الثاني هو الحُزم المنظمة للخطاب، وعددها ٦٧ حزمة، بنسبة ٢١.٩٪، وتُستخدم عادةً في افتتاح الفقرات أو الجمل، لتقديم خلفية إجرائية أو لتأطير

مضمون قادم، كما في: "في إطار استراتيجية وطنية"، "تماشيًا مع استراتيجية التنمية المستدامة"، "ضمن استراتيجية الدولة". تُستخدم هذه الحزم لأغراض ربطية ومنهجية في بناء النص، ما يعكس وعيًا تنظيميًا ضمن الخطاب المؤسسي.

أما النمط الثالث فهو الحُزم التداولية الوظيفية، وعددها ٥٢ حزمة، أي ما يمثل ١٧٪ من العينة. وتُستخدم هذه الحزم لتقديم إجراءات أو مواقف تنفيذية من جهة المتكلّم أو الهيئة المعنية، وتأتي غالبًا بصيغة تقريرية أو تفسيرية، كما في: "تم اعتماد استراتيجية ترمي إلى..."، "وضعت الوزارة استراتيجية تهدف إلى...". ويكشف هذا النمط عن وظيفة تداولية واضحة، تتمثل في تقنين الفعل أو المشروع ضمن إطار تنظيمي محدّد.

ثالثاً: التوزيع السياقي لمجالات الاستخدام

أظهر التحليل النوعي أن حُزم "استراتيجية" تتوزّع على عدة مجالات تداولية، أبرزها الخطاب الإداري والحكومي، الذي استحوذ على ٢٩.١٪ من مجموع الحزم. وقد تمثلت هذه العبارات في سياقات مثل "استراتيجية الحكومة الوطنية"، أو "استراتيجية وزارة المالية"، ما يعكس الاستخدام المكثف لهذه العبارات في النصوص الرسمية والتشريعية.

الخطاب التربوي والتعليمي جاء في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤.٢٪، حيث شاعت عبارات من قبيل "استراتيجية التدريس التعاوني"، "استراتيجية التعلم النشط"، و"استراتيجية التقويم البنائي"، مما يدل على حضور قوي لهذا النمط في الأدبيات التربوية والمناهج التعليمية.

أما الخطاب الاقتصادي والتنموي فظهر بنسبة ١٨.٣٪، وقد تكررت فيه عبارات مثل "استراتيجية النمو الشامل"، "استراتيجية دعم المشاريع الصغيرة"، وهو ما يُبرز موقع هذه المفردة في أدبيات التخطيط الاقتصادي.

(ISSN: 2536 - 9555)

ثم يأتي الخطاب الأمني والسياسي بنسبة ١٢.٧٪، ومن أبرز أمثلته: "استراتيجية الأمن الوطني"، "استراتيجية مواجهة التطرف"، وهي عبارات ذات طابع تقنيني وتعريفي وظيفي.

أما الخطاب التقني والرقمي، فبلغت نسبته ٩.٢٪، حيث ظهرت مفردة "استراتيجية" في تراكيب من قبيل: "استراتيجية التحول الرقمي"، "استراتيجية البيانات المفتوحة". وأخيرًا، سُجلت نسبة ٦.٥٪ في مجالات بيئية وثقافية متنوعة، مثل "استراتيجية التنمية البيئية"، أو "استراتيجية الاتصال الثقافي"، ما يعكس توسع حضور المصطلح في حقول الخطاب المختلفة.

رابعاً: الخصائص التركيبيّة والصياغية:

أظهرت العينة المدروسة أن الحُزم المعجمية التي تحتوي على "استراتيجية" تتوزع وفق أنماط تركيبية قابلة للتوليد المنتظم، ما يجعلها جزءًا من الذخيرة الجاهزة التي يُعاد استخدامها بكفاءة تداولية عالية. **من أبرز هذه الأنماط:**

[استراتيجية + مضاف إليه معرفي مفرد]، كما في: "استراتيجية الوزارة"، "استراتيجية الدولة".

[حرف جر + استراتيجية + مضاف إليه]، كما في: "ضمن استراتيجية وطنية"، "في إطار استراتيجية تنموية".

[من + استراتيجيات + مجال معرفي]، كما في: "من استراتيجيات التعلم الذاتي"، "من استراتيجيات إدارة الصف".

هذه الأنماط تُشير إلى درجة عالية من الثبات التركيبي والجاهزية التداولية، مما يضعها ضمن ما يُعرف في اللسانيات التطبيقية بالبنى الشبه الجاهزة (semi-fixed constructions). كما أن تكرارها عبر مجالات معرفية متعددة يعزز فرضية وجود "نمط خطابي مؤسسي" يقوم على تعليب الإجراءات والمفاهيم داخل

قوالب لغوية جاهزة، بما يحقق الكفاءة الاتصالية والاقتصادية في بناء الخطاب الرسمي.

تكشف نتائج هذا التحليل البنيوي–التداولي، القائم على ٣٠٦ حزمة معجمية، عن أن "استراتيجية" لم تعد مجرد مفردة لغوية ذات دلالة عامة، بل أصبحت نواة تركيبية تنتج حُزمًا لغوية ذات وظائف مرجعية وتنظيمية وتنفيذية، تتكرّر بصورة نمطية داخل خطاب الدولة والمؤسسات. قدرتها على التمركز في بدايات الجمل، وارتباطها الوثيق بمضافات معرفية دقيقة، إضافة إلى قابليتها العالية لإعادة التوليد التركيبي، يجعل منها وحدة تداولية مركزية في المشهد اللغوي العربي المعاصر، تستحق مزيدًا من الدراسة بوصفها نموذجًا حيًّا للّغة المؤسسية الجاهزة.

الحُزَم المعجمية لـ "الاستراتيجية"/ " الإستراتيجية":

أولًا: السمات البنيوية للحُزَم المعجمية:

كشفت المعطيات المستخلصة من تحليل النصوص المدروسة عن وجود عدد كبير من الحُزَم المعجمية التي تتمحور حول المفردة "الاستراتيجية"، بلغ مجموعها ٤٩٦ حزمة، وفقًا لما تم توثيقه إحصائيًا في جدول المعالجة المعجمية. ويتّضح من استقراء هذه الحُزَم أن لها خصائص بنيوية مميزة تجعلها تتكرر في الخطابات الرسمية بصورة تكاد تكون نمطية. من أبرز هذه الخصائص ما يُعرف بالثبات البنيوي الجزئي، حيث تتكوّن غالبية الحُزَم وفق قوالب تركيبية شبه جاهزة، تُبقي بعض المواقع مفتوحة للتغيير الدلالي (مثل: الاستراتيجية الوطنية لـ...، الخطة الاستراتيجية لـ...، تهدف الاستراتيجية إلى...). كما تتسم نسبة معتبرة من هذه الحُزَم ببنية غير مكتملة نحويًا، إذ لا تُشكّل جملًا إسنادية مستقلة، بل تعمل كوحدات تمهيدية أو وصفية مدمجة في سياقات أكبر (مثال: في إطار الاستراتيجية الوطنية، أو ضمن الخطة الاستراتيجية).

(ISSN: 2536 - 9555)

إضافة إلى ذلك، فإن العديد من هذه الحُزَم تنخرط داخل تراكيب لغوية مركّبة، وتتمفصل في بنى عليا تشمل الجمل المعقّدة والتراكيب الاسمية الموسّعة، مما يدل على مرونتها البنيوية وقدرتها على التكيّف مع مستويات مختلفة من التركيب النحوي. إن هذا الطابع القوالبي في بناء الحُزَم المعجمية يُعد مؤشرًا على تكرار استراتيجي مُمنهج يُميز الخطاب المؤسسي، حيث تُعاد أنماط لغوية بعينها لتعزيز التماسك البنيوي وتثبيت الحقول الدلالية المرتبطة بها.

ثانياً: التصنيف التداولي والدلالي للحُزَم:

يُظهر التصنيف التداولي والدلالي للحُزَم المعجمية المرتبطة بمفردة "الاستراتيجية" أن الغالبية الساحقة منها تنتمي إلى فئة الحُزَم المرجعية، أي التي تُستخدم لإحالة مباشرة إلى كيانات أو سياسات أو خطط مؤسسية، وذلك بنسبة تبلغ نحو ٨٨% من إجمالي العيّنة. ويعود ذلك إلى الطبيعة الوظيفية للخطاب الرسمي الذي يميل إلى التحديد المفهومي والترميز الاصطلاحي الصارم، حيث تُسهم هذه الحُزَم في بناء شبكة إحالية واضحة وموحدة. في المقابل، تمثل الحُزَم ذات الطابع الموقفي (Stance Bundles) نسبة أقل، تقدر بـ ٩%، وتُستخدم عادة في صياغة الرؤى والتوجهات والتقويمات ضمن خطاب أكثر تحليلًا أو تفسيرًا، كما هو الحال في بعض النصوص الأكاديمية والإعلامية.

أما الحُزَم التنظيمية (Discourse Organizing Bundles)، فلا تتجاوز نسبتها ٣%، لكنها تلعب دورًا وظيفيًا لا يُستهان به في الربط بين الوحدات النصية وضبط التدرّج الموضوعي داخل الوثائق أو التقارير. وتدلّ هذه التوزيعات على أن الحُزَم المعجمية في الخطاب المؤسسي تؤدي في المقام الأول وظيفة إحالية مرجعية، تُسهم في تكثيف المعنى وتثبيت المفاهيم داخل بنية لغوية محكومة بأنماط متكررة ومُبرمجة سلفًا، بينما تُمارس الوظائف الأخرى في سياقات تداولية أكثر تخصصًا أو تفسيرًا.

ثالثاً: الوظائف التداولية للحُزَم المعجمية

من منظور تداولي، تؤدي الحُزَم المعجمية المرتبطة بـ"الاستراتيجية" ثلاث وظائف مركزية، تتكامل فيما بينها لتشكّل الأساس الذي يقوم عليه الخطاب المؤسسي المعاصر. الوظيفة الأولى هي "التهيئة الإطارية" (Framing)، حيث تعمل هذه الحُزَم على تهيئة السياق المفهومي للنص، وتوجيه المتلقي نحو قراءة معينة للموضوع محل المعالجة، انطلاقًا من إطار مرجعي مُسبق يُعاد إنتاجه عبر اللغة. وتبرز هذه الوظيفة في العبارات التمهيدية أو العناوين المؤسسية التي تُحدّد نطاق النقاش داخل مجال معرفي أو سياسي بعينه.

الوظيفة الثانية هي "التكثيف الإحالي" (Referential Condensation)، وتتمثل في قدرة الحُزَم على اختزال كيانات مفهومية معقدة ضمن صيغ لغوية معيارية موجزة، بما يُمكّن من تداولها بسهولة دون الحاجة إلى شروح إضافية، وهو ما يُسهم في ترشيد الأداء اللغوي وزيادة كفاءته. أما الوظيفة الثالثة، فهي "ترسيخ الشرعية المؤسسية" (Institutional Legitimization)، إذ تُستخدم هذه الحُزَم لتكرار مفاهيم مؤسسية تُكرّسها كأعمدة مفهومية ثابتة داخل الخطاب الرسمي، وتُضفي طابعًا من المشروعية على السياسات أو القرارات المُشار إليها. وبهذا المعنى، لا تُعد هذه الحُزَم مجرد وحدات لغوية، بل أدوات تداولية فاعلة تُسهم في بناء السلطة الرمزية للخطاب، وتثبيت رؤيته للعالم ضمن بنية لغوية محكومة بالتكرار والدقة.

رابعاً: الفروقات السياقية في توزيع الحُزَم:

عند تتبّع السياقات التي تظهر فيها الحُزَم المعجمية ذات الصلة بـ"الاستراتيجية"، يتبيّن أن توزيعها يختلف باختلاف المجال التداولي للنص. ففي الخطاب الإداري، تهيمن الحُزَم المرجعية التي تُستخدم لتحديد المفاهيم وتوحيد

(ISSN: 2536 - 9555)

المصطلحات ضمن بنى تركيبية مغلقة، ما يعكس الحاجة إلى التوصيف الدقيق والتقنين المفهومي داخل الوثائق الرسمية.

أما في الخطاب الأكاديمي، فتظهر الحُزَم الموقفية بشكل أوضح، حيث تُستخدم لإبداء التحليل أو الموقف من السياسات أو الخيارات الاستراتيجية، وتؤدي وظيفة تقويمية تفسيرية أكثر انفتاحًا. في حين يتسم الخطاب الإعلامي بتوزيع أكثر توازنًا بين الأنماط الثلاثة، إذ يجمع بين الحاجة إلى الإحالة المرجعية، والتقويم، وتنظيم البناء النصي بما يخدم وظيفة الإقناع والتوجيه. إن هذا التباين في التوزيع يدل على أن الحُزَم المعجمية لا تؤدي وظائف موحّدة في كل السياقات، بل تُكيّف استخدامها وفق طبيعة النص، وجمهوره، والغرض التداولي منه، ما يعكس مرونة تركيبية ووظيفية تُضفي على هذه الحُزَم طابعًا ديناميكيًا متعدد الأبعاد.

تكشف الدراسة المعجمية للحُزَم المرتبطة بمفردة "الاستراتيجية" عن عدد من النتائج النظرية المهمة في فهم بنية الخطاب الرسمي. أولًا، تُبرز المعطيات رسوخ القوالب التركيبية شبه الجاهزة في هذا الخطاب، إذ تعتمد النصوص على تراكيب ثابتة تتكرر بصورة منتظمة، مما يدل على وجود نماذج لغوية جاهزة تُعاد إنتاجها ضمن آليات خطابية مغلقة نسبيًا. ثانيًا، يظهر بوضوح ما يمكن تسميته بـ"اقتصاد اللغة التداولية"، حيث تُسهم الحُزَم في نقل دلالات مركّبة ومعقدة ضمن صيغ لغوية مكثفة، تحقق أعلى قدر من الكفاءة في الأداء دون الحاجة إلى تفصيل زائد. ثالثًا، تُمثّل هذه الحُزَم أداة محورية في عملية "الترميز الاصطلاحي المؤسسي"، إذ تُكرّس اصطلاحات مفهومية معيارية تُستخدم باستمرار لتثبيت الحقول الدلالية المركزية داخل الخطاب. ومن هنا، فإن الحُزَم المعجمية ليست مجرد ظاهرة تركيبية أو إحصائية، بل هي آلية تداولية واستراتيجية خطابية تُعبّر عن تفاعل مركّب بين البنية اللغوية، والدلالة المفهومية، والسلطة الرمزية.

الخـاتـمة

استنادًا إلى التحليلين الكمي والنوعي، يمكن استخلاص استنتاجات توضّح آليات تشكّل المعنى التداولي لمصطلح "استراتيجية" في الخطاب العربي المعاصر، **على النحو الآتي:**

١) أظهرت الدراسة المعجمية المدوّنية، استنادًا إلى نظرية الامتداد التصاحبي لـ Sinclair، أن مصطلح "استراتيجية" لا يُبنى دلاليًا كوحدة معزولة، بل يتشكّل معناه من خلال انتظامه التركيبي وتوزيعه التصاحبي ضمن بنيات لغوية متكرّرة. وقد بيّنت المعالجة تنوّعًا صرفيًا وكتابيًا واسعًا للمصطلح وصِيَغه الاشتقاقية، إذ جاوز عدد تكراراته ١١,٠٠٠ في المدونة المرجعية، مع هيمنة لصيغة المفرد المؤنث، المعرفة وغير المعرفة، بنسبة تقارب ٤٤%، ما يعكس تمركزًا تداوليًا حول البنية الاسمية. واتّضح أن المصطلح يتموضع داخل حقول موضوعية محددة، أبرزها الخطابان السياسي والإداري (بنسبة تتجاوز ٦٠%)، مما يدل على اندماجه في بنيات تداولية ترتبط بمفاهيم التخطيط والحوكمة. وقد ترافق هذا التمركز الموضوعي مع ارتفاع حاد في التواتر الزمني بعد عام ٢٠٠٠، إذ سُجّل أكثر من ٨٤% من التكرارات في العقدين الأخيرين، في مؤشر على تحوّله إلى عنصر دلالي محوري في القاموس التداولي العربي، خاصة ضمن السياقات المؤسسية والتنموية. أما جغرافيًا، فقد تركز الاستخدام الفعلي للمصطلح في ثلاث دول عربية رئيسة (لبنان، السعودية، مصر)، التي شكّلت أكثر من ٩٠% من السياقات، بما يعكس أدوارًا معرفية وإعلامية فاعلة في تشكيل معناه التداولي. وتُبرز هذه النتائج مرونة المصطلح السياقية وقابليته للتطويع التداولي، حيث يتحدد معناه من خلال شبكة من الامتدادات التصاحبية التركيبية، تتجلى في صيغ صرفية متقاربة، وأنماط توزيعية منتظمة، وارتباط موضوعي دال. وتُمثّل هذه

(ISSN: 2536 - 9555)

المعطيات التراكمية مدخلًا أساسيًا لفهم الاشتغال الدلالي للمصطلح في بنيته التداولية، كما تُمهد لتحليل الحُزَم المعجمية لاحقًا في ضوء نمذجة Biber.

٢) أظهر تحليل التصاحب اللفظي لمصطلح "استراتيجية" في ضوء نموذج الامتداد التصاحبي(Sinclair) أن المعنى المتداول للمصطلح لا يتشكّل بوصفه دلالة معجمية ثابتة، بل ينبثق من شبكة تصاحبات منتظمة تُعيد تشكيل بنيته المفهومية وفق السياق التداولي. وقد كشفت البيانات المدعومة بمؤشرات T–score وMI أن "الاستراتيجية" تتماهى دلاليًا مع خمس وظائف رئيسة: خطة عقلانية موجهة، أداة لإدارة الصراع، إطار جيوسياسي دولي، وسيلة للتخطيط التنموي، وبنية ذهنية معرفية. ويتجلّى كل بُعد من هذه الأبعاد من خلال أنماط تصاحب لفظي منتظمة، تبيّن بوضوح كيف تُبنى دلالة المصطلح داخل السياق الحقيقي، لا خارجه. ويُشير هذا إلى أن مصطلح "استراتيجية" يعمل كمركز دلالي متعدد النوات، تتوزع حوله معاني وظيفية وتداولية تتمايز بحسب المجال والسياق، ما يعكس طبيعته التركيبية الاصطلاحية ومرونته الخطابية ضمن المنظومات اللغوية العربية المعاصرة.

٣) كشف تحليل التصاحب التركيبي لمصطلح "استراتيجية" في مدونة المجمع للغة العربية المعاصرة أن بنيته النحوية لا تمثل غلافًا شكليًا محايدًا، بل تؤدي دورًا حاسمًا في إنتاج المعنى التداولي وإعادة تشكيله داخل الخطابات العربية المعاصرة. وقد دلّت النتائج الكمية والنوعية على انتظام المصطلح ضمن أربعة أنماط تركيبية كبرى، هي: الفعلية، الإضافية، الوصفية، والعطفية؛ يمثّل كل منها بنية تداولية متكاملة تسهم في تكييف المفهوم دلاليًا بحسب المجال السياقي الذي يُستعمل فيه.

- ففي التصاحب الفعلي، الذي بلغ ٢٧٠ تكرارًا، يُستدعى المصطلح في سياقات الإنجاز العقلي والتنفيذي، مثل: "تطوير استراتيجية"، "تنفيذ الاستراتيجية"، ما يعكس ديناميكيته الإجرائية وقدرته على التكيّف السياقي.

- أما التصاحب الإضافي، الذي سجّل ٣٧٨ تكرارًا، فيُبرز موقع "الاستراتيجية" كـ بنية تصنيفية تداولية تُعاد هندستها مفهوميًا بحسب الحقل المنتمي إليه (مثل: "استراتيجية التنمية"، "استراتيجية التعليم")، مما يؤكد على مرونتها الاصطلاحية وتعدد وظائفها التداولية.
- وتُظهر الأنماط الوصفية، التي تكررت في حالتين: كون المصطلح موصوفًا بـ ٥٢٦ مرة، أو صفة لكيانات أخرى بـ ٩٣١ مرة، أنّ "الاستراتيجية" لا تُؤطَّر فقط كمفهوم نوعي، بل تُستثمر بوصفها أداة تقويم، وزمن، ووظيفة، مما يُكسبها بعدًا معياريًا داخل الخطاب التحليلي والسياسي.
- أما التصاحب العطفي، الذي ورد بـ ١٠٨ تكرارات، فيُدرج "الاستراتيجية" ضمن بنيات مفهومية مقارنة أو جدلية (مثل: "الاستراتيجية والتكتيك"، "الاستراتيجية أو الأيديولوجيا")، تُستخدم لبناء علاقات تناظر أو تباين، تعزز من موقع المصطلح داخل أنظمة دلالية أعقد.

وتكشف هذه المعطيات، كمًّا ونوعًا، أن "الاستراتيجية" ليست مجرد وحدة اصطلاحية مستقرة، بل بنية تركيبية متعددة المستويات، تُعيد تموضعها باستمرار ضمن السياقات من خلال انتظام نحوي محكم يُنتج دلالات مركّبة، ترتكز على آليات التصنيف، التوصيف، التفعيل، والمقارنة. وعلى هذا النحو، يتحوّل الشكل النحوي إلى عامل بنائي جوهري في تشكيل المعنى التداولي، ويُظهر المصطلح بصفته كيانًا دلاليًا ديناميًا يعبر التخصصات، ويتكّيف مع حقول معرفية وخطابية متباينة.

٤) كشفت هذه الدراسة، استنادًا إلى مدخل الامتداد التصاحبي لدى Sinclair، أن مصطلح "استراتيجية" في النصوص العربية المعاصرة لا يؤدي وظيفة معجمية محايدة، بل يعمل كوحدة تداولية دينامية تتشكّل دلالتها عبر التراكم السياقي والانتظام التركيبي المتكرر. وقد أظهر التحليل أن المفردة تُعاد هندستها مفهوميًا من خلال أربعة أنماط تركيبية رئيسة– الفعلية، والإضافية،

(ISSN: 2536 - 9555)

والوصفية، والعطفية– ينتج عنها إيقاع دلالي متنوّع يسهم في تشكيل التصوّر الجمعي للمفهوم. في التصاحب الفعلي، تبرز "استراتيجية" كعنصر إجرائي يتراوح إيقاعه الدلالي بين دلالة إيجابية على النجاح والتنفيذ، وسلبية توحي بالإخفاق، وأخرى معرفية تأويلية تُعيد تموضع المصطلح في الحقول التحليلية. أما في التصاحب الإضافي، فتنشأ بنيته الدلالية من جدلية الفاعلية والهيمنة، بين نسق وظيفي تنموي وآخر سلطوي رمزي، ما يجعل المفردة قابلة للتموضع داخل سياقات تنظيمية أو أيديولوجية بحسب المجاورة المعجمية. ويظهر في التصاحب الوصفي أعلى مستويات التقييم السياقي، حيث تتنوّع الصفات المصاحبة بين تقويم إيجابي وسلبي، صريح أو ضمني، مما يكسب المفردة شحنة تقويمية تؤثّر في المتلقي معرفيًا وموقفيًا. أما التصاحب العطفي، فيكشف عن قدرة المفردة على الانزياح ضمن مقارنات واستقطابات دلالية تتراوح بين التوازي المفهومي والتوتر الأيديولوجي.

وتبيّن من مجمل المعالجة أن "استراتيجية" ليست وحدة لغوية ساكنة ولا مصطلحًا تقنيًا محدود الوظيفة، بل بنية تداولية مركّبة تتشكل من تفاعل بنيتها النحوية مع السياقات المعجمية والخطابية المحيطة بها. وبهذا تجسّد المفردة مفهوم "الإيقاع الدلالي" كما صاغه Sinclair، بوصفه أثرًا تراكميًا يعيد إنتاج المعنى، ويمنح المصطلح بعدًا تأويليًا يساهم في تشكيل الوعي الجمعي والخطاب الثقافي. وتقدّم الدراسة بذلك نموذجًا دقيقًا لرصد تشكّل المعنى المصطلحي في اللغة المعاصرة، حين يُقارب من منظور تصاحبي مدوّني يركّز على التكرار، والتجاور، والتقويم، بدلًا من التحليل القاموسي المجرد أو المعالجة السياقية المنعزلة.

٥) أثبتت الدراسة، من خلال تحليل مدوّني كمي ونوعي لمصطلح "استراتيجية" وصِيَغه المختلفة ضمن مدونة (arTenTen24) Arabic Web 2024، أن المصطلح يُعاد إنتاجه تداوليًا داخل بنيات تركيبية ومعجمية مستقرة تُستخدم كحُزَم لغوية جاهزة. وقد أظهر تحليل الحُزَم المعجمية عالية التكرار (≤١٠٠)

أن أكثر من ٧٠% منها وردت ببنية نحوية غير مكتملة، تؤدي غالبًا وظائف تأطيرية أو تنظيمية ضمن السياق النصي، في حين اتّسم أكثر من ٨٠% منها بوظائف مرجعية مباشرة تحيل إلى كيانات مفهومية أو مؤسسية. على مستوى السياقات التداولية، تبيّن تمركز الحُزَم في الخطابين الإداري والسياسي بنسبة تقارب ٧٥%، مقابل تمثيل أقل لسياقات تربوية أو إعلامية. كما كشفت البيانات عن أنماط تركيبية متكررة، مثل: "التخطيط الاستراتيجي في"، "الحوار الاستراتيجي بين"، "استراتيجية التنمية المستدامة"، و"من الاستراتيجيات التي..."، وهي تراكيب تؤدي وظائف مرجعية وتنظيمية واضحة، وتعكس استقرارًا دلاليًا يُشير إلى بنية معرفية مؤسسية.

تدل هذه النتائج على أن الاستخدام العربي المعاصر لمصطلح "استراتيجية" يتبلور في قوالب لغوية متكررة بمعدلات تفوق ١٠٠ تكرار لكل حزمة، بما ينسجم مع توصيف Biber للحُزَم التداولية كوحدات مرجعية إنتاجية جاهزة (ready-made discourse units). ويؤكد ذلك كذلك فعالية نموذج Sinclair في تتبّع الامتداد التصاحبي وكشفه للبنية المعنوية الحافة للمصطلحات في الخطاب الواقعي.

٦) أظهرت نتائج الدراسة أن مصطلح "استراتيجية" ومشتقاته يتصدران الفضاء التداولي في الخطاب العربي الرسمي والمعرفي، بوصفهما نواة تركيبية تُنتج حُزَمًا معجمية نمطية ذات وظائف تداولية متعددة. وقد بيّن التحليل الكمي–النوعي لعينة تتجاوز ١٠٠٠ حزمة معجمية متوسطة التكرار (٣٠–٩٩)، مستخرجة من مدونة arTenTen24، أن ما بين ٦١% و٨٨% من هذه الحُزَم تندرج ضمن الفئة المرجعية، حيث تؤدي وظيفة إحالية مباشرة إلى كيانات أو مفاهيم مؤسسية، بينما شكّلت الحُزَم التنظيمية والموقفية ما نسبته ٩–٢٤% من الاستخدامات.

من الناحية البنيوية، تبيّن أن أكثر من ٤٦% من الحُزَم تظهر بصيغة تركيبية من نوع "اسم + استراتيجي"، مثل "التحالف الاستراتيجي" و"الاحتياطي

(ISSN: 2536 - 9555)

الاستراتيجي"، إلى جانب نسبة معتبرة من الإطارات الظرفية والبنى التقويمية، تجاوزت في بعض الحقول ٣٠%، ما يعكس ثباتًا بنيويًا عاليًا مصحوبًا بدينامية تداولية. أما من حيث التوزيع السياقي، فقد تمركزت الحُزَم في الخطابات السياسية والإدارية والأكاديمية بنسبة تراوحت بين ٧٠% و٨٠%، مما يشير إلى تحول "استراتيجية" إلى وحدة تداولية معيارية تُستخدم لتأطير الرؤى والمشاريع ضمن قوالب لغوية جاهزة.

التوصيات الممكنة بناءً على نتائج الدراسة:

- ضرورة إعادة توصيف المصطلحات التداولية مثل "استراتيجية" في المعاجم العربية التخصصية وفق نماذج تصاحبية تعتمد على السياق، لا المعنى القاموسي المعزول.
- بناء معاجم إلكترونية قائمة على الحُزَم المعجمية الجاهزة (discourse bundles) لرصد البنى اللغوية المؤسِسة للمصطلحات في الاستخدام الواقعي.
- دمج تحليل الحُزَم المعجمية والتصاحبات التركيبية ضمن مناهج تعليم العربية لأغراض خاصة، خاصة في البرامج السياسية والإدارية والأكاديمية.
- تدريب الطلاب والباحثين على قراءة النصوص المتخصصة عبر النماذج التصاحبية التي توضح التوظيف الدلالي الحقيقي للمصطلحات.
- إجراء دراسات تصاحبية مماثلة على مصطلحات تداولية أخرى في الخطاب العربي مثل: "حوكمة"، "رؤية"، "تنمية"، لتوسيع خريطة الفهم التداولي المعاصر.
- مقارنة النتائج مع مدونة corpora بلغات أخرى (مثل الإنجليزية أو الفرنسية) لرصد الفروق الثقافية والتداولية في تمثيل مفهوم "استراتيجية".

المراجع:

- Barnbrook, G. (2009). Collocation and the evidence from the corpus. In R. Moon (Ed.), Words, grammar, text: Revisiting the work of John Sinclair (pp. 31–32). Amsterdam/ Philadelphia: John Benjamins Publishing Company.
- Barnbrook, G. (2009). Sinclair on collocation. In R. Moon (Ed.), Words, grammar, text (Vol. 18, pp. 23–26). Amsterdam/ Philadelphia: John Benjamins.
- Biber, D., Johansson, S., Leech, G., Conrad, S., & Finegan, E. (1999). Longman grammar of spoken and written English. London: Pearson Education Limited.
- Biber, D., & Barbieri, F. (2007). Lexical bundles in university spoken and written registers. English for Specific Purposes, 26(3), 263–286. https://doi.org/10.1016/j.esp.2006.08.003
- Church, K. W., & Hanks, P. (1990). Word association norms, mutual information, and lexicography. Computational Linguistics, 16(1), 22–29.
- Hunston, S. (2009). Semantic prosody revisited. In R. Moon (Ed.), Words, grammar, text: Revisiting the work of John Sinclair (pp. 85–96). Amsterdam/ Philadelphia: John Benjamins Publishing Company.
- Rundell, M. (2018). Searching for extended units of meaning—and what to do when you find them. Lexicography ASIALEX. Springer. https://doi.org/10.1007/s40607-018-0044-8

(ISSN: 2536 - 9555)

- Sinclair, J. (1991). Corpus, concordance, collocation. Oxford: Oxford University Press.
- Sinclair, J. (2004). Trust the text: Language, corpus and discourse (R. Carter, Ed.). London: Routledge.

الروابط الإلكترونية:

- رابط مدونة المجمع للغة العربية المعاصرة:

https://falak.ksaa.gov.sa/corpora/babe4d42-221a-4fc1-8ce9-03bd3fa92dc1

- رابط sketch Engine

https://auth.sketchengine.eu/#login?